



SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhallimehny

الشرق الأوسط تنشر بنود التفاهم الأميركي - الروسي - الأردني عن الجنوب السوري

الاتفاق الثلاثي تضمن «منطقة عازلة» خالية من إيران

لندن: إبراهيم حميدي

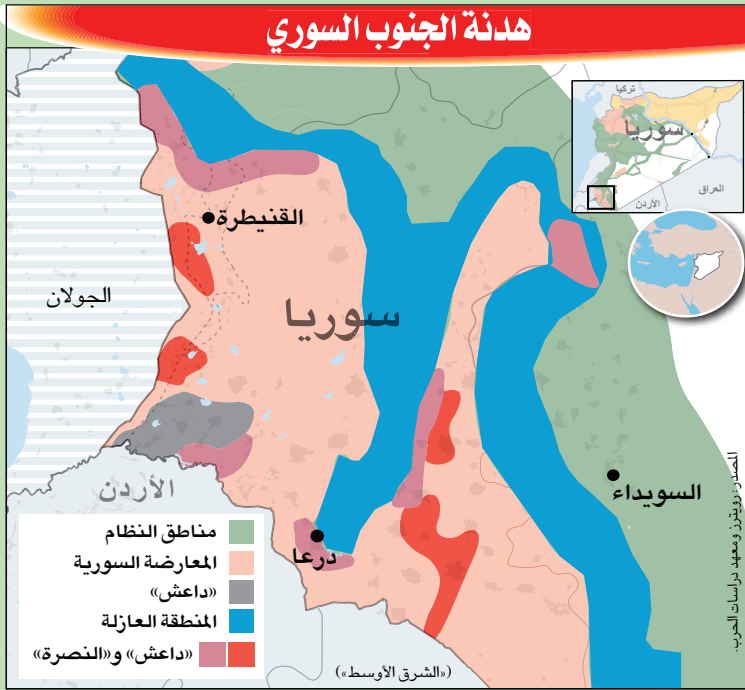
كشفت وثيقة الاتفاق الأميركي - الروسي - الأردني بخصوص الجنوب السوري، عن تعهد موسكو بـ«تنفيذ فوري» لإبعاد مقاتلين غير سوريين، في إشارة إلى «حزب الله» وميليشيات إيران، من «منطقة أمنة» بعق وسطي قدره خمسة كيلومترات بين قوات النظام وفصائل المعارضة، وتشير الوثيقة، التي اطلعت «الشرق الأوسط» على مضمونها، إلى نشر عشر نقاط روسية للرقابة ونقطتين للتفتيش، مقابل تعهد واشنطن وعمان بالعمل فوراً مع فصائل المعارضة لقتال «داعش» و«جبهة النصرة» و«القاعدة» عن خط التماس في منطقة الهدنة بجنوب غرب سوريا.

ويطرح الاتفاق الذي أبرم في عمان الأسبوع الماضي التزامين بين قوات المعارضة لـ«النصرة» و«داعش» من جهة، وإخلاء المنطقة «العازلة» من «القوات غير السورية» من جهة أخرى. ولم يذكر الاتفاق بالاسم «حزب الله» وميليشيات إيران، لكن المفاوضات الثلاثية كانت تتناول بوضوح فصائل تابعة لطهران.

وكان مسؤول أميركي أكد أن الاتفاق يشمل القوات الإيرانية والميليشيات التي تدعمها إيران، مثل (حزب الله) اللبناني، والمخترفين الأجانب الذين يعملون مع (جبهة النصرة) وغيرها من الجماعات المخترفة، «فيما قال مسؤول روسي إن هذا «تفسير خاطئ». ونصت المذكرة أيضاً على أنه «لن يكون هناك أي وجود باي شكل من الأشكال،

بما فيه الاستخباراتي في هذه المنطقة «العازلة».

وتقع المذكرة الثلاثية في سبعة مبادئ مشابهة لوثائق اتفاقيات «فخض التصعيد» في غوطة دمشق وريف حمص ومناطق أخرى، بينها التزام التسوية السياسية و«بقاء الترتيبات الإدارية والأمنية الخاصة بالمعارضة»، ما يعني بقاء المجالس المحلية وتعهد الأردن بفتح معبر الحدود مع سوريا. وطرح في هذا السياق موضوع إحياء اتفاق فك سوريا. (تفاصيل ص4)



أسرة رفسنجاني تتحدث عن «وصية مفقودة»

لندن: عادل السالمي

شقيقه «لن تكون عادية» نظراً لموقعه السابق في النظام.

وقال ياسر هاشمي إن البحث عن الوصية المفقودة لم يسفر عن نتائج، لافتاً إلى أن أعضاء أسرته لا يملكون معلومات دقيقة حول مصيرها. ورغم أن الوصية شكلت المحور الرئيسي في الحوارات، فإن فائزة هاشمي عززت شكوكاً سابقة بإمكانية تعرض والدها لتصفية.

وأعلنت السلطات الإيرانية وفاة هاشمي رفسنجاني عن 82 عاماً إثر نوبة قلبية أثناء ممارسة رياضة السباحة. وحجبت، نشرت مواقع إصلاحية معارضة صوراً لحجة رفسنجاني تظهر كدمات على وجهه. وبينما زعمت بعض المواقع تعرضه للاختناق، تحدثت مواقع أخرى عن إمكانية تعرضه لتصفية «كيميائية».

وحانت السلطات منعت الدخول إلى مكتبه بعد ساعات من وفاته. وقالت فاطمة هاشمي إن والدها كان يحتفظ بوصيته ضمن وثائق أخرى.

(تفاصيل ص5)

الإليزيه يعلن عن اجتماع بين ماكرون والحريري السبت... ولودريان قلق من «نزعة إيران للهيمنة»

الرياض: مشاورات دولية لتحجيم «حزب الله»

الرياض: عبد الهادي حيتور
باريس: «الشرق الأوسط»



وزير الخارجية السعودي إبراهيم غندور (الرابع من اليمين) ونائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان (الثالث يساراً) لدى اجتماعهما في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

مسؤول أميركي في السودان لمناقشة شطبه من «القائمة السوداء»

البشير يكشف عن خليفته المفضل

المقابلة. وقال البشير «إذا ترشح إيلا لانتخابات رئاسة الجمهورية لعام 2020، سادعه». وكان البشير قد جدد الأسبوع الماضي عزمه التخلي عن حكم البلاد بنهاية فترته الرئاسية الحالية عام 2020، وتعهد بتسليم السودان خالياً من الحروب والنزاعات إلى خليفته.

في غضون ذلك، بدأ نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان أمس زيارة إلى الخرطوم بدوم يومين، وهي الأولى لمسؤول أميركي بهذا المستوى منذ أن رجعت واشنطن الشهر الماضي العقوبات عن السودان. وقالت مصادر متطابقة في الخرطوم، إن سوليفان الذي لعب دوراً رئيسياً في رفع العقوبات عن الخرطوم، سيبحث خلال زيارته الحالية ملفات حقوق الإنسان وحرية المعتقد وإنهاء النزاع الأهلي وإشراك كل السودانين في العملية السياسية، إضافة إلى مناقشة مسألة شطب السودان من القائمة السوداء الخاصة بالدول المصنفة راعية للإرهاب الإلكتروني.

وقال البشير «إذا ترشح إيلا لانتخابات رئاسة الجمهورية لعام 2020، سادعه». وكان البشير قد جدد الأسبوع الماضي عزمه التخلي عن حكم البلاد بنهاية فترته الرئاسية الحالية عام 2020، وتعهد بتسليم السودان خالياً من الحروب والنزاعات إلى خليفته.

أربيل تدعو بغداد إلى «صفحة جديدة على أساس الدستور»
(ص5)

باراك يطرح نفسه مرشحاً قوياً لخلافة نتنياهو
(ص7)

ليبي متورط في «هجوم الواحات»
(ص8)

كشف وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أمس، عن مشاورات دولية لتحجيم دور «حزب الله» في لبنان، وشدد على ضرورة نزع سلاح الحزب من أجل استقرار لبنان.

وقال الجبير الذي كان يتحدث مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان خلال مؤتمر صحفي مشترك في الرياض، إن هناك «مشاورات وتنسيقاً دولياً من شأنه أن يعيد للبنان سيادته، ويحجم الدور السلبي الذي يقوم به (حزب الله)».

وأضاف أنه ينبغي نزع سلاح «حزب الله» الذي يعد فرعاً للحرس الثوري الإيراني، وأن يصبح حزباً سياسياً، من أجل استقرار لبنان. وتابع: «كلما رأينا مشكلة، نجد (حزب الله) يتصرف كذراع أو عميل لإيران، ويجب وضع حد لهذا».

من جانبه، قال لودريان إنه بحث مع نظيره السعودي السلوك والتصرفات الإيرانية التي تدعو للقلق، خصوصاً تدخلاتها الإقليمية ونزعها للهيمنة، إلى جانب البرنامج الإيراني الباليستي، وأهمية تنفيذ الاتفاق النووي بحذافيره، وأكد لودريان وجود تطابق في وجهات النظر مع السعودية حول مشكلات المنطقة.

من جهة أخرى، رفض الجبير الاتهامات التي ساقتها الرئيس اللبناني ميشال عون بشأن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وأنه محتج في السعودية، معتبراً أنها «ادعاءات باطلة وغير صحيحة».

وقال الجبير إن «الحريري مواطن سعودي كما هو مواطن لبناني، وجاء للمملكة ليعيش مع عائلته بإرادته، ويستطيع المغادرة وقتما يشاء».

بيدورها، أعلنت الرئاسة الفرنسية، أمس، أن الحريري سيكون في باريس، غداً (السبت)، وسيستقبله الرئيس إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه. (تفاصيل ص2)

في الداخل
لبنان أمام اختبار اجتماع الجامعة العربية الأحد
ص3

أكثر من 6 آلاف «صفقة» عقّدت عبر «فيسبوك» في 2017

ازدهار تجارة السلاح عربياً عبر الإنترنت

الرقم أكبر من ذلك بكثير. وأشارت مصادر بريطانية إلى أن العديد من شحنات الأسلحة التي يجري التعاقد عليها عبر مواقع التواصل شملت في كثير من الأحيان شحنات الصواريخ الحارقة، والصواريخ المضادة للطائرات، وأشار الصحافي دان إيفرت، إلى أنه بسبب التكالب على شراء السلاح عبر الإنترنت في سوريا، أجريت العديد من المعاملات العلنية على بعض المواقع بين الجماعات المنخرقة وبعض عمليات البيع على الإنترنت.

والصين، وبلجيكا، وتركيا. كذلك، ذكرت دراسة لمنظمة «أراند سورب»، أن الولايات المتحدة باتت مصدر 60 في المائة من الأسلحة المعروضة للبيع عبر الإنترنت، فيما تمثل أوروبا مصدر نحو 25 في المائة من الأسلحة. ويبدو أن أحد محركات انتشار هذه التجارة، التي استفادت منها الجماعات الإرهابية في المنطقة العربية، يرتبط بعمليات النهب المنظم التي تعرضت لها مخازن الجيوش النظامية والقوات الأمنية الرسمية عقب «الثورات» التي شهدتها أكثر من بلد عربي. ووفقاً للبيانات المتاحة، فإن هناك أكثر من 6 آلاف صفقة عقّدت لبيع السلاح عبر موقع «فيسبوك» في منطقة الشرق الأوسط خلال العام الحالي، ولا يستبعد أن يكون

أقررة: محمد عبد القادر خليل

كشفت تقرير صدر في الآونة الأخيرة عن ازدهار السلاح في المنطقة العربية، وأن بعض دول الإقليم باتت «نقاط ساخنة» لبيع السلاح بطريقة غير مشروعة عبر الإنترنت.

وسلط تحقيق نشره الشقيقة مجلة «المجلة» اليوم، الضوء على نتائج التقرير الذي أصدرته منظمة «Small Arms Survey»، وأظهر أنه بعد تتبّع 1346 محاولة بيع أسلحة عبر الإنترنت في المنطقة، اتضح أن «الصفقات» في هذا المجال تتم بواسطة تطبيقات الهواتف الجواله ومواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح التقرير أنه تم العثور على أسلحة من 26 دولة، بينها الولايات المتحدة،

اختبارات متقدمة لعقار يوقف الشيخوخة

لندن: «الشرق الأوسط»

اكتشف باحثون بـ«جامعة نورثويسترن» الأميركية، تحورات جينية توقف تقدم الشيخوخة، لدى إجرائهم دراسة على عائلة ممتدة كبيرة من طائفة الأيميش الدينية في مقاطعة بيرن بولاية إنديانا. وذكرت دراسة نشرتها مجلة «ساينس أدفانسيز» أول من أسس، أن الدراسة خلصت إلى أن الأشخاص الذين يحملون هذه التحورات الجينية يعيشون لأعمار أطول بنسبة تزيد على 13 في المائة عن الأفراد الذين لا يحملونها، أي إنهم يعيشون حتى 85 سنة بدلاً من 75 سنة.

وبناء على نتائج الدراسة، أجرى الباحثون بـ«جامعة نورثويسترن» بالتعاون مع

التحالف أقتد صحافيتين فرنسيتين خطفهما الانقلابيون

فريق أممي إلى السعودية لبحث التفيتش في اليمن

البحينية. وقال الدكتور أحمد بن مبارك سفير اليمن لدى الولايات المتحدة لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك تانساً للمشكلة الأساسية في مسألة البناء الذي جرى إثبات استخدامه في مجال التهريب، مضيفاً أن الانقلابيين رفضوا خطة نشر في موجبها الأمم المتحدة على الميناء.

بيدورها، قالت الخارجية البريطانية في بيان لها أمس إنها تشارك السعودية «قلقها بشأن التهديد الأمني بسبب الصواريخ الباليستية، مثل الصاروخ الذي استهدفها في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي»، وأضافت: «نتفهم الحاجة لاتخاذ إجراء لمنع تدفق الأسلحة المتطورة إلى اليمن، بما في ذلك أهمية وجود مراقبة وضوابط فعالة (...)» وينبغي على الدول

لندن: بدر القحطاني
الرياض - نيويورك: «الشرق الأوسط»

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، استعداداً لإرسال فريق فني إلى الرياض لبحث آلية التفيتش التابعة للأمم المتحدة من أجل شحن المساعدات، وفقاً لطلب الحكومة السعودية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش، قوله إن الأمين العام للمنظمة الدولية يرحب بإعادة فتح مطار عدن.

في الأثناء، انتقد دبلوماسي يمني «صمت الأمم المتحدة أمام رفض انقلابيي اليمن لخطة الجديدة»، بينما تشن في المقابل حملة تطالب عبرها بفتح الموانئ

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر. خدمات الكوسبرنج حول العالم. دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة.

سامبا sambabank.com

Price List: France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

اجتماع سعودي - إماراتي لتعزيز التعاون الأمني

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور ناصر الداود، وكيل وزارة الداخلية السعودية، أن الاجتماع الأول للجنة السعودية الإماراتية المشتركة الذي عقد في العاصمة أبوظبي، يؤكد حرص البلدين على توطيد العلاقات الأخوية بينهما، وتكثيف التعاون الثنائي عبر المشاور والتشسيق المستمر في مجالات كثيرة لتعزيز منظومة التعاون الأمني المشترك، في إطار الإنفاق الموقع بين البلدين للتعاون في مجال اختصاصات وزارة الداخلية.

وأشار الدكتور الداود، في كلمته خلال ترؤسه وقد بلاده، إلى أن انعقاد الاجتماع يأتي إنفاذاً لتوجيهات الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات الذي قدم له الشكر، في استقبال الكلمة على حسن الضيافة والاستقبال.

وأوضح وكيل وزارة الداخلية السعودي، أن اللقاء يسعى إلى النظر في تشكيل فرق عمل مشتركة متخصصة في جميع المجالات الأمنية ووضع الية لعملها، وضمان المتابعة، والوصول إلى نتائج ملموسة، بما يعكس النموذج الأمثل للتعاون الثنائي بين الدول، ويمهد مرحلة جديدة لتطوير التعاون بين البلدين، في سبيل مكافحة الجريمة بجميع أشكالها، وصورها خصوصاً مكافحة المخدرات، وتفعيل الية لتبادل المعلومات.

استعرض مع وزير الخارجية الفرنسي العلاقات الثنائية خادم الحرمين يبحث مع الرئيس الصيني مستجدات الأوضاع الإقليمية



خادم الحرمين الشريفين خلال لقائه وزير الخارجية الفرنسي في مكتبه بالرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالاً هاتفياً بالرئيس الصيني شي جينبينغ، هناك فيه بنجاح أعمال المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، وتجديد انتخابه أميناً عاماً للحزب، وترشيحه رئيساً للجمهورية. وأكد الملك سلمان بن عبد العزيز أن انتخاب شي جينبينغ يجسد ثقة الشعب الصيني في قيادته ويؤكد النجاحات الكبيرة التي تحققت لجمهورية الصين الشعبية في جميع المجالات.

من جانبه، أعرب الرئيس الصيني عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين على تهنئته، وعن تطلعه للدفع بقوة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين السعودية والصين، وتعزيز وتطوير التعاون المشترك من خلال اللجنة المشتركة السعودية الصينية رفيعة المستوى، كما تم خلال الاتصال بحث مستجدات الأوضاع على الصعيد الإقليمي والدولي، والجهود المبذولة لتحقيق الأمن والسلم العالميين.

من جهة أخرى، استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، جان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي الذي نقل في بداية اللقاء تحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لخادم الحرمين الشريفين، فيما أبدى الملك سلمان تحياته للرئيس ماكرون. كما جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين السعودية وفرنسا، وبحث الأوضاع في المنطقة. حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العبدان، ووزير الخارجية عادل الجبير، وسفير فرنسا لدى المملكة فرنسوا غوييت.

لودريان «قلق» من سلوك إيران و«نزعتها للهيمنة»

الرياض تتشاور مع حلفائها لوقف تجاوزات «حزب الله»

وأشار الجبير إلى أن اجتماع المعارضة السورية في الرياض الأسبوع المقبل لتصل المساعدات بأسرع ما يمكن للشعب اليمني، وتشمل كل المنصات الموجودة، والخروج برؤية موحدة فيما يتعلق بالمفاوضات وإعلان جنيف واحد، وتطبيق قرار مجلس الأمن 2252، ليستطيع المبعوث الأممي استئناف المفاوضات في جنيف.

إلى ذلك، قال جان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي إنه بحث مع نظيره السعودي السلوك والتصرفات الإيرانية التي تدعو للقلق، خصوصاً تدخلاتها في الأزمة الإقليمية، ونزعتها للهيمنة، إلى جانب البرنامج الإيراني الباليستي، وأهمية تنفيذ الاتفاق النووي بحذافيره.

وأوضح لودريان، الذي يزور السعودية للمرة الثامنة خلال مسيرته، أن هناك تطابقاً في وجهات النظر مع السعودية حول مشكلات المنطقة، وأضاف: «تحدثنا عن لبنان، وكررت حرص فرنسا على أن يحافظ هذا البلد على استقراره وأمنه، وأن يكون بمنأى عن التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية، وأن يتم احترام كل الطوائف المكونة للشعب اللبناني، ونحن ننسق بيننا للعودة للوضع الطبيعي في لبنان، ونتمنى أن يكون بأسرع ما يمكن، بعد استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، كما تناولنا



وزير الخارجية السعودي مع نظيره الفرنسي خلال مؤتمرهما الصحفي في الرياض أمس (واس)

باعتراق أمينه العام، فإن ذلك سيجعل لبنان في حالة عدم استقرار ويجعل الوضع خطراً. وهناك شبه إجماع على أنه منظمة إرهابية، ويجب عليه احترام القوانين واحترام السيادة للدول المحبة للسلام والدول المحبة للبنان الطائف، وأن ينزع السلاح، ولا يجوز لمليشيا امتلاك سلاح خارج سلطة الدولة.» وأضاف الجبير أنه

استمر على هذه السياسة، فإن ذلك سيجعل لبنان في حالة عدم استقرار ويجعل الوضع خطراً. وهناك شبه إجماع على أنه منظمة إرهابية، ويجب عليه احترام القوانين واحترام السيادة للدول المحبة للسلام والدول المحبة للبنان الطائف، وأن ينزع السلاح، ولا يجوز لمليشيا امتلاك سلاح خارج سلطة الدولة.» وأضاف الجبير أنه

سعد الحريري، هذه الاتهامات لا أعلم ما هو أساسها، وهي مرفوضة، ولا حقيقة لها.» وعاد الجبير ليشدد على أن «حزب الله» هو أساس المشكلة في لبنان، قائلاً: «إيران تستخدمه من أجل قصف المدن السعودية بأنها تحجز رئيس وزراء سابق، فغير صحيحة، وبالذات لشخصية سياسية حليفة للسعودية مثل الرئيس

لبناني، وجاء للمملكة ليعيش مع عائلته بإرادته، ويستطيع المغادرة وقتما يشاء. لقد قابل الملك والبطريك وزار الإمارات، ومتى ما أراد المغادرة، فلامر يعود إليه ولنقيمه للأوضاع الأمنية في لبنان. أما اتهام السعودية بأنها تحجز رئيس وزراء سابق، فغير صحيحة، وبالذات لشخصية سياسية حليفة للسعودية مثل الرئيس

الرياض، عبد الهادي حيتور

كشف وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أن الإجراءات التي تتخذها بلاده في الشرق الأوسط تأتي رداً على ما وصفه بسلوك إيران «العنصري»، وقال: «كيفية نظرت للأمر، وجدت أنهم (الإيرانيون) هم الذين يتصرفون بطريقة عدائية؛ نحن نرد على ذلك العداء، ونقول: طفح الكيل؛ لن نسمح لكم بفعل هذا بعد الآن.»

وأضاف الجبير، في مقابلة أجرتها معه «رويترز» أمس (الخميس)، أن الرياض تتشاور مع حلفائها بشأن وسائل الضغط الممكنة ضد جماعة «حزب الله» اللبنانية المسلحة لإنهاء هيمنتها على القرار اللبناني، وتدخلها في دول أخرى.

وقال الجبير: «سوف نتخذ القرار في الوقت المناسب»، رافضاً الحديث بالتفصيل عن الخيارات التي يجري بحثها. وأوضح وزير الخارجية أنه ينبغي نزع سلاح جماعة «حزب الله»، التي وصفها بأنها فرع للحرس الثوري الإيراني، وأن تصبح حزباً سياسياً، من أجل استقرار لبنان.

وأضاف عقب اجتماع مع نظيره الفرنسي في الرياض: «كلما رأينا مشكلة، نجد (حزب الله) يتصرف كذراع أو عميل لإيران، ويجب وضع حد لهذا.» كما أعلن الجبير، خلال

من 140 جنسية ومعظمهم قدم بتأشيرات حج أو عمرة أو زيارة أو عبور

السعودية تعلن عن استفادة أكثر من 750 ألف أجنبي من حملة «وطن بلا مخالف»

المرحلة الحالية وذلك بإنهاء إجراءات المخالفين عبر جميع محافظات المملكة في جميع إدارات الوافدين بتوجيهات من مدير عام الجوازات اللواء سليمان الجبجي بالعمل على مدار الساعة لإنهاء إجراءات المخالفين وإنهاء العقيد العربي أن اعتراض محاولات التسلل بعد من المهام الرئيسية لحرس الحدود على مدار الساعة حيث نفذت قيادات حرس الحدود وحدات حرس الحدود المشاركة مع الجهات الأمنية والحكومية في مناطق حرس الحدود حملة وطنية شاملة لتعقب وضبط المخالفين والإقامة والعمل وأمن المواطنين والمقيمين بخطورة ظاهرة التسلل ونقل وتهريب المخالفين وإيساء المتسلسلين والمجهولين ومجهولي الهوية وتعريفهم بالعقوبات الجديدة لتلك المخالفات.

توجد شركات خاصة بموضوع وسائل النقل البري ومهياة بأفضل الأليات، وأن التشسيق الجوي يكون مع الجهات المختصة من قبل الجوازات والجهات المعنية، بالإضافة إلى عملية الترحيل، ووضع اليات مع الحملة والجهات المعنية لتجنب الإزدحام والاختناق. من جانبه أشار العقيد سامي الشويخ ممثل الأمن العام إلى أن الأمن العام استعداد لبدء المرحلة الثانية من تعقب مخالفي الإقامة والعمل، مشيراً إلى أن الأعمال الميدانية التي بدأت أول من أمس، جرى خلالها ضبط 547 مخالفاً، وأحيلوا إلى جهات الاختصاص.

بصدوره أوضح المقدم الشلهوب أن المديرية العامة للجوازات أكملت استعداداتها في الإجراءات الخاصة بالمخالفين، مشيراً إلى أن دور المديرية لم ينته بانتهاء المهلة لكن سيستمر في

الوزارة لديها برامج خاصة في التوظيف، وأن المفتشين الميدانيين يبلغ عددهم نحو 800 مفتش لضبط المخالفات للمخالفين لبرامج الوزارة خصوصاً برامج التوظيف، وتقديم الخدمات للموظفين على أكمل وجه، مشيراً إلى أن عمل المديرية ليس فقط خلال الحملة، بل هو عمل إداري دائم، حيث ترتفع وتيرة الاستعدادات أثناء الحملة، وأن الطاقة الاستيعابية الصاعدة حيث جرى استقبال أعداد كبيرة منذ انطلاق الحملة وأثناء الحملة، مشيراً إلى أنه

تلقاء أنفسهم حتى يستفيدوا من العفو من الآثار المترتبة على بصمة مرحل والغرامات والرسوم ممن لم يغادر من تلقاء نفسه وجرى ضبطه من قبل الجهات المعنية بتنفيذ الحملة الميدانية ستطلق عليه الإجراءات وين السواء التركي ان الجنسيات التي استفادت من المهلة قاربت 140 جنسية غالبيتهم 20 في المائة من الوافدين من المصيرين، 10 في المائة من الأثيوبيين، كذلك 10 في المائة من الجنسية الهندية، 8 في المائة من الوافدين من المملكة المغربية، 7 في المائة من بنغلادش، 6 في المائة من السودان، كذلك 6 في المائة من اليمن، فيما جاءت كل من تركيا والجزائر بنسبة 4 في المائة، واندونيسيا والقبليين والعراق في المائة.

صاحبة تأشيراتهم جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في نادي ضباط قوى الأمن بالرياض اليوم، بعنوان «حملة وطن بلا مخالف»، بمشاركة ممثل الأمن العام العقيد سامي الشويخ، والمتمنية الاجتماعية خالد أبا الخيل، وممثل المديرية العامة للسجون الرائد عايش الحارثي، والمتحدث الرسمي للمديرية العامة للجوازات طلال المقدم طلال الشلهوب، والمديرية العامة لحرس الحدود العقيد ساهر الحربي. وأوضح المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية السعودية أنه لا يزال أمام المصيرين «سنة» في هذه المهلة وفق ما جرى الاتفاق عليه مع الجهات المعنية بهم، وأن هذا لا يحتم عليهم المبادرة بالمغادرة، وقال: «تحدثت عن المخالفين من الإخوة المصريين المغادرة من

الإليزيه: الحريري يصل إلى باريس السبت ويلتقي ماكرون



صورة نشرها وزير الخارجية الفرنسي على حسابه في «تويتر» لاجتماعه مع الحريري أمس (أغب)

باريس، ميشال أبو نجم

أعلن قصر الإليزيه، مساء أمس، أن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري سيصل إلى باريس غدًا (السبت)، وأن الرئيس إيمانويل ماكرون سيستقبله.

وأشارت مصادر فرنسية إلى أن ماكرون «انخرط» في البحث عن مخرج لازمة استقالة الحريري، وما تبعها، من خلال اتصالاته المباشرة مع أعلى السلطات السعودية، حيث اتصل هاتفياً بالعالِم السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز «كثير من مرة»، كما التقى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في الرياض، في التاسع من الشهر الحالي.

إضافة إلى ذلك، عاود

باريس، ميشال أبو نجم

أعلن قصر الإليزيه، مساء أمس، أن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري سيصل إلى باريس غدًا (السبت)، وأن الرئيس إيمانويل ماكرون سيستقبله.

وأشارت مصادر فرنسية إلى أن ماكرون «انخرط» في البحث عن مخرج لازمة استقالة الحريري، وما تبعها، من خلال اتصالاته المباشرة مع أعلى السلطات السعودية، حيث اتصل هاتفياً بالعالِم السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز «كثير من مرة»، كما التقى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في الرياض، في التاسع من الشهر الحالي.

إضافة إلى ذلك، عاود

أزمات قادمة وتهديدات تلوح في الأفق»، بسبب الوضع في سوريا والتهديدات المتبادلة وتساعد لهجة العسكرية.

وفي كل مناسبة، ووفق ما تقوله باريس، فإن الهدف هو «حماية لبنان وتوفير شبكة أمن» تحمي هذا البلد من الانعكاسات الخارجية ومن التوترات الداخلية.

وما تريده من خلال دعوة الحريري إلى لبنان، هو أن تكون «بداية تراجع» في التصعيد والبدء بدراسة الأسباب التي دفعت الحريري إلى الاستقالة، ومعرفة ما إذا كانت ممكنة المعالجة.

وتؤد باريس لو أن الحريري يعود عن استقالته «وحيث لا يحصل فراغ في السلطة، ويختل التوازن بين المؤسسات

اللبنانية»، وكانت فرنسا التي استقبلت تبعاً لرئيس الحريري في سبتمبر (أيلول) الماضي والرئيس عون في الشهر الذي يليه، ويدات بالتحضير للمؤتمر الذي تنوي استضافته، الخاص بمساعدة الاقتصاد اللبناني على مواجهة تبعات الحضور السوري القوي في لبنان «نحو مليون ونصف المليون من ملءء بالثقة مع سعد الحريري الذي سيأتي إلى باريس قريباً تلبية لدعوة من الرئيس».

ولودريان هو أرفع مسؤول غربي يلتقي الحريري في العاصمة السعودية أمام الصحافة منذ إعلان الأخير استقالته من رئاسة الحكومة من الرياض، في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني).

حضرت بداية الاجتماع، وقال الحريري بالفرنسية رداً على سؤال طرحه عليه صحافي حول موعد ذهابه إلى فرنسا بناء على دعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون: «أفضل ألا أجيب الآن»، مضيفاً «سأعلن لكم ذلك» في حينه.

وقال لودريان في تغريدة على «تويتر» مصحوبة بصور لاجتماعهما: «اجتماع ودي مليء بالثقة مع سعد الحريري الذي سيأتي إلى باريس قريباً تلبية لدعوة من الرئيس».

ولودريان هو أرفع مسؤول غربي يلتقي الحريري في العاصمة السعودية أمام الصحافة منذ إعلان الأخير استقالته من رئاسة الحكومة من الرياض، في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني).

سياسيون يشددون على ألا يكون لبنان طرفاً في خلافات المحاور عون يتراجع جزئياً ويجدد التمسك بسياسة «النأي بالنفس»

كان عندما اتخذ لبنان موقف المدافع عن سلاح (حزب الله)، واعتبار هذا السلاح ضرورياً للدفاع عن لبنان وأضيف عليه شرعية، أضيف إليه زيارة عدد من الوزراء إلى سوريا، ومحاولة فرض الطبع مع نظام الأسد كمر واقع خارج التكلف الحكومي، وذهب (حزب الله) إلى مفوضة تنظيم داعش في الوقت الذي كان الجيش يخوض حرباً على الإرهاب، يضاف إليها اجتماع (وزير الخارجية) جبران باسيل مع وليد المعلم في نيويورك، مشيراً إلى أن النقطة التي قسمت ظهر البعير، تمثلت بإطلاق الصاروخ الباليستي لبنان من دون الأخذ برأي إيران، جعل النأي بالنفس بلا معنى»، ولا يلاحظ أن «التوازن الداخلي كان مختلاً في الأساس، بدءاً من التعيينات في المؤسسات والإدارات الرسمية إلى التشكيلات الدبلوماسية والقضائية، التي جاءت على أساس طائفي وزبائني»، مؤكداً «أن شركاء التسوية هم من طعنوها»، وأسف درياس «استعجال بعض القادات باتجاه المملكة العربية السعودية باحتجاج اللبناني، المخروسة سمي نادر، فقدّم تفسيره لمبدأ النأي بالنفس، وأكد له «الشرق الأوسط»، أن «الترجمة السياسية لهذا المبدأ تبقى لبنان على الحياض، عندما يكون هناك خلاف بين خيارين أو

محورين، وأن يتمتع عن اتخاذ أي موقف، يُفسر لصالح طرف على حساب الطرف الآخر»، مشدداً على أن «لبنان لم يلزم قرار النأي بالنفس كما ورد في خطاب القسم لرئيس الجمهورية، وكما ورد في البيان الوزاري للحكومة».

ويبدو أن استقالة الحريري بُنيت على كمية من التجاوزات؛ إذ لفت الوزير السابق رشيد درياس، إلى أن «تصريح علي أكبر ولايتي من السرايا الحكومية، وإعلانه أن لبنان بات جزءاً من محور المقاومة، وقبله كلام الرئيس الإيراني حسن روحاني بان لا أحد يستطيع أن يتخذ قراراً في لبنان من دون الأخذ برأي إيران، جعل النأي بالنفس بلا معنى»، ولا يلاحظ أن «التوازن الداخلي كان مختلاً في الأساس، بدءاً من التعيينات في المؤسسات والإدارات الرسمية إلى التشكيلات الدبلوماسية والقضائية، التي جاءت على أساس طائفي وزبائني»، مؤكداً «أن شركاء التسوية هم من طعنوها»، وأسف درياس «استعجال بعض القادات باتجاه المملكة العربية السعودية باحتجاج اللبناني، المخروسة سمي نادر، فقدّم تفسيره لمبدأ النأي بالنفس، وأكد له «الشرق الأوسط»، أن «الترجمة السياسية لهذا المبدأ تبقى لبنان على الحياض، عندما يكون هناك خلاف بين خيارين أو

محورين، وأن يتمتع عن اتخاذ أي موقف، يُفسر لصالح طرف على حساب الطرف الآخر»، مشدداً على أن «لبنان لم يلزم قرار النأي بالنفس كما ورد في خطاب القسم لرئيس الجمهورية، وكما ورد في البيان الوزاري للحكومة».

ويبدو أن استقالة الحريري بُنيت على كمية من التجاوزات؛ إذ لفت الوزير السابق رشيد درياس، إلى أن «تصريح علي أكبر ولايتي من السرايا الحكومية، وإعلانه أن لبنان بات جزءاً من محور المقاومة، وقبله كلام الرئيس الإيراني حسن روحاني بان لا أحد يستطيع أن يتخذ قراراً في لبنان من دون الأخذ برأي إيران، جعل النأي بالنفس بلا معنى»، ولا يلاحظ أن «التوازن الداخلي كان مختلاً في الأساس، بدءاً من التعيينات في المؤسسات والإدارات الرسمية إلى التشكيلات الدبلوماسية والقضائية، التي جاءت على أساس طائفي وزبائني»، مؤكداً «أن شركاء التسوية هم من طعنوها»، وأسف درياس «استعجال بعض القادات باتجاه المملكة العربية السعودية باحتجاج اللبناني، المخروسة سمي نادر، فقدّم تفسيره لمبدأ النأي بالنفس، وأكد له «الشرق الأوسط»، أن «الترجمة السياسية لهذا المبدأ تبقى لبنان على الحياض، عندما يكون هناك خلاف بين خيارين أو

محورين، وأن يتمتع عن اتخاذ أي موقف، يُفسر لصالح طرف على حساب الطرف الآخر»، مشدداً على أن «لبنان لم يلزم قرار النأي بالنفس كما ورد في خطاب القسم لرئيس الجمهورية، وكما ورد في البيان الوزاري للحكومة».

ويبدو أن استقالة الحريري بُنيت على كمية من التجاوزات؛ إذ لفت الوزير السابق رشيد درياس، إلى أن «تصريح علي أكبر ولايتي من السرايا الحكومية، وإعلانه أن لبنان بات جزءاً من محور المقاومة، وقبله كلام الرئيس الإيراني حسن روحاني بان لا أحد يستطيع أن يتخذ قراراً في لبنان من دون الأخذ برأي إيران، جعل النأي بالنفس بلا معنى»، ولا يلاحظ أن «التوازن الداخلي كان مختلاً في الأساس، بدءاً من التعيينات في المؤسسات والإدارات الرسمية إلى التشكيلات الدبلوماسية والقضائية، التي جاءت على أساس طائفي وزبائني»، مؤكداً «أن شركاء التسوية هم من طعنوها»، وأسف درياس «استعجال بعض القادات باتجاه المملكة العربية السعودية باحتجاج اللبناني، المخروسة سمي نادر، فقدّم تفسيره لمبدأ النأي بالنفس، وأكد له «الشرق الأوسط»، أن «الترجمة السياسية لهذا المبدأ تبقى لبنان على الحياض، عندما يكون هناك خلاف بين خيارين أو



سائق يدخن داخل مخزن الحاقب في حافلة سياحية في بيروت أمس (رويترز)

عون ينتظر نتائج جولة باسيل ويوفده إلى الاجتماع اختبار لبنان أمام الجامعة العربية رهن الساعات الأخيرة

بيروت، كارولين عاكوم

يقف لبنان أمام اختبار صعب في «اجتماع وزراء الخارجية العرب» يوم الأحد الذي بات عنوانه معروفاً وهو بحث التدخلات الإيرانية في الدول العربية، لا سيما أنه يأتي في مرحلة صعبة نتجت عن استقالة رئيس الحكومة على خلفية القضية نفسها وتحديداً مشاركة «حزب الله» في حروب المنطقة.

وحسب مذكرة وزعتها الأمانة العامة للجامعة العربية على الدول الأعضاء، تقرر عقد الاجتماع يطلب من السعودية وبنموافة البحرين والإمارات، ويعد التشاور مع جيبوتي التي تترأس الدورة الحالية لمجلس الجامعة.

وفي وقت تؤكد المعلومات أن موقف لبنان النهائي في هذا الإطار لم يتبلور بشكل نهائي لغاية الآن وهو متعلق بمجريات الأمور في الساعات القليلة التي تسبق موعد الاجتماع العربي ومنها عودة الحريري إلى لبنان ونتاج جولة وزير الخارجية جبران باسيل إلى عدد من الدول، كان رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون قد أعلن أن لبنان تلقى دعوة إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب لمناقشة شكوى السعودية ضد إيران، وأنه سيلبي الدعوة مبدئياً، مشيراً إلى أنه «إذا أثير موضوع الأزمة التي نشأت عن تقديم الحريري استقالته وما تلاها، فسنواجه ذلك بالبحج».

وأوضحت مصادر رئاسة الجمهورية لـ «الشرق الأوسط»، أن القرار لغاية الآن هو أن وزير الخارجية سيشارك في الاجتماع، منبشرة في الوقت عينه إلى أن القرار النهائي بهذا الشأن يتخذ بعد اتصاح الصورة بشكل كامل، بما يتعلق بمستوى تمثيل ومشاركة الدول العربية الأخرى أو بنتاج جولة باسيل، من دون أن تستعد أي تعديل في مستوى التمثيل اللبناني. وعن موقف لبنان بشأن أي قرارات أو إجراءات قد يتم اتخاذها خاصة تلك المتعلقة بـ «حزب الله»، تقول المصادر: «هذا كله مرتبط بما سيرح في الاجتماع في تاكدينا على أن الأولوية تبقى لمصلحة لبنان ووحده وسلمه الأهلبي»، وجذدت المصادر تأكيدها على موقف رئيس الجمهورية الذي أعلنه أمس لناعية النأي بالنفس، قائلة: «عندما تختلفت الدول العربية فيما بينها، فقرارنا هو النأي بالنفس، أما موقفنا في أي أمور أخرى فسيحدد على ضوء أي من النقاشات والقضايا التي ستطرح».

ومع تقرب الأطراف اللبنانية مستجدات الأمور لتبني مواقفها عليها، وهو ما بدأ واضحا من خلال مواقف عدد كبير من السياسيين الذين رفضوا التعليق على الموضوع، مع تأكيدهم على أهمية التضامن العربي والتفاهم بين الدول العربية ويرى سفير لبنان السابق لدى واشنطن، رياض طيارة أن «ما طالب به الحريري في مقابله

التلفزيونية الأخيرة لجهة ربطه حل الأزمة اللبنانية بتطبيق سياسة (النأي بالنفس) سيكون عنوان المرحلة المقبلة بعد سقوط التسوية السابقة التي ارتكزت على (ربط النزاع) ووضع الأمور الخلفية جانبا، ما يحل لبنان مسؤولية التعامل مع هذا الموضوع دبلوماسية بعيدا عن المواجهة»، وهذا ما سبق أن لفت إليه وزير التربية المحسوب على «الحزب التقدمي الاشتراكي»، مروان حمادة، داعياً إلى ضرورة تلقف مبادرة الحريري الملمبة بالمسلك نحو الحل، مؤكداً أنه «في حال لم نحظ من محاولات البعض تخريب علاقات لبنان العربية، فالأحد المقبل سيكون يوم الانفجار الكبير في علاقات لبنان مع الدول الخليجية».

وتوقف طيارة في تصريح الذي من شأنه أن يعكس سلبا على لبنان، وقال: «الواضح أن هناك قراراً من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية بمواجهة حاسمة لإيران، ما يحتم على لبنان مقاربة الأمور ودراستها عبر مفاوضات داخلية وعربية وإقليمية، وهو من المفترض أن يكون وزير الخارجية جبران باسيل يقوم به في جولته الخارجية، لاتخاذ الموقف المناسب بهذا الشأن»، معتبرا أيضا أن «الكرة اليوم في ملعب حزب الله بشكل أساسي ومدى تجاوبه مع هذا الطلب الذي قد تخفرت نسبتته بين التهدة الكلامية وعدم التصعيد

ويمن سحب مقالته من سوريا واليمن، وهي الخطوة التي لا يبدو أنها سهلة التطبيق في عنوان المرحلة المقبلة بعد سقوط التسوية السابقة التي ارتكزت على (ربط النزاع) ووضع الأمور الخلفية جانبا، ما يحل لبنان مسؤولية التعامل مع هذا الموضوع دبلوماسية بعيدا عن المواجهة»، وهذا ما سبق أن لفت إليه وزير التربية المحسوب على «الحزب التقدمي الاشتراكي»، مروان حمادة، داعياً إلى ضرورة تلقف مبادرة الحريري الملمبة بالمسلك نحو الحل، مؤكداً أنه «في حال لم نحظ من محاولات البعض تخريب علاقات لبنان العربية، فالأحد المقبل سيكون يوم الانفجار الكبير في علاقات لبنان مع الدول الخليجية».

وتوقف طيارة في تصريح الذي من شأنه أن يعكس سلبا على لبنان، وقال: «الواضح أن هناك قراراً من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية بمواجهة حاسمة لإيران، ما يحتم على لبنان مقاربة الأمور ودراستها عبر مفاوضات داخلية وعربية وإقليمية، وهو من المفترض أن يكون وزير الخارجية جبران باسيل يقوم به في جولته الخارجية، لاتخاذ الموقف المناسب بهذا الشأن»، معتبرا أيضا أن «الكرة اليوم في ملعب حزب الله بشكل أساسي ومدى تجاوبه مع هذا الطلب الذي قد تخفرت نسبتته بين التهدة الكلامية وعدم التصعيد

«القوات» تتحدث عن تباينات وخلافات كبرى بينها سلاح «حزب الله» علاقة جعجع - عون تهتز على وقع تفاقم الأزمة السياسية

بيروت، بولا أسطحي

تواجه العلاقة بين حزب «القوات اللبنانية» وتيار رئيس الجمهورية ميشال عون منذ استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، أحد أكبر التحديات منذ المصالحة التي تمت بين الطرفين في العام 2016. أشار إلى أن الرسالة «شدت على أهمية العلاقة مع المملكة لمصلحة لبنان كما لمصلحة الرئاسة الأولى والعهد، إضافة إلى كونها أساسية على صعيد تأمين توازن وطني فعلي»، وأقر جبور في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بأن هناك «خلافات وتباينات كبرى مع التيار الوطني (الحزب) وتعلق بشكل بالناظرة إلى سلاح (حزب الله)، لافتاً إلى أنه «كلما زادت التباينات، تحرك جعجع عبر رياضي لعرض وجهه النظر القوانية على الرئيس عون، وهي نظرة لا تسعى إلا لخدمة المصلحة الوطنية العليا، على أن يعود له الأخذ بها أم لا».

وإذ أكد جبور «الحرص المتبادل القواني - العوني في الحفاظ على العلاقة بين الطرفين، وعدم الفودح بها إلى ما قبل المصالحة و«تفاهم معرباً»، وعدم تحويل الخلافات إلى خلاف سياسي كبير من خلال

النقاش ضمن الغرف المغلقة»، رجّح أن تكون البلاد «دخلت في لحظة سياسية ستؤدي لعودة اصطفاي في 8 و14 آذار، ما سيؤدي إلى تلاحم القوى السيادة مجدداً، وعلى رأسها (القوات) (المستقبل)، وأضاف: «نحن نتوقع من الرئيس عون، ومن موقعه الدستوري أن يكون على مسافة واحدة من الجميع، وأن يبقى جسراً بين 8 و14 آذار كما بين الدول العربية».

وتتلاقى الرؤيتان القوانية والعونية على أن ما بعد استقالة الحريري لن تكون كما قبلها. وتحدثت مصادر قيادية عونية لـ «الشرق الأوسط» عن «هزة سياسية كبيرة أحدثتها استقالة تركت ارتداداتها على الأصعدة كافة، كما على علاقة (القوات) - (التيار)»، لافتة إلى أن «التصريحات القوانية التي تلت الاستقالة لا تنسجم مع موقفاً من الأزمة علماً بأننا كنا ولا تزال نسعى لاستيعاب الخلافات بوجهات النظر والتنمك بالمصالحة التاريخية التي تم توقيعها في العام 2016».

السؤال الذي طرحه المصادر العونية، بصيغة فهو عضو «القوات» النائب فادي كرم من زاوية أخرى، حين يسأل ما إذا كانت «عودة الحريري إلى لبنان ستتم بناء على

النقاش ضمن الغرف المغلقة»، رجّح أن تكون البلاد «دخلت في لحظة سياسية ستؤدي لعودة اصطفاي في 8 و14 آذار، ما سيؤدي إلى تلاحم القوى السيادة مجدداً، وعلى رأسها (القوات) (المستقبل)، وأضاف: «نحن نتوقع من الرئيس عون، ومن موقعه الدستوري أن يكون على مسافة واحدة من الجميع، وأن يبقى جسراً بين 8 و14 آذار كما بين الدول العربية».

وتتلاقى الرؤيتان القوانية والعونية على أن ما بعد استقالة الحريري لن تكون كما قبلها. وتحدثت مصادر قيادية عونية لـ «الشرق الأوسط» عن «هزة سياسية كبيرة أحدثتها استقالة تركت ارتداداتها على الأصعدة كافة، كما على علاقة (القوات) - (التيار)»، لافتة إلى أن «التصريحات القوانية التي تلت الاستقالة لا تنسجم مع موقفاً من الأزمة علماً بأننا كنا ولا تزال نسعى لاستيعاب الخلافات بوجهات النظر والتنمك بالمصالحة التاريخية التي تم توقيعها في العام 2016».

السؤال الذي طرحه المصادر العونية، بصيغة فهو عضو «القوات» النائب فادي كرم من زاوية أخرى، حين يسأل ما إذا كانت «عودة الحريري إلى لبنان ستتم بناء على

النقاش ضمن الغرف المغلقة»، رجّح أن تكون البلاد «دخلت في لحظة سياسية ستؤدي لعودة اصطفاي في 8 و14 آذار، ما سيؤدي إلى تلاحم القوى السيادة مجدداً، وعلى رأسها (القوات) (المستقبل)، وأضاف: «نحن نتوقع من الرئيس عون، ومن موقعه الدستوري أن يكون على مسافة واحدة من الجميع، وأن يبقى جسراً بين 8 و14 آذار كما بين الدول العربية».

وتتلاقى الرؤيتان القوانية والعونية على أن ما بعد استقالة الحريري لن تكون كما قبلها. وتحدثت مصادر قيادية عونية لـ «الشرق الأوسط» عن «هزة سياسية كبيرة أحدثتها استقالة تركت ارتداداتها على الأصعدة كافة، كما على علاقة (القوات) - (التيار)»، لافتة إلى أن «التصريحات القوانية التي تلت الاستقالة لا تنسجم مع موقفاً من الأزمة علماً بأننا كنا ولا تزال نسعى لاستيعاب الخلافات بوجهات النظر والتنمك بالمصالحة التاريخية التي تم توقيعها في العام 2016».

السؤال الذي طرحه المصادر العونية، بصيغة فهو عضو «القوات» النائب فادي كرم من زاوية أخرى، حين يسأل ما إذا كانت «عودة الحريري إلى لبنان ستتم بناء على

طعمة لـ التشرق الأوسط: النأي بالنفس مخرج لبنان الوحيد من أزماته

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا عضو كتلة «للقاء الديمقراطي» النائب نعمة طعمة السياسيين اللبنانيين إلى ضبط إيقاع مواقفهم وتصرفاتهم على أساس المصلحة الوطنية اللبنانية، لا الانفعالات ولا المواقف المسبقة معتبراً أن مصلحة لبنان حالياً تكمن في الهدوء والتروي، وعدم الإضرار بعلاقات لبنان الأخوية، وعدم تحميل الأمور أكثر مما تستحمل، وقال طعمة، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن الوضع

اللبناني دقيق جداً، ومفتوح على كل الاحتمالات، وهذا ما يتطلب منا جميعاً إدراك حساسية المرحلة، وعدم الذهاب في مواقف وتصرفات لا تخدمنا، وهذا ما لا يريد إلا الخير لأصدقائه وأشقاؤه، خصوصاً المملكة العربية السعودية التي لم يبد منها يوماً حيال بلدنا إلا كل فعل محبة ودعم، مؤكداً على أن المملكة، كما أظهرت مواقف قاداتها دائماً، لا تريد من لبنان إلا أن «يبقى منسجماً مع محيطه العربي، ولا يسمح بما يمكن أن يؤدي الأشفاء

الذين حرصوا في أصعب الأوقات على الوقوف إلى جانب لبنان، ومدته بكل ما يحتاجه من مقومات الإزهار والتقدم، ومن دون شروط مسبقة أو لاقة، وهذا ما يقوم به الأخ الكبير حيال الأخ الصغير، وهذا كله من أبسط الثوابت اللبنانية. وبالتالي، علينا أن نحرص على ألا نكون في أي شكل من الأشكال مصدر ضرر لها، أو نغريها من الدول الشقيقة، ولو من غير قصد»، ودعا طعمة للنظر إلى الأسباب التي أدت برئيس الحكومة الذي نرى في أكثر من مرة ليقول إنه عائد إلى لبنان، وكل الأخبار الواردة «تؤكد أنه في طريقه إلى

بعد استكمال ترتيبات يراها هو مناسبة، ويجب علينا في المقابل أن نؤكد أن الشراكة الوطنية تفرض علينا الاستماع إلى ما لديه في الوضع الاقتصادي اللبناني، وبقية الوضع السياسي، وهما مسالتان تستوجبان منا الانتباه والحذر، خصوصاً أن أية خطوة ناقصة قد تؤدي إلى ما لا نحمد عقباها».

ورأى أن السجال حول وضع الرئيس الحريري ليس مجدياً، فالرجل ظهر في أكثر من مرة ليقول إنه عائد إلى لبنان، وكل الأخبار الواردة «تؤكد أنه في طريقه إلى

بعد استكمال ترتيبات يراها هو مناسبة، ويجب علينا في المقابل أن نؤكد أن الشراكة الوطنية تفرض علينا الاستماع إلى ما لديه في الوضع الاقتصادي اللبناني، وبقية الوضع السياسي، وهما مسالتان تستوجبان منا الانتباه والحذر، خصوصاً أن أية خطوة ناقصة قد تؤدي إلى ما لا نحمد عقباها».

ورأى أن السجال حول وضع الرئيس الحريري ليس مجدياً، فالرجل ظهر في أكثر من مرة ليقول إنه عائد إلى لبنان، وكل الأخبار الواردة «تؤكد أنه في طريقه إلى

بعد استكمال ترتيبات يراها هو مناسبة، ويجب علينا في المقابل أن نؤكد أن الشراكة الوطنية تفرض علينا الاستماع إلى ما لديه في الوضع الاقتصادي اللبناني، وبقية الوضع السياسي، وهما مسالتان تستوجبان منا الانتباه والحذر، خصوصاً أن أية خطوة ناقصة قد تؤدي إلى ما لا نحمد عقباها».

ورأى أن السجال حول وضع الرئيس الحريري ليس مجدياً، فالرجل ظهر في أكثر من مرة ليقول إنه عائد إلى لبنان، وكل الأخبار الواردة «تؤكد أنه في طريقه إلى

بعد استكمال ترتيبات يراها هو مناسبة، ويجب علينا في المقابل أن نؤكد أن الشراكة الوطنية تفرض علينا الاستماع إلى ما لديه في الوضع الاقتصادي اللبناني، وبقية الوضع السياسي، وهما مسالتان تستوجبان منا الانتباه والحذر، خصوصاً أن أية خطوة ناقصة قد تؤدي إلى ما لا نحمد عقباها».

ورأى أن السجال حول وضع الرئيس الحريري ليس مجدياً، فالرجل ظهر في أكثر من مرة ليقول إنه عائد إلى لبنان، وكل الأخبار الواردة «تؤكد أنه في طريقه إلى

بعد استكمال ترتيبات يراها هو مناسبة، ويجب علينا في المقابل أن نؤكد أن الشراكة الوطنية تفرض علينا الاستماع إلى ما لديه في الوضع الاقتصادي اللبناني، وبقية الوضع السياسي، وهما مسالتان تستوجبان منا الانتباه والحذر، خصوصاً أن أية خطوة ناقصة قد تؤدي إلى ما لا نحمد عقباها».

ورأى أن السجال حول وضع الرئيس الحريري ليس مجدياً، فالرجل ظهر في أكثر من مرة ليقول إنه عائد إلى لبنان، وكل الأخبار الواردة «تؤكد أنه في طريقه إلى

حكومة إقليم كردستان وبرلمانها شكلا وفداً تفاوضياً (لا يضم حزبين) أربيل تدعو بغداد إلى «صفحة جديدة على أساس الدستور»



اثنان من عناصر الأمن العراقية يحرسان سوقاً شعبية في شارع الجمهورية وسط بغداد أمس (إ.ب.أ)

حل المشكلات القائمة بالطرق الدستورية «وضمن حماية المكاسب المتحققة للشعب الكردي، ومعالجة الأزمة المتعلقة بموازنة الدولة، وفقاً للسياسات الدستورية، وهو مشروع جاهز لاعتماده أساساً في المفاوضات المقبلة».

ولفتت طالباني إلى أن هيئة رئاسة البرلمان اجتمعت مع مسؤولي القنصليات الأجنبية المعتمدة في إقليم كردستان، وأبلغتهم «بحسن نياتنا لحل المشكلات القائمة مع بغداد، وطلبنا منهم أن يمارسوا بدورهم الضغط على الحكومة الاتحادية للتجاوب مع نداءات الإقليم بشأن التفاوض وإنهاء المشكلات، إذ إن حكومة الإقليم تقدمت بخطوات متعددة في هذا المجال، وعلى الجانب الاتحادي أن يتقدم بدوره بخطوة لتحقيق اللقاء المرتقب».

وكشف رئيس كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في البرلمان الإقليم، دلير ماوتي، لـ«الشرق الأوسط» أن «برلمان كردستان، وبالتشاور مع حكومة الإقليم، وافق على تشكيل الوفد التفاوضي الكردي الذي سيقوم في المراحل المقبلة بالتفاوض مع الحكومة

السليمانية، شيرزاد شيخاني

ناشد برلمان إقليم كردستان الحكومة العراقية الاتحادية الاستجابة لمبادرات حكومة الإقليم الداعية للحوار، مؤكداً أنه «فوض الحكومة للتفاوض مع السلطة الاتحادية في جميع القضايا العالقة، والسعي معاً لتطبيع الأوضاع، وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين المركز والإقليم، على أساس الدستور».

وقالت الأمانة العامة لبرلمان الإقليم، بيكر طالباني، في مؤتمر صحفي أمس، إن البرلمان وجه رسالة إلى الحكومة الاتحادية ببغداد لطلب «قبول المبادرات التي تقدمت بها حكومة الإقليم للتفاوض حول المسائل العالقة بينهما».

وأوضحت أن رئاسة البرلمان «فوضت حكومة الإقليم باتخاذ أي إجراءات تراها مناسبة للتفاهم، أو توقيع أي اتفاقات مع الجانب الاتحادي لإنهاء المشكلات وتجاوز المرحلة الحالية والتوجه معاً لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الطرفين»، وأشارت إلى أن البرلمان أعد مشروعاً الخاص حول كيفية

«حركة التغيير» تصر على تشكيله «إنقاذ وطني»

حزب بارزاني يحتمي بحلفائه لإبقاء حكومته

لتهيئة المستلزمات المطلوبة كافة لتنظيم انتخابات حرة وديمقراطية شفافة، بعيدة عن التزوير والتلاعب، وقيادة المفاوضات المقبلة مع بغداد».

وقالت إن وفد الحزب الحاكم أصر على بقاء الحكومة الحالية، داعياً الحركة إلى إعادة وزرائها الأربعة لاستئناف مهامهم، مقابل السماح بعودة رئيس البرلمان يوسف محمد لممارسة مهامه في البرلمان، إذ إن هناك اتفاقاً سابقاً يربط بين تعيين الوزراء الأربعة وتسليم رئاسة البرلمان إلى «حركة التغيير».

غير أن «حركة التغيير» تشدد على أهمية الحصول على ضمانات بعدم تكرار التجاوزات غير القانونية السابقة قبل إقرار عودة رئيس البرلمان إلى أربيل».

يذكر أن رئيس البرلمان وأربعة وزراء من «التغيير» طردوا من أربيل، بقرار من «الحزب الديمقراطي الكردستاني» قبل سنتين، ما أدخل العملية السياسية في أزمة كبيرة ألتهم خلالها على الوضع السياسي العام في الإقليم. وحالت تلك الأزمة دون توحيد الأكراد في الاستفتاء الذي جرى في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتكشف عضو الهيئة الوطنية لـ«التغيير» ناسو محمود، في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماع المشترك بين حركته ووفد الحزب الحاكم، أن «قيادة الحركة سلمت مشروعاً لتشكيل حكومة إنقاذ وطني أو حكومة انتقالية إلى وفد الحزب الديمقراطي، وأبلغونا بانهم سيدرسون المشروع، ويفترض

بين الكتل النيابية حول بنودها، خصوصاً من قبل الأكراد والقوى الشيعية. وأضافت: «نحن نعرض على هذه الموازنة جملة وتفصيلاً... مدن كاملة مدمرة ويجب أن نحظى بتخصيصات مالية إضافية، ونحن نعلم بالآزمة المالية التي تعاني منها البلاد، لكن هناك أولويات على الدولة القيام بها، ومنها تخصيص الأموال للمحافظات المدمرة بطريقة استثنائية».

وشددت الدائبي على «ضرورة أن تعيد الدولة أفراد الشرطة المفصولين من الخدمة في المناطق المتضررة وتدرج رواتبهم ضمن موازنة 2018، كما يجب توظيف أفراد جماعات الصحوات الذين قاتلوا الإرهاب بضراوة»، وأضافت أن «الحرب على داعش انتهت، ما يعني أن ذلك سيوفر موارد مالية جديدة، لأن نفقات الحرب المكلفة توقفت».

يشار إلى أن مسودة الموازنة الاتحادية العامة المقترحة من مجلس الوزراء لم تصل حتى الآن إلى مجلس النواب المناقشتها والتصويت عليها، وأغلب الاعتراضات الصادرة عن القوى السنية أو الكردية ناجمة عن تسيبات لبعض فقرات المسودة غير المعلنة رسمياً من مجلس الوزراء.

البرلمان العراقي يوافق على تعديل رواتب «الحشد الشعبي» ومخصصاته اعتراضات سنية وكردية قد تعرقل إقرار الموازنة

تتوقع مني التصويت عليها. لدينا في الأبنار أكثر من 20 جسراً مهدماً، عدا عن بقية الأبنية والمرافق، فكيف سيتم إعمار المحافظة بهذه الأرقام؟»

ورأى أن «الأرقام المخصصة من الموازنة للمحافظات المتضررة محققة ولا يشرفني أو يشرفي كتلتنا التصويت عليها». وأنى باللائمة على رئيس الوزراء حيدر العبادي لأنه لم يفعل ما يكفي لإعادة إعمار مدن مثل الموصل أو غيرها، ولم يسع إلى إعادة جميع النازحين، وإن لم يخصص ما يكفي من الأموال لإعادة إعمار المحافظات الإرهاب عسكرياً ولم نحاربها كتحركاً».

وعن القرار المتعلق بمخصصات ورواتب «الحشد الشعبي» الذي صوت عليه مجلس النواب، أمس، قال الكربولي إنه «قرار وليس قانوناً المنزور، فذلك يعني أننا قاتلنا الإرهاب عسكرياً ولم نحاربها كتحركاً».

وقال النائب عن «داعش» العراقية» الذي يضم قوى سنية محمد الكربولي لـ«الشرق الأوسط»: «حين نتحدث عن مناطق مهتمة وتقوم بتخصيص 70 مليون دولار فقط للموازنة الاستثنائية لمحافظة كبيرة ومهدمة مثل الأنبار، فلا

تهدد اعتراضات حادة من الكتل الكردية والسنية في مجلس النواب العراقي، بعرقلة إقرار مشروع الموازنة الاتحادية للمقبل. ويرى مراقبون أن تمرير المشروع يحتاج «شبه معجزة سياسية»، خصوصاً مع انتهاء الفصل التشريعي ما قبل الأخير للمجلس في دورته الرابعة.

وتحقق القوى الكردية على رفض نسبة الـ12 في المائة المخصصة لإقليم كردستان، في مقابل نسبة الـ17 في المائة التي تطلبها أربيل، فيما تشدد غالبية القوى السياسية السنية على رفض مسودة الموازنة المقترحة من رئاسة الوزراء، لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار الدمار الذي تعرضت له المحافظات ذات الأغلبية السنية (صلاح الدين ونيوى والأنبار)، نتيجة الحرب على «داعش».

وقال النائب عن «الاتحاد القومي العراقية» الذي يضم قوى سنية محمد الكربولي لـ«الشرق الأوسط»: «حين نتحدث عن مناطق مهتمة وتقوم بتخصيص 70 مليون دولار فقط للموازنة الاستثنائية لمحافظة كبيرة ومهدمة مثل الأنبار، فلا

روسيا تتوسط في مفاوضات بين قبائل «أوباري» وحكومة السراج الجيش الليبي يكبد «داعش» عشرات القتلى في سرت

بعيدا عن عدسات وسائل الإعلام، لكن مكتب إردوغان لم يصدر أي بيان حول تفاصيل الاجتماع، الذي يعد الأول من نوعه منذ اتهام البرلمان الليبي تركيا بالتورط في أنشطة «إرهابية»، ودعم الجماعات المسلحة الفصائية بـ«شرق البلاد».

وتسعى تركيا لإطلاق سراح ثلاثة من مواطنيها، اختطفوا مطلع هذا الشهر مع شخص آخر من جنوب أفريقيا، يعملون لصالح شركة «إنكا» التركية لإنشاءات في جنوب غربي ليبيا عند انتقالهم من المطار في مدينة أوباري إلى محطة لتوليد الكهرباء كانوا يساعدون في بنائها.

في غضون ذلك كشفت صحيفة «كوميرسانت» الروسية عن دور لعبته مجموعة الاتصال الروسية في إطلاق حوار بين قبائل مناطق جنوب ليبيا وحكومة فايز السراج، علماً بأن البرلمان الروسي سبق له الوساطة مع مجموعة اتصال خاصة ومؤسسات أخرى.

وقال ليف دينغوف، رئيس مجموعة الاتصال في تصريحات لـ«كوميرسانت»، إن الوساطة الروسية تمكنوا منذ عدة أيام من تنظيم مفاوضات بين قادة كبرى القبائل الليبية، تبو والطوارق، التي تسيطر على مدينة أوباري بجنوب ليبيا، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية فايز السراج، بعد أن توترت العلاقات بين الجانبين بسبب عدم اعتراف حكومة السراج بنتائج انتخابات إدارة محلية نظمتها القبائل في المدينة.

رصدت تدمير الموقع بأكملها، وعشرات الجثث لسلمسي (داعش)».

ولفت المسؤول إلى أن الغارات استندت إلى معلومات استخباراتية تحذر من هجوم وشيك كانت عناصر «داعش» تعتزم شنّه على منطقة الهلال النفطي الاستراتيجية القريبة من سرت، وكانت مدينة سرت إحدى أهم إمارات تنظيم داعش منذ عامين، قبل أن تتمكن قوات الفتيان المرصوص، الموالية لحكومة الوفاق الوطني من طرده منها قبل أشهر.

كما تعد صحراء سرت والبلدات المجاورة لها، خصوصاً بلدة هراوة التي تقع على بعد 70 كيلومتراً شرق سرت، من أكثر المناطق التي يتشط فيها «داعش»، نظراً لطبيعتها الوعرة، إضافة إلى مدن الجنوب الليبي ذات الطبيعة الصحراوية.

إلى ذلك حث أبو خالد المدني، أمير تنظيم «انصار الشريعة» المتطرف، العناصر الإرهابية الموالية له على مواصلة القتال ضد قوات الجيش الوطني الليبي. ونشرت أمس كلمة صوتية في الأولى من نوعها للمدني، علماً بأنه شارك في تأسيس التنظيم الذي حل نفسه بعد هزيمته العام الماضي في معارك ضارية ضد قوات الجيش الوطني بمدينة بنغازي.

من جهة أخرى، قالت وكالة «الأنابول» التركية، إن الرئيس رجب طيب إردوغان اجتمع بوفد من لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في مجلس النواب الليبي، الذي يتخذ من مدينة طبرق بأقصى الشرق الليبي مقراً له.

وقالت الوكالة إن اللقاء تم في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة،

روسيا تتوسط في مفاوضات بين قبائل «أوباري» وحكومة السراج الجيش الليبي يكبد «داعش» عشرات القتلى في سرت

القاهرة، خالد محمود موسكو، طه عبد الواحد

أعلن الجيش الوطني الليبي، أمس، أنه قصف مواقع لتنظيم داعش جنوب مدينة سرت الساحلية، المعقل السابق للتنظيم.

وقال المقدم الشريف العوامي، مسؤول غرفة عمليات القوات الجوية، إن الغارات الجوية أدت إلى مقتل العشرات من عناصر «داعش»، موضحة أن أربع غارات استهدفت موعها بالقرب من الطريق الصحراوي المؤدي إلى بلدة هراوة شرق مدينة سرت، لحظة تمرکز مسلحي التنظيم فيه، وأن «يحاولون الآن يتكلموا عن تكهات»، مشدداً على أن الوصية «لن تكون العسكرية، وطائرات الاستطلاع

ذوو الرئيس الأسبق رفضوا تقرير مجلس الأمن القومي حول «رحيله المفاجئ» أسرة هاشمي رفسنجاني تبحث عن سبب وفاته ومصير مذكراته



الصفحة الأولى لصحيفة «اعتماد» الإصلاحية الصادرة أمس التي أثار ملف وفاة هاشمي رفسنجاني ومصير وصيته في حوارات متزامنة مع أفراد أسرته

رفسنجاني منذ أشهر على وجود وصية جديدة في مكتبه. وكانت السلطات قد منعت الدخول إلى مكتبه عدة فواته في السابع من يناير (كانون الثاني) الماضي. وتعود وصية هاشمي الأولى إلى فترة التسعينات، بحسب أفراد أسرته. وتحولت وصية الرئيس الإيراني الأسبق الرجل الثاني في النظام على مدى 39 عاماً على أكبر هاشمي رفسنجاني إلى لغز كبير المرشد الحالي علي خامنئي خلفاً للمرشد الأول الخميني.

وتراجع دور هاشمي رفسنجاني بعد خلافات بينه وبين خامنئي عقب انتخابات الرئاسة

عززت أسرة الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الشكوك حول وفاته، فضلاً عن المطالبة بالكشف عن مصير وصيته الأخيرة، وذلك مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لوفاته. ورغم مرور 11 شهراً على رحيل الرجل الثاني في النظام الإيراني على عمر هاشمي الـ82، بعد نوبة قلبية أثناء ممارسته رياضة السباحة، فإن نجلة ياسر هاشمي ذكر في حوار نشرته صحيفة «اعتماد» الإصلاحية، أمس، أنه «تعدر العثور على وصية والده، لافتاً إلى أن أعضاء أسرة هاشمي لا يملكون معلومات دقيقة حول مصير وصيته».

وقالت فائزة هاشمي إن إزالة الغموض عن أسباب وفاة الرئيس الإيراني الأسبق «يساعد في التكهّن بمكان الوصية». ومع ذلك، تقول رفسنجاني: «يمكن ألا تحمل الوصية أي سر أو رموز»، وتابعت: «ربما من أخذوا الوصية ظنوا أنها تتضمن نقاطاً مهمة»، مضيفة: «لسنا على ثقةامة بوجود وصية ثانية»، ورات أن الوصية الأخيرة قد تكون اختلفت من مكتب والدها في مجلس تشخيص مصلحة النظام في الأيام الأولى على وفاته.

كانت فائزة هاشمي قد كشفت في أغسطس (آب) الماضي عن إصدار قرار بمنع مغادرة البلاد لخمسة من أفراد أسرته، كما انتقدت إصدار مذكرات استدعاء ضد أفراد أسرته، واعتبرته «مشروعاً أميناً»، كما اتهمت وسائل الإعلام المحافظة

تندن، عادل الساتي

البشير يعلن دعمه قيادياً في الحزب الحاكم للرئاسة في 2020

ووعده البشير مواطني الولاية بدعم الخدمات الممثلة في مياه الشرب الصحية، وتوفير خدمات الرعاية الصحية، وربط مناطق الإنتاج بالطرق المعبدة. وتعد زيارة البشير إلى ولاية الجزيرة، التي من المنتظر أن يدشن خلالها عدداً من المشاريع التنموية، تاييداً لوائي الولاية، سيما بعد قراره بإعلان حالة الطوارئ وحل المجلس التشريعي (برلمان الولاية). وكانت ولاية الجزيرة هي الولاية التي تعتمد عليها

وترجع جذور الخلافات بين الوالي وحكومته من جهة، وبرلمان الولاية من الجهة الأخرى، إلى اتهامه بأنه «ينفرد بالسلطة»، ويتخذ القرارات دون الرجوع إلى القيادات الحزبية، وهذا ما دفعهم إلى إسقاط خطاب حكومة الولايات والميزانية المقدمة للمجلس التشريعي للإجازة. فيما يقول مؤيدو الوالي إنه «يقود حملة تصحيحية»، ويسعى إلى تنمية الولاية، ويحارب الفساد ومراكز القوى، التي أعادت تنمية الولاية التي تعد «من أثرى ولايات البلاد».

وفي المجلس التشريعي (برلمان الولاية)، الذين طالبوا بعزله. لكن البشير وعضواً عن إجابة مطالب القيادات الحزبية، أعلن إيليا ليكون والياً عليها بسبب مقدرته على العمل، وعلى تنفيذ المشاريع الخدمية التي تفقدها إليها الولاية». وقطع البشير إيليا، الذي عينه والياً على الجزيرة، بعد أن كان والياً على ولاية البحر الأحمر بشرق السودان.

وحمل البشير خلافات قيادات ولاية الجزيرة المسؤولية عن التراجع، وقال إنها «أخرت الولاية وأعدتها، وأفشلت الولاية السابقين».

الصراعات بين «بعض قيادات الولاية السياسية»، وعدم اهتمامهم بعملية التنمية. وتابع: «لذلك اخترت الوالي إيليا ليكون والياً عليها بسبب مقدرته على العمل، وعلى تنفيذ المشاريع الخدمية التي تفقدها إليها الولاية». وقطع البشير إيليا، الذي عينه والياً على الجزيرة، بعد أن كان والياً على ولاية البحر الأحمر بشرق السودان.

لرئاسة الجمهورية فساداً». ووجد الرئيس البشير الأسبوع الماضي، عزمه على التخلي عن حكم البلاد بنهاية حصته الرئاسية الحالية المنتهية في 2020. وتعهد في تصريحات صحافية بأنه سيسلم السودان إلى خليفته خالياً من الحروب والنزاعات. واعترف البشير بأن الولاية التي تعد من أكبر الولايات المنتجة في البلاد لم تشهد «التنمية المطلوبة»، وقال إنها «تخلت عن باقي ولايات البلاد في تحقيق التنمية». وارجع البشير تخلف الأوضاع في الولاية إلى

الخرطوم، أحمد يونس

أعلن الرئيس عمر البشير دعمه أحد قيادات حزب المؤتمر الوطني الحاكم، ليكون خلفه في انتخابات الرئاسة، وذلك بنهاية دورته الرئاسية الثانية في عام 2020. وأكد البشير، في خطاب أمام حشد جماهيري بولاية الجزيرة وسط البلاد أمس، أنه سيدعم والي الجزيرة، محمد طاهر إيليا، لمنصب الرئيس إذا رشحه مواطنو الولاية في الانتخابات المقبلة، وقال: «لو ترشح إيليا للانتخابات 2020

باراك يطرح نفسه مرشحاً قوياً لرئاسة الحكومة الإسرائيلية

شدداً على أنه الشخص الوحيد القادر على هزيمه مرة أخرى. من جهة ثانية، باء رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي ديفيد بيتان، وشولي المعلم لقيادة رئيسة كتلة المستوطنين (البيت اليهودي)، بالتنسيق مع مجلس المستوطنات، للدفع بمشروع قانون جديد، يزيل القيود المفروضة على حركة الإسرائيليين في المستوطنات التي تم إجلائها في شمال الضفة الغربية ضمن خطة الانفصال عن قطاع غزة سنة 2005.

وينتظر المسابدرون إلى القانون على أنه خطوة أولى في طريق تطويل سيودي في نهاية المطاف إلى إعادة بناء المستوطنات الشمالية الأربع في منطقة جنين، التي تم تفكيكها خلال فك الارتباط، وهي: حوميش، وسنانور، وغانيم، وكديم.

وقدر المعلم أنه سيتم عرض مشروع القانون للتصويت عليه في اللجنة الوزارية لتسوية القانون الأحدث المقبل، لكن من المحتمل أيضاً تأجيل التصويت لمدة 5 أسابيع، بالتنسيق مع الأميركيين حول هذه المسألة. وكان نتنياهو قد منع طرح القانون في اللجنة الوزارية خلال جلساتها السابقة. ومن بين الذين يدعمون مشروع القانون ناقب بيتان ببعثون (ليكود) الذي إن الإخلاء في شمال الضفة الغربية قطع غزاً، ودون أي مبرر. ففي

تتابع باراك موضحاً: «أنا لا أحتاج إلى دعم. فمن ناحية الخبرة والمعرفة الدولية، والمعرفة العميقة بالمشكلات الأمنية والسياسية والاقتصادية، أصبحت الآن أكثر نضجاً وقدرة على قيادة دولة إسرائيل أكثر من أي مرشح آخر، بما في ذلك نتنياهو المجرّب، لكنه غير قادر على اتخاذ القرارات».

ورداً على سؤال إيليا بيتان بشأن دور إسرائيل في عملية فك الارتباط، وتساءل حتى الانتخابات. وقائمة كهذه يجب أن تنطلق عشية الانتخابات، وهذه ليست المرة الأولى التي يطرح فيها اسم باراك كمرشح لمناسبة تنفيذاً في العمل، خلال منافسة الأخير على رئاسة الحزب. وفي العام الماضي، هاجم باراك رئيس الحكومة نتنياهو على صفحته في «تويتر»، مرات كثيرة، وطلب كثيراً إلى التحقيقات الغربية، رغم أنه هُزِمَ نتنياهو في سنة 1999،

تل أبيب، الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود باراك إنه الأكثر نضجاً وتأهيلاً لقيادة رئيسة كتلة المستوطنين (البيت اليهودي)، بالتنسيق مع مجلس المستوطنات، للدفع بمشروع قانون جديد، يزيل القيود المفروضة على حركة الإسرائيليين في المستوطنات التي تم إجلائها في شمال الضفة الغربية ضمن خطة الانفصال عن قطاع غزة سنة 2005.

وينتظر المسابدرون إلى القانون على أنه خطوة أولى في طريق تطويل سيودي في نهاية المطاف إلى إعادة بناء المستوطنات الشمالية الأربع في منطقة جنين، التي تم تفكيكها خلال فك الارتباط، وهي: حوميش، وسنانور، وغانيم، وكديم.

وقدر المعلم أنه سيتم عرض مشروع القانون للتصويت عليه في اللجنة الوزارية لتسوية القانون الأحدث المقبل، لكن من المحتمل أيضاً تأجيل التصويت لمدة 5 أسابيع، بالتنسيق مع الأميركيين حول هذه المسألة. وكان نتنياهو قد منع طرح القانون في اللجنة الوزارية خلال جلساتها السابقة. ومن بين الذين يدعمون مشروع القانون ناقب بيتان ببعثون (ليكود) الذي إن الإخلاء في شمال الضفة الغربية قطع غزاً، ودون أي مبرر. ففي

تتابع باراك موضحاً: «أنا لا أحتاج إلى دعم. فمن ناحية الخبرة والمعرفة الدولية، والمعرفة العميقة بالمشكلات الأمنية والسياسية والاقتصادية، أصبحت الآن أكثر نضجاً وقدرة على قيادة دولة إسرائيل أكثر من أي مرشح آخر، بما في ذلك نتنياهو المجرّب، لكنه غير قادر على اتخاذ القرارات».

ورداً على سؤال إيليا بيتان بشأن دور إسرائيل في عملية فك الارتباط، وتساءل حتى الانتخابات. وقائمة كهذه يجب أن تنطلق عشية الانتخابات، وهذه ليست المرة الأولى التي يطرح فيها اسم باراك كمرشح لمناسبة تنفيذاً في العمل، خلال منافسة الأخير على رئاسة الحزب. وفي العام الماضي، هاجم باراك رئيس الحكومة نتنياهو على صفحته في «تويتر»، مرات كثيرة، وطلب كثيراً إلى التحقيقات الغربية، رغم أنه هُزِمَ نتنياهو في سنة 1999،

واشنطن اشترطت الالتزام بكفالة الحريات الدينية ومقاطعة كوريا الشمالية ومباحثات سودانية - أميركية لحذف الخرطوم من قائمة رعاة الإرهاب



الخرطوم، أحمد يونس

شهدت العاصمة السودانية مباحثات سودانية أميركية رباعية، اتفق خلالها الطرفان على «خطة مسارات جديدة» لحذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مقابل التزامه باحترام الحريات الدينية، وكفالة حقوق الإنسان ومقاطعة كوريا الشمالية.

ويفتح حذف اسم السودان من قائمة وزارة الخارجية الأميركية للدول الراعية للإرهاب، الاستفادة من مبادرة إعفاء الديون «هيبك»، والانضمام لمنظمة التجارة العالمية. ووصل نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان إلى العاصمة الخرطوم أمس، في زيارة رسمية تستغرق يومين، تعد امتداداً للحوار السوداني - الأميركي، الذي يجري منذ أشهر.

واعتبر وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور زيارة الوفد الأميركي إلى بلاده «ضربة البداية للمرحلة الثانية من الحوار السوداني - الأميركي»، وقال في تصريحات صحافية أعقبت جلسة المباحثات التي أجراها مع سوليفان أمس، إن السودان أكد للوفد الأميركي أنه يعتبر خطة المسارات الخمسة «أجندة وطنية»، مبرراً أن انشغالات السودان في المرحلة الجديدة من الحوار السوداني - الأميركي، تتعلق بحذفه من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وأن

جانبا من المباحثات السودانية - الأميركية التي شهدتها الخرطوم أمس (أ.ب.)

أجندتها رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وقال وزير الخارجية السوداني في كلمته لافتتاح المباحثات أمس، إنها مواصلة للحوار المستمر بينهما منذ 16 شهراً، ووصفها بأنها «ممتازة وشفافة» تهدف للتطبيع الكامل بين البلدين.

من جانبه، قطع سوليفان بمواصلة الإدارة الأميركية للحوار مع السودان، وقال إن بلاده رفعت العقوبات عن السودان، وتهدد بمواصلة الحوار معه حول عدد من القضايا المشتركة.

ورفعت الإدارة الأميركية في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عقوبات اقتصادية وتجارية فرضتها على السودان منذ 1997. واعترفت بأن السودان اتخذ «إجراءات إيجابية» بشأن خطة المسارات الخمسة. لكن القرار بقي على السودان ضمن قائمة وزارة الخارجية للدول «الراعية للإرهاب»، المدرج عليها منذ 1993، وهو ما تبذل الخرطوم جهوداً حثيئة لإزالته من تلك القائمة التي تحول دون تطبيع العلاقات مع واشنطن.

قال غندور إن الجانب الأميركي أبدى استعداده للتعاون مع السودان بعد رفع العقوبات، موضحاً أن شركات أميركية دخلت مجال الاستثمار في السودان، وتابع موضحاً: «لقد أكد الوفد الأميركي تحدثت عن قضية الحريات الدينية وكفالة حقوق الإنسان، وأن السودان أبدى استعداده لسماح كل ما يخص هذه الجوانب التي «نعتبرها التزامات دستورية»، حسب تعبيره.

وعلى الصعيد الاقتصادي، وقال بهذا الخصوص: «أكدنا لهم عدم وجود تعاون اقتصادي أو تجاري أو عسكري مع كوريا الشمالية»، باعتبار أن الأمر التزام بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، موضحاً أن نائب وزير الخارجية الأميركي تحدثت عن قضية الحريات الدينية وكفالة حقوق الإنسان، وأن السودان أبدى استعداده لسماح كل ما يخص هذه الجوانب التي «نعتبرها التزامات دستورية»، حسب تعبيره.

وقدم وفد حكومة جنوب السودان في محادثات القاهرة، أمس، الشكر إلى مصر، حكومة وشعباً، لجهود إنهاء الحرب وتوحيد صفوف الحركة الشعبية، وأكد الوفد خلال مراسم التوقيع على اتفاقية القاهرة أمس، أن «الحرب الأهلية المستمرة منذ عام 2013 أدت إلى تشريد الملايين ومعاناة شديدة لشعب جنوب السودان، وأن سبب الحرب الأهلية الدائرة في البلاد هو الاختلافات والصراعات داخل صفوف الحاكم بين مجموعة سلفا الوغد أمس، بتنحية كل الخلافات جانبا من أجل عودة السلام إلى

حكومته تعتبر الحذف من قائمة وزارة الخارجية الأميركية للدول الراعية للإرهاب استحقاقاً، فضلاً عن إعفاء ديونه، ومساعدته في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وأوضح غندور أن المسؤول الأميركي أبدى استعداده للتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

والتعاون مع السودان في مجالات مكافحة الإرهاب، وأكد التزام إدارته بوضع خريطة طريق جديدة توصل إلى حذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مبرراً أن الجانب الأميركي أبدى انشغاله بتعاون

نزاع: الاستخبارات الإسرائيلية خططت العملية ونفذتها بدعم من أجهزة دول أخرى «حماس» تجدد اتهام إسرائيل بقتل مهندس صواريخها التونسي

إسرائيل على قطاع غزة. وجاء في بيان سابق للقسام أن «القائد الطيار الزوراني التحق قبل عشر سنوات بصفوف المقاومة الفلسطينية، وانضم لكتائب الخاصة بجمعية اغتيال المواطن التونسي محمد الزوراني، والتي تورطت آخر الأبحاث إلى إثبات تورط عناصر اجنبية فيها»، من دون تحديد جنسياتهم، رغم على «التزام الدولة التونسية بحماية كل مواطنيها».

وهذه ليست أول مرة تتهم فيها حماس إسرائيل بقتل مهندس صواريخها التونسي، الذي شُفقت كتابته القسم التابعة لحماس عن أنه كان أحد أعضائها، وساعد في بناء منظومة طائرات الاستطلاع التابعة للحركة. وقالت القسام: إن الزوراني «هو أحد قادتها، وكان مشرفاً على مشروع طائرات الأباريل القسامية، التي كان لها دورها في حرب 2014»، والتي شنتها

بسيارته من الجهة اليمنى، وقام المنفذان بإطلاق ثمانين رصاصة بمسدسي عيار 9 ملم بكامن صوت نحو رأسه وقلبه وصدره حتى وافته المنية». وبحسب نزاع، فإن الفريق المنفذ ضم 12 ضابطاً، وتكونت المجموعة الأولى من ضابطين كانت مهمتها جمع المعلومات، في حين كانت مهمة أربعة ضابط التجهيز اللوجستي، وخصص ستة منهم للتفنيذ.

فقد تم جمع معلومات للتفنيذ ورددت تحركات الزوراني. وسرد نزاع كيف «وصل المنفذان الرئيسيان عبر جوازين بوسنيين، وجلسا ساعتين في مقهى «توينز» القريب من منزل الفقيد، وعند عودته من مركز طبي كان يعالج فيه، رصده ضباط الحرس وتبعه المنفذان الرئيسيان حتى وصلوه مراب منزله، وعند توقفه وإسماكة بجهازه الخلوي التصقت السيارة

مصرت بثلاث مراحل، الأولى بدأت عندما قام شخص مجري الجنسية في شهر يوليو (تموز) 2015 بتحضير معلومات عن الزوراني، أما المرحلة الثانية فقد بدأت عند تجنيد صحافة من قبل الموساد، بعد إيهامها بوجود وثيقة لدى شخصية سويسرية، وطلب منها بعد تولفها في المزيف أن تلتقي مع الزوراني وجمع معلومات عنه تحت غطاء إعلامي، أما في المرحلة الثالثة

اللبنانية بيروت «لقد تأكد لنا بشكل قاطع أن الموساد هو من خطط ونفذ العملية بدعم لوجيستي، ساهمت فيه أجهزة دول أخرى، وبخاصة فيما يتعلق بالمعلومات»، ووصف نزاع عملية الاغتيال بأنها «عملية إرهابية»، مؤكداً أن «الموساد انتهك سيادة دول عدة، وبخاصة خلال التحضير لهذه العملية داخل دول عدة». وبحسب نزاع، فإن العملية

جددت حركة حماس اتهام جهاز الموساد الإسرائيلي باغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزوراني، الذي قُتل في مدينة صفاقس التونسية في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وقال محمد نزاع، القيادي في حركة حماس، خلال مؤتمر صحفي للحركة من العاصمة

رام الله، «الشرق الأوسط» جددت حركة حماس اتهام جهاز الموساد الإسرائيلي باغتيال مهندس الطيران التونسي محمد الزوراني، الذي قُتل في مدينة صفاقس التونسية في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي. وقال محمد نزاع، القيادي في حركة حماس، خلال مؤتمر صحفي للحركة من العاصمة



قالت إنه خطط برفقة أعضاء الخلية «لإقامة معسكرات واستهداف كنائس»

الداخلية المصرية تكشف عن تورط ليبي في حادث «الواحات» الإرهابي



الليبي المتورط بحادث الواحات «الشرق الأوسط»

القاهرة: وليد عبد الرحمن
كشفت وزارة الداخلية المصرية، أمس، عن معلومات جديدة عن حادث الواحات الإرهابي الذي وقع في الصحراء الغربية، وادى إلى مقتل عدد من أفراد الشرطة المصرية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقالت الداخلية إنه يدعى عبد الرحيم عبد الله، ليبي الجنسية، ومقيم في مدينة درنة الليبية... وخطط برفقة آخرين لـ «إقامة معسكرات للإرهابيين بالواحات واستهداف كنائس».

العام الماضي وقعت هجمات في هذه المنطقة (أي الواحات) وكان لا بد من تصفية أي وجود حتى لا يُبنى عليه مزيد من البؤر الإرهابية». وقالت الداخلية في بيان لها، أمس، إنه استكمالاً لجهود الوزارة والقوات المسلحة في مجال ملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة المتورطة في المواجهات مع القوات الشرعية بالمنطقة الصحراوية المتاخمة لطريق أكتوبر - الواحات، وتوجيه ضربة قاصمة لأحد مواقع تمرركزهم بالمنطقة الصحراوية المشار إليها، نهاية أكتوبر، أسفرت عن مقتل جميع تلك العناصر، وعددهم 15 عنصراً، وهروب آخر وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة «مدفوع مضاد للطائرات، وسلاح متعدد خاص بالمدركات، وقذائف آر بي جي، ورشاشات وبنادق آلية، وقنابل». وتتم تتبع خطوط سير العنصر الهارب باستخدام

بقيادة الإرهابي المصري عماد الدين أحمد (الذي لقي مصرعه في القصف الجوي للبؤرة) وتلقيهم تدريبات بمعسكرات داخل الأراضي الليبية على استخدام الأسلحة الثقيلة وتصنيع المتفجرات، وقيامهم بالتنسّل للبلاد لتأسيس معسكر تدريبي بالمنطقة الصحراوية بالواحات نواة لتدريب إرهابي، تمهيداً لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية الوشيكة تجاه دور العبادة المسيحية وبعض المنشآت الحيوية في إطار مخططهم لرعاية الاستقرار بالبلاد. وشكّلت الصحراء الغربية خلال الأيام الماضية مصدر إزعاج للامم المتحدة كونها ملاصقة



رجال الإطفاء الأفغان يخمدون نيران خلفها التفجير الانتحاري في وسط كابل أمس (أ.ب.أ)

«داعش» يعزز وجوده نسبياً في «أرض اللبان» الغارات الأميركية ضد «الشباب» تتحول إلى نشاط يومي

القاهرة: خالد محمود

وسط تضارب في عدد الضحايا
«داعش» يتبنى هجوماً انتحارياً في كابل
اصيب عشرة آخرون، في حين أعلنت الشرطة الأفغانية مقتل 9 أشخاص، من بينهم رجال شرطة وإصابة تسعة آخرين في هذا الهجوم. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية، عبد البصير مجاهد، إن الانفجار الانتحاري وقع بالقرب من قاعة احتفالات كانت تستضيف جمعاً لأنصار حاكم إقليم بلخ، مضيفاً أن الانفجار حاول - في بادئ الأمر

باللثة في تفجيرات بمقدشو الشهر الماضي أودت بحياة أكثر من 350 شخصاً. وتستهدف الجماعة إطاحة الحكومة الصومالية وطرد قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي، وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة. وكان تقرير لمنظمة الأمم المتحدة، كشف النقاب مؤخراً عن وجود عناصر من تنظيم داعش في الأراضي الصومالية، وفي مقدمتهم «اشنطن»، لكنه نفى في المقابل معرفة مصادر تمويل «داعش» في الصومال. ونقلت الوكالة عن خبراء أن تعاطف وجود تنظيم داعش بالصومال، سيربك حسابات الدول المجاورة، والجهات المعنية، مما يصعب مهمة استناب أمن الصومال في الوقت القريب، ويؤثر سلباً على دول الجوار، خصوصاً الدول العاملة ضمن قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي. إلى ذلك، حذرت لجنة الانتخابات الرئاسية بإدارة «أرض الصومال» من مغيبة إقامة انصهار الأحزاب السياسية احتفالات فيما يتعلق بالنتائج. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية عن سعيد موسى الناطق باسم اللجنة، أن «قرر أصوات الناخبين لا يزال مستمرا حتى الآن»، داعياً أنصار الأحزاب السياسية التي يتنافس مرشحوها الثلاثة على الرئاسة خلال هذا الانتخابات، إلى الكف عنهما وصفها بـ «الاحتفالات الكاذبة».

بدا أن الغارات التي تشنها طائرات عسكرية تابعة لقيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم»، ضد مواقع للمتطرفين في الصومال، أصبحت يومية، في وقت قالت فيه «أفريكوم»، أول من أمس، إن الجيش الأميركي نفذ ضربة جوية ضد «حركة الشباب» المرتبطة بالقاعدة التي تسعى للإطاحة بالحكومة المدعومة من الأمم المتحدة. وقالت «أفريكوم» في بيان، أمس، من مقرها بمدينة شتوتغارت الألمانية إن «عدة متشددين» قتلوا في الضربة التي وقعت على بعد نحو مائة كيلومتر شمال غربي العاصمة مقديشو، مشيرة إلى أنه جرى تنسيق الضربة مع الحكومة الصومالية. وتابعت قائلة: «(الشباب) تعلن التزامها بالتحطيم وشن الهجمات ضد الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة». وكانت الولايات المتحدة حذرت في وقت سابق هذا الشهر من وجود تهديد لطاقمها الدبلوماسي في مقديشو، وأمرت جميع العاملين غير الضروريين بمغادرة العاصمة. وجرى طرد «الشباب» من مقديشو في 2011 وفقدت السيطرة على معظم المدن والبلديات الصومالية، لكن الجماعة تحتفظ بوجود قوي في الجنوب والوسط، ولا يزال بإمكانها شن هجمات كبيرة. وتحتي السلطات عليها

بروكسل: إغلاق 26 جمعية ومصادرة أموال بسبب تمويل الإرهاب

البلجيكي، أسفرت الحملات التفتيشية والإستقصائية التي شملت آلاف المنازل عن شطب 600 شخص كانوا مسجلين في بعض المنازل ولا يقيمون فيها، وذلك بغرض الاستفادة من الخدمات الاجتماعية، ومنها المعونة المالية الشهرية، كما جرى تحديد بعض الجمعيات التي يشتبه في تورطها بنشطة إجرامية، وتخضع حالياً للمراقبة. وفي خريف العام الماضي، قررت السلطات توسيع نطاق هذه العملية، وأعلنت عن 300 عنصر أمني إضافي في هذه البلديات، في إطار عملية «خطة القتال» لمواجهة التشدد العنيف والإرهاب في البلديات المطلة على «القتال» أو المجري الماني، التي تقسم بروكسل، ومنها بلدية مولينيك التي اكتسبت شهرة واسعة في أعقاب تورط عدد من الشباب من سكانها في هجمات باريس، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهجمات بروكسل في مارس (آذار) العام الماضي. واستُهدرت بلدية مولينيك في الأشهر الماضية بسبب وجود صلات بين سكانها والعناصر الإرهابية التي ارتكبت كلاً من هجمات باريس في 13 نوفمبر 2015، وهجمات بروكسل في 22 مارس هذا العام. كان جامبون قد أعلن عن مخططة هذا بعد هجمات بروكسل، الذي يهدف بالأساس لمنع تحويل بلدية مثل مولينيك وبلديات أخرى إلى مناطق خارجة عن سلطة القانون.

بروكسل: عبد الله مصطفى
قال وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون إن الشرطة الفدرالية في بروكسل نفذت 18 عملية أمنية كبيرة خلال العام الحالي، شملت أشخاصاً من 96 جنسية، وانتهت إلى إغلاق 26 جمعية كان لها علاقة بأعمال غير قانونية، والبعض منها يشتبه في علاقته بتمويل الإرهاب، وأضاف الوزير الذي كان يتحدث في مداخلة له أمام إحدى لجان البرلمان أنه لا يمكن له أن يجزم بأن كل تاجر مخدرات أو تاجر سلاح أو تاجر سيارات له علاقة بتنظيم داعش، وليس كل شاب فشل في التعليم له صلة بالتطرف والإرهاب. واستطرد الوزير: «الأرقام والمعلومات المتوفرة تشير إلى أن أغلب الإرهابيين جاءوا من عالم الجريمة، ولهم سوابق إجرامية مختلفة. ولهذا السبب، كان لا بد من الربط بين الأمرين، هذا بالإضافة إلى أن الشبكات الإرهابية تحصل على تمويلها من مثل هذه الجرائم، ومنها تجارة المخدرات أو السلاح أو غيرها من أعمال إجرامية أخرى». وقال الوزير إن التحركات الأمنية أسفرت عن العثور على كميات كبيرة من المخدرات، بأنواع مختلفة، وجاء ذلك في إطار عرض الوزير لنتائج عمل ما يعرف بخطة «القتال»، التي شملت عدة بلدات في العاصمة بروكسل، خصوصاً التي يقطنها غالبية من المهاجرين الأجانب،

استهداف «إف بي آي» أقليات يثير ضجة

واشنطن: محمد علي صالح
غير عادية من جانب الشرطة. وستكون مواجهة مضاعفة أيضاً لأن الرئيس دونالد ترمب يريد مواجهة ما يراها نشاطات متطرفة في البلاد». وفي الشهر الماضي، كشفت مجلة «فورين بوليسي» تقرير «إف بي آي» المكون من 12 صفحة، الذي لا يترجم قسم «تحليلات الإرهاب الداخلي»، وكانت فيه أول إشارة إلى «الهوية السوداء المتطرفة»، ورأى التقرير أنها «خطر صحوب بالعنف، وتزيد العداء ضد الشرطة، وتهدد الأمن». وأشار التقرير إلى حالات قليلة تدعم هذا القول، منها ما حدث في يوليو (تموز) الماضي في دالاس (ولاية تكساس)، عندما أطلق الأسود مايكل جوسون النار على أكثر من 10 من شرطة المدينة. وقال التقرير عن هذا: «نتوقع زيادة العداء لرجال الشرطة، بسبب اعتقادات بوجود ظلم ضد الأميركيين الأفارقة من جانب الشرطة، وبسبب اعتقادات بعدم معارضة الأميركيين هذا الظلم». ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، تصريحات داريل جوسون، المسؤول السابق في

قسم الاستخبارات التابع لوزارة الأمن، قال فيها: «لا أعرف لماذا أسست شرطة (إف بي آي) تعبير (الهوية السوداء المتطرفة)». وقال مايكل جيرمان، المسؤول عن قسم «تحليلات إي»: «يريدون فهم النشاطات المتزايدة من جانب السود لمواجهة عنف رجال الشرطة ضد السود. يريدون فهمها لمواجهة عنف الشرطة، لكن باستخدام هذا الوصف، لكن لا يوجد شيء يتطابق هذا الوصف». وأضاف: «باختصار، يخافون من السود». وفي الأسبوع الماضي، خلال استجواب في الكونغرس، واجهت كارين باس، النائبة السوداء، وزير العدل جيف سيشن، وسالته: «ماذا (الهوية السوداء المتطرفة)، وليست (الهوية البيضاء المتطرفة)؟». وأشادت إلى تنظيمات «كوكلس كلان»، وإلى تنظيمات معادية للسود وللمهاجرين وللمسلمين لليهود. وأجاب الوزير بأنه لم يقرأ تقرير «إف بي آي»، لكنه تلقاً في تقديم إجابات مبشرة عن سبب تأسيس وصف «الهوية السوداء المتطرفة»، وعن تنفيذ ما جاء في التقرير.



سيارة شرطة أمام محل جزارة إسلامي في بروكسل «الشرق الأوسط»

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَتَىٰ النَّاسَ وَالْأَنْدَادَ إِذَا لَمْ يَحْمِلُوا الْعِلْمَ وَالْمَالَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَيَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْلَامِ هُمْ وَآلِيهِمْ وَمَنْ كَفَرَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

يتقدم

أعضاء مجلس إدارة

إتش إس بي سي

وكافة منسوبيه

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى

الشيخ / خالد بن سليمان العليان

رئيس مجلس إدارة البنك السعودي البريطاني

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

زوجته

دنيا بنت محمد السعوي

والعزاء موصول إلى أولاد الفقيدة

سليمان بن خالد العليان

سلطان بن خالد العليان

نورة بنت خالد العليان

وإلى كافة أفراد أسرتي العليان والسعوي

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بريطانيا تفرج عن أموال إيران وتنتفي ارتباطها بقضية راتكليف

لندن، «الشرق الأوسط»

نفي المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، أمس، وجود صلة بين 400 مليون جنيه إسترليني (528 مليون دولار) تدين بها لندن لإيران، ومصرف موظفة بريطانية من أصل إيراني مسجونة في طهران.

وذكرت صحيفة «ذا صن» أول من أمس، أن إيران قدمت لبريطانيا سلسلة من المطالب للإفراج عن نازنين زاغاري راتكليف التي تحمل الجنسية البريطانية والإيرانية، وهي مديرة مشروع بمؤسسة «تومسون رويترز» الخيرية. وعندما سُئل عن ملحوظة في «قضايا اقتصادية» التي صلت بين الدين ومصير زاغاري راتكليف، كما نقلت وكالة «رويترز»، وأضاف: «أوضحنا أننا لا نرى أي صلة بين هاتين المسألتين. التقارير محض كهنات»، وتضمنت المطالب من إيران الإصرار على أن تعيد بريطانيا 400 مليون جنيه إسترليني دفعها شاه إيران السابق في عام 1979 لشراء دبابات ومركبات أخرى، لم يصل أي منها تقريبا، وفق الوكالة.

من جانبها، رفضت إيران التقارير ووصفتها بأنها «خاطئة». ونقل التلفزيون الرسمي الإيراني عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، قوله: «هاتان مسألتان منفصلتان... ربطهما أمر خاطئ. نازنين زاغاري راتكليف حوكت، وصدر ضدها حكم بالسجن».

وأوقفت زاغاري راتكليف التي تعمل في مؤسسة «تومسون رويترز» في مطار طهران في الثالث من أبريل (نيسان) 2016 بعدما زارت عائلتها في إيران برفقة ابنتها غابرييلا المولودة في بريطانيا.

وحكمت محكمة ابتدائية عليها في سبتمبر (أيلول) الماضي بالسجن خمس سنوات بتهمة المشاركة في مظاهرات معادية للنظام في 2009، وهو ما نفته راتكليف مرارا. وقد واجهت تهديدات بتوجيه تهم جديدة إليها ومحاكمتها مجددا لمضاعفة عقوبتها.

وأثارت قضية زاغاري راتكليف عاصفة سياسية في بريطانيا بعدما قال وزير الخارجية بوريس جونسون أمام لجنة برلمانية إنها كانت في إيران «التدريب صحافيين»، وتصر عائلتها أنها ذهبت إلى إيران لقضاء إجازة. ولاحقا أوضح جونسون للجنة أن بلاده تعتقد هذا أيضا، واعتذر عن وصفه غير الدقيق.

في المقابل، اعتبر معارضو ترمب رحلته الآسيوية فاشلة، فيما يشير مؤيدوه إلى سلسلة من الاستثمارات الآسيوية في الولايات المتحدة، والإفراج عن ثلاثة لاعبين كرة سلة كانوا محتجزين في الصين بتهمة متعلقة بالسرقة من متاجر، بعد تدخل رئاسي.

ولخص السيناتور الديمقراطي إدوارد ماركي شعور الكثيرين في معسكر حزبه، بقوله إن ترمب فشل في «تحقيق تقدم ملحوظ» في «قضايا اقتصادية وأمنية حاسمة خلال رحلته إلى شرق آسيا». وأوضح أنه «بدل الاستفادة من رسائل الدعم من اليابان وكوريا الجنوبية لأهمية الوحدة الخلفاء إزاء التهديد الكوري الشمالي، وهما التهديد الكوري الشمالي والتبادلات التجارية بين الولايات المتحدة وآسيا». وأضاف أنه خلال محطات رحلته الآسيوية، «طلبنا من كل الدول أن تدعم حملتنا الرامية إلى ممارسة أقصى الضغوط لنزع القدرات النووية من كوريا الشمالية»، وتابع أن «كل مكان ذهبنا إليه، حيا مستضيفونا الأجانب الوفد الأميركي بما فيهم شخصي بحرارة لا تصقق والأهم بالاحترام».

بالإضافة لتغريدات ترمب، شهدت زيارته أيضا إعلان 11 دولة حليفة في منطقة آسيا أنها ستعطي قدما في اتفاقية للتجارة الحرة، التي تعرف باسم الشراكة عبر المحيط الهادئ. وتشمل هذه الخطوة صفقة دبلوماسية ودليلا على أن الأسرة الدولية تتطلع إلى ما بعد القيادة الأميركية الحالية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ناث أولسون من مركز ستيمسون إن «الولايات المتحدة خارج اللعبة»، مضيفا: «بينما يتقلب الموقف الأميركي بين الدفاع (وسياسة) الأرض المحروقة، تسعى دول أخرى فعلا لإعادة رسم المناخ التجاري لصالحها». وأكد أن «التقدم نحو إيجاد بديل (لاتفاقية) الشراكة عبر المحيط الهادئ المثال الأخير» على ذلك.

الصين تنفي تخليها عن سياسة «تجميد مقابل تجميد» ترمب يتعهد ممارسة «ضغوط قصوى» على كوريا الشمالية



ترمب عقب إلقائه خطابا في البيت الأبيض أول من أمس (أ.ب.)

مضيفا أن استخدام القوة العسكرية «ليس خيارا». ويوفد الرئيس شي ميوعتا خاصة هو سونغ تاو إلى كوريا الشمالية الجمعة. ورغم أن مهمة سونغ رسميا هي إطلاع كوريا الشمالية على نتائج مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الأخير، يقول المحللون إنه سيتناقش على الأرجح الملف النووي. وعودة إلى خطاب الرئيس الأميركي، فقد استعرض خلال نصف ساعة محطات رحلته الآسيوية التي استغرقت 12 يوما وأصبحت أطول جولة يقوم بها رئيس أميركي في آسيا منذ 1991. كما تطرق إلى زيارات سابقة قام بها إلى الخارج منذ تسلمه مقاليد البيت الأبيض في يناير (كانون

حزيران) في بيانين، حيث أكد أن «الولايات المتحدة ستعطي كوريا الشمالية ما تحتاجه من أجل التخلي عن برامجها النووية»، وأضاف أن «الولايات المتحدة ستعطي كوريا الشمالية ما تحتاجه من أجل التخلي عن برامجها النووية»، وأضاف أن «الولايات المتحدة ستعطي كوريا الشمالية ما تحتاجه من أجل التخلي عن برامجها النووية»، وأضاف أن «الولايات المتحدة ستعطي كوريا الشمالية ما تحتاجه من أجل التخلي عن برامجها النووية».

وردا على سؤال حول تصريحات ترمب، قال غينغ خلال مؤتمر صحفي «نعتقد أنه نظرا للتعليق مقابل التعليق هي أكثر الخطط واقعية ومنطقية وعدلا والممكن تنفيذها». وأضاف أن تلك المقاربة «لا تهدد فحسب الوضع الحالي المتأزم، بل تمثل أيضا حلا لأكثر المخاوف الأمنية الملحة لجميع الأطراف، وتعطي الفرص وتخلق الظروف لاستئناف محادثات السلام وتحقق اختراقا للخروج من الجمود». وتابع غينغ «نأمل أن يكون لدى كل الأطراف المعنيين مقاربة جديدة، وأن ينظروا بليجابية إلى حسن نية الجانب الصيني».

كوريا الشمالية، بعد أن لمح الرئيس الأميركي إلى أن بكين وافقت على تغيير سياستها. وطالما دعت بكين إلى «مقاربة من مسار مزدوج» تقوم فيها الولايات المتحدة بوقف مناوراتها العسكرية في المنطقة، مقابل تجميد كوريا الشمالية لبرنامجها النووي والصاروخي. ولج ترمب بعد جولة آسيوية شملت خمس دول وتضمنت لقاءات مع رئيس الصين شي جينبينغ، إلى أن الزعيم الصيني تراجع عن تلك المقاربة. لكن مقابل ابتزازها النووي، الصين، غينغ شوانغ، قال إن موقف بكين من الملف النووي لا يزال «مستقفا وواضحا».

مخاوف من الدعوة لانتخابات مبكرة تعزز «البديل لألمانيا»

ميركل تخوض محادثات صعبة لتشكيل حكومة ائتلافية



المستشارة الألمانية لدى وصولها إلى مقر البرلمان في برلين أمس (أ.ب.)

الاستثمار في التعليم ورفع مساعداة الأطفال. وحققت هذه الأحزاب التي هي بشكل عام مؤيدة للاتحاد الأوروبي، تقدما حول المسائل المتعلقة بأوروبا بعد أن أسقط «الديمقراطيون الأحرار» مطلبهم المتعلق بخفض صافقات الإنقاذ لدول منطقة اليورو.

وفي حال الخروج بـ«حكومة جامايكية»، سيجد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في المستشارية ميركل شريكا مستعدا هو في أمس الحاجة إليه في مساعيه الطموحة لإصلاح الاتحاد الأوروبي رغم أن خطته لوضع موازنة للاتحاد الأوروبي ومطالبته بوزير للمالية ستبقى مثيرة للالتباسات في برلين.

ومع قرب انقضاء المهلة الحاسمة، يقول المحللون إن جميع الأطراف تريد تجنب الدعوة لانتخابات مبكرة يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حزب البديل لألمانيا.

وتشير الاستطلاعات إلى رغبة قليلة في العودة إلى صناديق الاقتراع، ويقول ثلثا الناخبين إنهم يتوقعون نجاح محادثات الائتلاف.

ولا تزال الهجرة من أكثر المواضيع الشائكة على جدول تشديد سياسة اللجوء، إيراكا منهم للغضب إزاء تدفق المهاجرين في 2015 الذي ساعد في وصول حزب البديل لألمانيا المعادي للإسلام إلى البرلمان (البوندستاغ). ويريد حزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي في بافاريا، شريك حزب ميركل في التكتل، الذهاب أبعد من ذلك، ويطلب بتحديد سقف لعدد المهاجرين. لكن ذلك لا يرضي «الخضر» الذين يسعون لتخفيف القيود على جمع شمل عائلات طالبي اللجوء. وسيرفض «الخضر» تغيير موقفهم بعد أن خفقا من تعهدات رئيسية في الحملة، تضمنت إعادة فتح محادثات شائكة حول البيئة.

وتخلى زعيم «الخضر» جيم أوزديمير عن المطالب بتحديد عام 2030 موعدا نهائيا للمصانع العاملة بالفحم والمحركات الاحتراق الداخلي. ودعا أحزابا أخرى إلى إظهار مرونة أيضا. وقال لصحيفة «بيلد»: «يمكن بناء جسر سوي، أو لا جسر على الإطلاق». ولكن مقترحاته لجعل

إلى حماية المناخ وإصلاح الاتحاد الأوروبي، بعد انتخابات سبتمبر (أيلول) غير الحاسمة التي أضعفت ميركل بدرجة كبيرة، فيما جذب حزب البديل لألمانيا اليميني المتطرف ملايين الناخبين. والرهانات مرتفعة، خصوصا بالنسبة إلى ميركل ساعات على انتهاء مهلة المشاورات وتجنب الدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة.

وقالت ميركل للصحافيين: «الدينا مواقف مختلفة جدا» حيا بعض السياسات، لكنها تابعت: «اعتقد أننا يمكن أن نجاوزها»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد أسابيع من مباحثات استكشافية لم تحل من خلافات، أجرى تكتل «المسيحيين-الديمقراطيين»، و«الاتحاد المسيحي الاجتماعي»، والحزب الديمقراطي الحر، وحزب الخضر اليساري الجبيل، يوما آخر من المشاورات أسس قبل الإعلان عما إذا توصلوا إلى أرضية مشتركة لبدء محادثات ائتلاف رسمية.

والنقت الأحزاب التي تختلف على كل شيء، بدءا من اللاجئين

برلين، «الشرق الأوسط»

حذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من وجود «خلافات جدية» بين الأحزاب التي تأمل في تشكيل الحكومة الألمانية المقبلة، لكنها أعربت عن الأمل في أن يتم التوصل إلى اتفاق قبل ساعات على انتهاء مهلة المشاورات وتجنب الدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة.

وقالت ميركل للصحافيين: «الدينا مواقف مختلفة جدا» حيا بعض السياسات، لكنها تابعت: «اعتقد أننا يمكن أن نجاوزها»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وبعد أسابيع من مباحثات استكشافية لم تحل من خلافات، أجرى تكتل «المسيحيين-الديمقراطيين»، و«الاتحاد المسيحي الاجتماعي»، والحزب الديمقراطي الحر، وحزب الخضر اليساري الجبيل، يوما آخر من المشاورات أسس قبل الإعلان عما إذا توصلوا إلى أرضية مشتركة لبدء محادثات ائتلاف رسمية.

والنقت الأحزاب التي تختلف على كل شيء، بدءا من اللاجئين

يقاف ربع دبلوماسي وزارة الخارجية عن العمل بالشبهة نفسها

تركيا تعتقل عشرات القيادات الأمنية السابقة بزعم «الصلة» بغولن

غولن المقيم في بنسلفانيا منذ عام 1999، والذي اتهمه لاحقا بتدبير محاولة الانقلاب الأسبق، الذي كان استقال من منصبه مع 3 وزراء آخرين وردت أسماؤهم في التحقيقات بحكومته، وجاء ذلك بعد أن أعلن مكتب وزير العدل الأميركي أن الإذاعة العام اتهم وزير الاقتصاد التركي الأسبق ظافر تشاغليان والمدير العام السابق لبنك خلق الحكومي وآخرين بالتآمر مع رجل الأعمال التركي من أصل إيراني رضا ضراب، المحقوق في أميركا لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران.

وأعتقل ضراب، المحقوق في أميركا لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران.

وأعتقل ضراب، المحقوق في أميركا لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران.

وأعتقل ضراب، المحقوق في أميركا لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران.

طبيب إردوغان واشنطن مرارا إلى إطلاق سراح ضراب وأتباعه، في الوقت الذي تتوتر فيه العلاقات بين أنقرة وواشنطن بسبب امتناع الأخيرة عن تسليم الداعية فتح الله غولن. واعتبر إردوغان اتهام الإذاعة الأميركي لوزير الاقتصاد الأسبق والمدير التنفيذي لبنك خلق وآخرين بالتآمر لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران «تحركا ذا دوافع سياسية»، ودعا واشنطن لإعادة النظر فيه. كما لفت إلى أنه أبلغ واشنطن بأن تركيا لن تكون جزءا من العقوبات الأميركية على طهران.

وأعاد الإذاعة العام الأميركي إلى الواجهة من جديد أكبر فضيحة فساد ورشوة في تاريخ تركيا جرت التحقيقات فيها في الفترة ما بين 17 و25 ديسمبر (كانون الأول) 2013، واعتبرها إردوغان، الذي كان رئيسا للوزراء في ذلك الوقت، مؤامرة من جانب حركة الخدمة بزعامه فتح الله

حتى 30 عاما، وستجري محاكمة ضراب والوطن التركي محمد هانان أتيا نائب الرئيس التنفيذي لمصرف «خلق» التركي في نيويورك في 27 نوفمبر الجاري، ولحقت صفة أميركية من بينها «نيويورك تايمز» إلى أن ضراب ربما لا يحضر إلى قاعة المحكمة.

وذكرت وسائل إعلام تركية أن ضراب تم الإفراج عنه بحسب ما ورد في قاعدة للبيانات، لكن فنيا وأنه لا يزال في السجن.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان: «لقد تقدمت سفارتنا في واشنطن بطلب رسمي أمام السلطات الأميركية حول رضا ضراب بعد التقارير التي وردت في الصحف.. لكننا لم نلق أي رد بعد، ونحن نتابع المسألة»، مضيفة أن مذكرة دبلوماسية أرسلت لكون دون إعطاء تفاصيل. ونقلت صحيفة «حرييت» عن مصدر دبلوماسي قوله

أوغلو خلال مناقشات بشأن ميزانية وزارته في البرلمان في أنقرة أمس (الخميس) إن وقف هؤلاء الدبلوماسيين عن العمل بني على أسس «وثائق دقيقة»، لافتا إلى أن عدد من عادوا إلى وظائفهم يؤكد أن الوزارة «لم ترتكب خطأ».

في سياق مواز، طالبت أنقرة الولايات المتحدة بتزويدها بمعلومات عن رجل الأعمال التركي من أصل إيراني رضا ضراب الذي من المقرر أن يخضع للمحاكمة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لاتهامه من جانب السلطات الأميركية بالتآمر لانتهاك العقوبات المفروضة على إيران.

وأوقف رضا ضراب (34 عاما) في ولاية ميامي الأميركية في مارس (آذار) من العام الماضي بتهمة التآمر لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران، عبر عمليات تهريب للذهب عبر بنك تركي ويواجه الحكم عليه بالسجن

مختلف هيئات الدولة والقطاع الخاص. وتشير الحملة الموسعة المستمرة حتى الآن قلق حلفاء تركيا الغربيين ومنظمات حقوق الإنسان الدولية التي تقول إن الرئيس رجب طيب إردوغان يستخدم الانقلاب ذريعة لإسكات المعارضة، فيما تقول الحكومة إن الإجراءات التي اتخذت بموجب حالة الطوارئ، ضرورية للتصدي للتهديدات الأمنية التي تواجه البلاد، ونفى غولن مرارا أي علاقة له بالحاوله الانقلابية، بينما تواصل أنقرة ملاحقته ولا تكف عن مطالبة الولايات المتحدة التي يقيم فيها منذ عام 1999 بتسليمه.

في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن وزارة الخارجية أوقفت ربع موظفيها الدبلوماسيين عن العمل لانتهاكهم في العاصمة بمحاولة الانقلاب التي حدثت العام الماضي. وأضاف جاويش

أنقرة، سعيد عبد الراؤف في حملة جديدة استهدفت من يزعم انتماءهم إلى حركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن، المقتربة التركية القبض على 60 مسؤولا أمنيا سابقا في الوقت الذي أعلن فيه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو أن وزارته أوقفت 25 في المائة من دبلوماسيها عن العمل لانتهاكهم بالحرية. وأصدرت السلطات القضائية الأوامر باعتقال 108 من المسؤولين الأمنيين السابقين في عملية موسعة أمس تركت في العاصمة أنقرة، وأمدت لأكثر من 30 ولاية في أنحاء البلاد.

ومنذ محاولة الانقلاب التي فرضت على أثرها حالة الطوارئ، احتجزت السلطات التركية أكثر من 60 ألف شخص وفضلت أو أوقفت عن العمل أكثر من 160 ألفا آخرين، بينهم مسؤولون أمنيون وعسكريون وموظفون في

بين لبنان والسعودية... إنه اليمن يا عزيزي

يده في قلب الجرح. فليبت مشكلة السعودية مع «حزب الله» أنه يملك موقفاً مختلفاً عن السعودية في سوريا أو العراق. ولا مشكلة السعودية مع «حزب الله» أنه شعبي الهوية. المشكلة أن «حزب الله» بات مصدر اعتداء مباشر على السعودية باسم المشروع الإيراني، ومشكلة لبنان أن «حزب الله» جزء من شرعية الدولة فيه. قال الحريري مباشرة إن وقف الدور الإيراني عبر «حزب الله» في اليمن، خطوة ضرورية، قبل بدء حوار إيراني - سعودي، وترع إيران أنها تريد، ويروج له وزير خارجيتها الباسم محمد جواد ظريف.

ووقف الدور الإيراني عبر «حزب الله» في اليمن، خطوة ضرورية أيضاً قبل أن ينتظم النصاب السياسي والمؤسسي في لبنان، وتفتتح سبل الحوار مع «حزب الله» على بقية وظائفه سلاحه للوصول إلى ما سماها الحريري «تسوية حقيقية ونهائية»!

لا تغفل الأزمة التي نحن بصدها عن هذا، ولن تكون لها مداخيل إلى حد غير اليمن، ليس بصفته يمناً، بل بوصفه نقطة ارتكاز إيرانية لضرب السعودية. ليس للسعودية الجديدة مطالب في لبنان الجديد. لها مطالب منه ضمن مسؤوليات الدول بعضها عن أمن بعض. لن يطلب السعوديون من لبنان أن يقاتل معهم بمثل ما تطلب إيران من «حزب الله»، بل تطلب إلا يقاتلها بعض من أهله. مسؤولية هذه القضية مسؤولية... مسؤولية... الاستحالة.

نفسه. ولأن «حزب الله» لن يكف، أقله المدى المتطور، ولأن الدولة لن تتشكل مؤسساتها، لا سيما الحكومة، لتكون الغلظة لـ«حزب الله»، فالأزمة مرشحة أن تطول أكثر، وأن تتعفن الحياة السياسية والوطنية اللبنانية. مما يندب بأنسيارات متلاحقة في الاقتصاد والأمن والعلاقات الأهلية.

سابقة؛ سواء أكان ذلك في العلاقة مع لبنان وغيره، أم في العلاقة مع الداخل السعودي نفسه. خليط من نقلة سعودية في السياسة والأمن والسياسة الخارجية، ورغبة جامحة في تكوين «دولة إجازة» في مختلف المجالات، تحمل كل متطلبات التأسيس والجديد والمختلف.

لا تغفل السعودية الجديدة لتوسّع العلاقات التاريخية التي جمعتها بلبنان، وهي تبدو أقدر على رؤية لبنان الجديد من اللبنانيين أنفسهم، بما هو دولة محتلة من قبل ميليشيا «حزب الله». في مقابلته التحريفية، تحدث الرئيس سعد الحريري عن اليمن، واستعمل عبارة «هناك سعوديون يموتون» بسبب «حزب الله»؛ إما مباشرة، أو من خلال من يديرهم الحزب في اليمن. وضع

للجمهورية، بكل تفاصيل هذه التسوية. لبنان الجديد هذا، أمام مسألة تمثلها السعودية، بل أمام مشكلة يمثلها تورط لبنان بالعقد الممنهج على أمن الخليج بمشاركة مباشرة وحثيئة ومثبنة «حزب الله» المشاركة في الحكومة. لم يكن وزير خارجية لبنان جبران باسيل موقفاً حين دعا السعودية لحل مشكلاتها مع إيران في إيران وليس على حساب اللبنانيين. هذا النوع من التذاك هو تماماً ما سقط مع التسوية، ساعة أعلن الحريري استقالته، وبات على اللبنانيين أن يتحملوا مسؤولياتهم وأفعالهم، أي أن تكون الحكومة القائمة أو رئيسها أو مكوناتها. الأمور في الواقع أسط بكثير من تعقيدات التسوية وشروطها ومتطلبات مراقبة التزام الأطراف بها، وشذوهم والعقول لتفسير ما يجري في ظلها من وقائع؛ سياسية وعسكرية وأمنية؛ الأمور أسط بكثير. على «حزب الله» أن يكف عن كونه زراعاً إيرانية عسكرية تهدد أمن الخليج لصالح المشروع الإيراني. وعلى الدولة اللبنانية أن تكف، تحت عنوان التسوية، عن أن تكون غطاء لـ«حزب الله»؛ أوداره هذه عبر احتضانه ضمن الإطار العام للنظام السياسي، وفقدان كامل القدرة على ضبط خياراته العسكرية في الوقت

لا شيء بعد استقالة حكومة سعد الحريري، سيكون كما كان قبله في لبنان. أسرار الأيام الطويلة منذ ظهيرة الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بانقلاباتها وتقلباتها، سنظل تلخ، وثمة من سيبحث فيها لرواية أو كتاب. السفارات تستقصي، والحكومات تعبر عن درجة عالية من الارتياح، والصحافيون حائرون بين الوقائع التي حصلت، وتلك التي نسجت، لتوظيفية في معركة هذا أو معركة ذلك. أبطال حقيقيون، وآخرون وهميون، وصغارك جرت، وأخرى طبخت في غرفة، ولم نسمع منها أو عنها إلا على صفحات الصحف؛ رهانات أجهضها فائض الحماس، أو فائض العناد، لا فرق، وأخرى تولت الحكمة الوصول إليها، وثالثة ولدت من رحم التجريب، فانقلب صاحب القول على قوله، وصاحب التوضيح على توضيحه، ورابعة بقيت معلقة تحبس أمرها الأيام التي عساها لا تطول!

كل هذا سيحال إلى التقاعد في اللحظة التي يتقدم فيها سعد الحريري باستقالته إلى رئيس الجمهورية، وفق الأعراف الدستورية اللبنانية، ويسمع منه ما أصر الرئيس على سماعه. وسننظر كتاباً بصر أو تحقيقاً صحافياً ينجح لتعود لنش هذه التقاصيل والوقائع. ما يعينني أنسا أصام جديدين... لبنان جديد، وسعودية «أجد».

لبنان الجديد، هو لبنان ما بعد تسوية انتخاب عون رئيساً

مثل الإبادة الجماعية والإتجار في البشر؛ إننا بحاجة لإعمان النظر فيما يلي: ما السبيل الآخر بخلاف الصحافيين، والمركبين وغيرهم، الذي يمكننا من خلاله الحصول على معلومات مهمة، ومستقلة من خارج المناطق الآمنة بالنسبة لنا؟ في الواقع، تعتبر الصحافة مهنة محفوفة بالمخاطر بطبيعتها، وفي الوقت الذي تغلق المؤسسات الصحافية المكاتب الأجنبية لها لما تحمله من تكلفة كبيرة، ينتقل عبء وضع تقارير من أحداث تجري بأرض أجنبية إلى عاتق من يعملون بصورة حرة، الذين غالباً ما يخاطرون باقتحام مناطق خطيرة دون تمتعهم بدعم ودون حصولهم على تدريب مناسب. المعروف أن مؤسسات إخبارية كبرى، مثل «ذي نيويورك تايمز»، تبعت مراسليها في مهام بدعم بفقر إلى المراسلون العاملون بصورة حرة.

من ناحية أخرى، يعي مراسلو الحروب جيداً طبيعة الأخطار التي تواجههم لدى تغطية مناطق صراعات، ويعتقون على وضع تقييمات للأخطار ودراسة أسوأ السيناريوهات المحتملة. كما أنهم يتحملون مسؤولية عواقب قراراتهم بالنسبة لأسرهم والأخرين المتعثرين بإنقاذهم. ولم يكن مايكل سكوت مور باستثناء على هذا الصعيد، فهو لا يزال يناضل للتغلب على التأثير الذي تركه اختطافه على والدته وربما سيضطر إلى العيش والشعور بالذنب بلا حافة، إلا أن هذا لم يمنعه من اتخاذ قرار بالاشتراك مع آخرين في قضيته.

* خدمة «نيويورك تايمز»

من صحافية إلى رهينة



سونيا كينيبيك

إلى أنه في الوقت الذي يبدو أن السياسة الصراعية القائمة على عدم تقديم تنازلات لم تقلل عدد حالات الاختطاف، فإن عدم دفع فدية يزيد من احتمال تعرض الرهائن للقتل. ويعني ذلك أن الرهينة الأميركية أو البريطانية يواجه احتمالاً أقل، لأن ينجو عن أي رهينة أوروبية أخرى. وبينما شكل الأميركيون ما يقرب من واحد من كل خمسة رهائن غربيين منذ عام 2001، فإنهم يمثلون نصف الرهائن الذين تعرضوا للقتل على أيدي مختطفهم. ومن بين هؤلاء الصحافي جيمس فولي، الذي انتقد والدته، ديان فولي، السياسة الأميركية إزاء الرهائن على امتداد سنوات باعتبارها تتفق على الإنقاذ والإنصاف.

وقد يسأل البعض: لماذا ينبغي للحكومة تحمل مسؤولية دفع فدية عن الصحافيين الذين تعرضوا للاختطاف بالخارج؟ وأنا أسأل بدوري: ما البديل؟ هل ينبغي للحكومة السماح بقتل أفراد أثناء اضطلاعهم بعملهم الذي يلعب دوراً محورياً في الديمقراطية والتعليم؟ أو هل ينبغي أن يتوقف الصحافيون عن السفر إلى مناطق الصراعات والكوارث، واختناك عن تغطية الحروب التي تخوضها الولايات المتحدة والمواقف التي تتدخل فيها بمختلف أرجاء العالم، وتجنب تسليط الضوء على قضايا عالية

فصول محنته العام المقبل. ويعود جزء كبير من الفضل وراء نجاة مور إلى والدته، مارليس سوندرز، التي قادت المفاوضات مع المختطفين، الصوماليين، ونجحت في جمع مبلغ مالي ضخم من مصادر ومؤسسات خاصة لدفع فدية ابنتها.

وبينما قد يبدو من غير المألوف أن تتعامل أم بصورة مباشرة مع مختطفين لإنقاذ ابنتها، فإن حفظ الولايات المتحدة إزاء التفاوض نيابة عن رهائن يجعل مشاركة أسرة الرهينة في المفاوضات أمراً ضرورياً لضمان إطلاق سراحه بسلام. المعروف أن الولايات المتحدة وبريطانيا تفران سياسة عدم التفاوض مع مختطفين على النحو الأشد صرامة.

على مستوى جميع الدول الغربية - وفي أغلب الحالات تتمسك بهذه السياسة - على النقيض، نجد أن دولاً من الجزء الرئيسي من القارة الأوروبية، مثل ألمانيا وفرنسا، معروفة أنها دفعت مبالغ فدية حتى وإن كانوا في قبضة جماعات إرهابية مثل «القاعدة» و«داعش»، حتى وإن لم تعلن هذه الدول ذلك. والواضح أن نظير التوجهين المختلفين خلفاً تائيراً عميقاً على النتيجة التي تنتج عنها حالات احتجاز رهائن. وفي تقرير كاشف لها بعنوان «ندف فدية أم لا؟»، توصلت «نيو أميركا فاؤنديشن»

عندما يقدم مراسل ما على خوض مخاطر هائلة، من يدفع ثمن ذلك؟ لقد سافرت إلى أفغانستان عام 2015 لتصوير فيلم وثائقي عن الحرب التي تشنها الولايات المتحدة باستخدام طائرات دون طيار. وعندما استعلمت أنا وشريكي في الإنتاج عن التامين ضد الاختطاف، جرى إخطارنا بأن الأمر لتغطية نفقات 20,000 دولار لتغطية نفقات تاميني أنا ومدير التصوير. ومع هذا، حرصنا على اتخاذ عدد من الإجراءات الاحترازية الأخرى، منها العمل مع فريق محلي مخضرم، وجرى التحري عن أفراد بديلة، وليسنا وسافرتنا ملثماً بفعل الأفغان، وجلسنا داخل دور ضيافة آمنة. كما اشترينا تاميناً صحياناً من منظمة «مراسلون دون حدود» مخصصاً للدول مرتفعة المخاطرة ويغطي تكاليف الإجراء في حالات الطوارئ والتعويض في حالات التعرض لبتري في الأطراف أو الموت.

في الواقع، كنا مدركين لطبيعة المخاطر التي نواجهها عندما سافرنا إلى أفغانستان. وكان كل أفراد الفريق على علم بالصحافيين الذين تعرضوا للاختطاف في أجزاء مختلفة من العالم. وقد نجأ بعضهم، بينما لم يحالف الحظ آخرين. وتدور أحداث هذا الفيلم الذي يحمل اسم «مايك سكوت مور» حول قصة أحد المحظوظين، فقد نجح مور في النجاة بعد وقوعه أسيراً في أيدي قراصنة صوماليين على امتداد ما يقرب من ثلاث سنوات. ويعتقد مور حالياً على الإعداد لنشر كتاب يروي خلاله

الانقلاب العسكري في زيمبابوي لا يدعو للاحتفال

على أنه محصن بدرجة أكبر ضد الانقلابات العسكرية عن سابقه، مما يعني بالتالي مزيداً من أعمال القمع العنيفة. إلا أن ما حدث في زيمبابوي قد يحمل رسماً مهماً للحكام المستبد في مناطق أخرى، منها أن الحليف طويل الأمد الطامح في الحكم لا يمكن له تعزيز نفوذه وبناء روابط الحكم أصبحت معدومة، في الحقيقة، بسبب الذي سمح لسناتلين ومساو البقاء في الحكم حتى الوفاة، هو تعمدهم إجراء تغييرات باستمرار في الهيكل الأمني والقيادة السياسية. أما كيم إل سونغ، فقد نعته اتحاده قرأراً مكرراً بشأن بناء أسرة حاكمة. في المقابل، لن يتمكن موغابي من الانضمام لسلالة الغلظة الذين لم يهزموا بسبب إهماله، كما هذا الإهمال يبدو أمراً بشرياً طبيعياً بالنظر إلى قضائه ما يقرب من أربعة عقود في سدة الحكم.

في الواقع، فإن زيمبابوي التي سرت عبر أعمال عنف قاسية وتوتر اقتصادي في ظل موغابي، ليس أمامها الكثير لتتوقعه من وراء تدخل المؤسسة العسكرية الأخير. إن هذا النمط من التغيير النابع من مؤامرات داخل دوائر الحكم وليس مقاومة شعبية، يعني أن الأمور ستظل كما هي أو قد تزداد سوءاً، ذلك أن الرجل الجديد قد يسعى للتأكيد

أكثر من مرة خلال القرن 20. وإنما ترتيب القوات المسلحة في زيمبابوي على نحو وثيق بالحزب الحاكم، لكن ليس بموغابي تحديداً بالضرورة. ومع تقدم الديكتاتور في العمر وفقر قواه لدرجة أنه غالباً ما كان يغلبه العواس في مناسبات عامة، أصبح كوستنانتين شيونغا، قائد القوات المسلحة الزيمبابوية، معروفاً بكونه حليفاً لمناغوا. وعليه، فإنه عندما أقدم موغابي على طرد مناغوا في وقت سابق من الشهر، تهماً إياه بالخيانة، بدأ واضحاً أن الديكتاتور يرغب في تعيين زوجته، غريسي، نائباً له بحيث تخلفه في الرئاسة. وفي هذه اللحظة، تحرك شيونغا وودع الأوضاع لطبيعتها والالتزام بتقاليد الحكم، مثلما فعلت المؤسسة العسكرية التركية

عبر المؤسسات الجمهورية في الدولة، واستقلال العنق ضد من ينشكروا تحدياً لموغابي. في المقابل، جرت مكافأة هذه القيادات النخبوية العسكرية بتعاقدات حكومية مجزية وأراض وتصاريح تعدين وامتيازات أخرى، من جانب الدولة الكاسرة التي تزعمها موغابي.

في الواقع، قوت الدفاع العسكرية في الحياة السياسية يوماً بعد آخر. وأصبح لدى أفراد النخبة العسكرية حق الفيتو على مستوى المؤسسات، وأعاقوا انتقال البلاد نحو

الحكومة في حرب الكونغو الثانية، نجح مناغوا في بناء روابط قوية مع المؤسسة العسكرية، الأمر الذي عاونه في الحصول على امتيازات تعدين مقابل عم الرئيس لوران كبدان. بمرور الوقت، تنامت الطموحات السياسية لمناغوا. عام 2005، انقلب عليه موغابي وجرده من منصبه الرفيع داخل حزب «الاتحاد الوطني الأفريقي في زيمبابوي - الجبهة الوطنية» (المعروف اختصاراً باسم «زانو - بي إف»). إلا أن مناغوا تمكن من النجاة من هذا الإجراء ووصل لمنصب نائب الرئيس عام 2014. وبدا واضحاً أنه رغم افتقاره إلى

تمكن رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، من البقاء في سدة الحكم لفترة تجاوزت فترة حكم ستالين في الاتحاد السوفياتي وماو في الصين. وإذا كانت فترة قيادته البلاد قد بلغت نهايتها - الأمر الذي يبدو محتملاً بالنظر إلى عجزه الواضح عن الفك من حالة الإقامة الجبرية المفروضة عليه، في أعقاب تولي الجيش إدارة البلاد - فإن الأمر يستدعي هنا التوقف لبرهة وتقديم الإخطاء التي اقترفتها حتى بلغ هذه النهاية.

في تقرير صدر حديثاً، أوضح دانييل ترسيمان، المتخصص في العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، أن معظم الحكام المستبدين يسقطون لأسباب تثبت أنهم جميعاً بشر نهاية الأمر: الغطرسة، والإقدام على مخاطر لا داعي لها، والرغبة في اتباع نهج ليبرالي يدفع البلاد للانزلاق عبر منحدر خيطي واختيار خليفة غير مناسب والتورط في أعمال عنف تاتي بنتائج عكس المرجوة. ولم ينجو موغابي (93 عاماً)، باستثناء

على هذا الصعيد، فقد وقع اختياره على الآخر على شخص خطا لخطفه، واعتمد على نحو فطرت على المؤسسة العسكرية. وعندما حاول تغيير اختياره، قرر الجنرالات أن وقته انتهى. الملاحظ أنه على امتداد فترة حكم موغابي كلها تقريباً الممتدة 37 عاماً، كان إيمرسون مناغوا - وهو مثل موغابي، أحد أبطال حرب استقلال زيمبابوي عن المملكة المتحدة - حليفاً وثيقاً للديكتاتور الحاكم وساعداً له. وباعتباره المسؤول الأمني الأول بالبلاد، تولى إدارة وحدات خاصة قمعت المقاومة الفلجية ضد حكم الحزب الذي ينتمي إليه موغابي. وقد أجبرت تلك الوحدات أبناء القرى على الرقص فوق قبور أقاربهم التي احتضنت أجسادهم للثو، وهم يشدون بشعارات مؤيدة لموغابي، حسبما أفادت هيدي هولاند في كتابها «العشاء مع موغابي» الذي تناول رحلة تحوله من مقاتل من أجل التحرير الوطني إلى ديكتاتور.

في وقت لاحق، واوخر تسعينيات القرن الماضي، عندما تدخلت زيمبابوي إلى جانب

فيما يتعلق بمقال غسان شربل «الصاروخ ولجم (الانقلاب الكبير)»، المنشور بتاريخ 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول كل ما تقوم به إيران مرضي عنه غربياً على ما يبدو، ولو لم يكن غير فهل تستطيع أي دولة في العالم التدخل والتوسع والغزو لدول أخرى في ظل النظام العالمي، وهل يسمح لها بذلك لولا الرضا، وكونها - أي إيران - رأس الحربة في الفوضى التي يشهدها العالم العربي، على كل العرب أن يعاون أن شوخهم لن يقلعوا إلا بأيديهم، وأن عليهم أن يجتمعوا صفاً واحداً لمواجهة النظام القادم من الشرق. بالأمس الحرس الثوري الإيراني الإرهابي يقوم بتشكيل ميليشيات في محافظ درعا السورية على حدود الأردن وإسرائيل؟! وقبل أيام أطلقت إيران عبر مرتزقتها في اليمن صاروخ الحقد الفارسي إلى بلاد الحرمين الشريفين، ضاربة بعرض الحائط كل الأعراف والقوانين الدولية، لكن نقول لها تدخلاتك سوف تنتهي في كل البلاد العربية عما قريب.

د. خلدون الوائل - سوريا manal_1_1981@hotmail.com

لقد ططح الكيل

● إيماء إلى خبر «حزب الله»... دولة داخل لبنان تدار من إيران! المنشور بتاريخ 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول لقد ططح بالشعب اللبناني الكيل فما هو يدفع اليوم فاتورة «حزب الله» أمام العرب، فاتورة التعدي والجور المفتوحة من سوريا إلى اليمن إلى البحرين، فاتورة الخلايا التي تم ضبطها، والتي أخرجها في الكويت. اللبنانيون اليوم أمام خيارين أو الحرب «شقيها الاقتصادي أو العسكري»، أو العودة للعرب، وهم الذين لم يخرجوا عن الخط العربي يوماً، بل أخرجهم زوراً وبهتاناً إلى بصريها واستنصال شفتها.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

الأعداء والمبررات الواهية

● عطفاً على مقال غسان الإمام «ولاهم فاباحوا دمه... استقلال فتباكو عليه»، المنشور بتاريخ 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول في اعتقادي أن من ولأهم الحريري لم يضعفوه، لكنهم ضعفاء؛ فمن ينشد ظهره بالضعيف هكذا تكون نهايته، فمثلاً عون كان الد أعداء نظام الأسد، وعندما دخلوا عليه لحيا للسفارة الفرنسية، هو إلى أوثق حلفاء النظام السوري، وهذا الذي درج عليه القبة فأخذوا إلى الأرض وجودوا في ذلك ما يكفيهم مخونة المخارعة والمقاومة تحت أعداء ومبررات واهية، هذا من جهة، ومن الجهة الأخرى لا يستطيع المراء المغالعة في اللوم فهم أصحاب تجربة دموية دامت طويلاً، ولا يريدون العودة إليها أو تكرارها أمام ميليشيا كبيرة ذات خبرة قتالية ومدججة بالسلاح لا تتورع عن فعل أي شيء. ليس هناك من حل معها إلا بصريها واستنصال شفتها.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

إن غداً لناظره قريب

● فيما يتعلق بمقال غسان شربل «الصاروخ ولجم (الانقلاب الكبير)»، المنشور بتاريخ 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول كل ما تقوم به إيران مرضي عنه غربياً على ما يبدو، ولو لم يكن غير فهل تستطيع أي دولة في العالم التدخل والتوسع والغزو لدول أخرى في ظل النظام العالمي، وهل يسمح لها بذلك لولا الرضا، وكونها - أي إيران - رأس الحربة في الفوضى التي يشهدها العالم العربي، على كل العرب أن يعاون أن شوخهم لن يقلعوا إلا بأيديهم، وأن عليهم أن يجتمعوا صفاً واحداً لمواجهة النظام القادم من الشرق. بالأمس الحرس الثوري الإيراني الإرهابي يقوم بتشكيل ميليشيات في محافظ درعا السورية على حدود الأردن وإسرائيل؟! وقبل أيام أطلقت إيران عبر مرتزقتها في اليمن صاروخ الحقد الفارسي إلى بلاد الحرمين الشريفين، ضاربة بعرض الحائط كل الأعراف والقوانين الدولية، لكن نقول لها تدخلاتك سوف تنتهي في كل البلاد العربية عما قريب.

د. خلدون الوائل - سوريا
manal_1_1981@hotmail.com

بريد القراء @

رسائلكم إلى المحرر

التنسيق الأوسط
ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضى النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرابعين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com
الاتصال: 8312310 - 207 (44) FAX No

المقر الرئيسي

الرياض - Riyadh
+966112128000
+966114401440

جدة - Jeddah
+966126511333
+966126576159

الدمية السورية - Madina
+9664 8340271
+9664 8396618

الدمشق - Damascus
+9663 8353838
+9663 8354918

الكويت - Kuwait
+965 2997799
+965 2997800

الدمشق - Damascus
+963 202 6628825
+963 202 6628823

دمشق - Beirut
+961 549001
+961 549002

الخرطوم - Khartoum
+2491 83778301
+2491 83785987

وكيل التوزيع

شركة التوزيع في الكويت
شركة التي للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع

فانكس - 9654834922
فانكس - 9654834719

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY

الرياض - Riyadh
+966112128000
+966112128000

دمشق - Damascus
+963 202 6628825
+963 202 6628823

دمشق - Beirut
+961 549001
+961 549002

الخرطوم - Khartoum
+2491 83778301
+2491 83785987

الوكيل الاعلاني

التنسيق الأوسط
ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضى النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرابعين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رسالة الراعي لعون وبري

«أؤيد أسباب الاستقالة... ولتحصل كلام بين عون وبري». هذا الكلام، وأكثر منه قاله البطريك الراعي في زيارته التاريخية للسعودية، بدعوة من الملك سلمان بن عبد العزيز. وأضاف البطريك: «الحريري عائد بأسرع ما يمكن، والقيادة السعودية أكدت دعمها للبنان. وأنا مقتنع ليس بسبب الاستقالة فقط، بل وبأنه يجب أن يحصل كلام بين الرئيسين عون وبري. وسيعود الحريري إلى لبنان في أي وقت»!

أول رجل دين مسيحي كبير زار السعودية في الأزمنة الحديثة، هو البطريك إلياس الرابع عام 1974. لكنه ما أتى بدعوة من الملك، ولا كانت له رسالة محددة غير إثبات الولاء في العلاقات المسيحية - الإسلامية العربية خلال مؤتمر للغة الإسلامية. إنما منذ ذلك الحين، جرت في الشهر مائة كثيرة، وفسد حتى الملح الذي يحمي الطعام: يا معشر العلماء، يا وليع البلد.

من يصلح الملح إننا الملح فسداً! ولذلك فإن نهوض البطريك الراعي لتصحيح الخلل، وربط اللحمة، وإعادة الأمور إلى نصابها، هو جهدٌ مقدرٌ كثيراً جداً من اللبنانيين. ومن السعوديين. ماذا يقول البطريك الراعي؟ ولأن يوجه الكلام: يوجهه لرئيس الجمهورية ولرئيس بري. وذلك لأنهما هما

الطرفان الأخران في التسوية. الرئيس الحريري في مقابلته مع بولا يعقوبيان بتلفزيون المستقبل، قال إنه يريد مراجعة رئيس الجمهورية والعمل معه، للوصول إلى التسوية الحقيقية. وإن المشكلة محصورة بتدخل حزب اليمن؛ البطريك قال إن للاستقالة أسباباً وليس سبباً واحداً، وإنه ليس من حق الأطراف الأخرى غسل اليدين الطهارة كأنما ما حصل شيء، بل إن الحريري لا يقصد ما قال، وإن المهمة عودته وتحت وطأة ضغوط الجنرال والأسمن والصهر الكريم؛ بل إن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، ولذلك أوقف الجنرال وزير خارجيته اللوذعي جبران بسبيل إلى فرنسا للمزيد من الضغوط على المنع، وكانما لا يعرف أنه هو وصهره هم أصل المشكلة وفصلها!

يكاد المرء يقول خذوني؛ زعيم «حزب الله» وهو يتظاهر بالدفاع عن الحريري، ما استطاع نسيان ارتكابه. فعاد إلى عام 2006 زاعماً أن المملكة أرادت تصعيد ومدّ الحرب على الحزب؛ وكلنا يعلم أنه لولا الملك عبد الله وسعود الفيصل ما أوقف إطلاق النار، ولا جرى إقرار القرار الدولي رقم 1701. ولولا الملك عبد الله ما جرت إعادة الإعمار. وليست هذه هي المرة الأولى، بل هي الرابعة والخامسة التي تعيد فيها السعودية إعمار لبنان.

الاستقرار، على أن يكون مفهوماً أنه إن لم يكتمل الاستسلام لدعوة المذلة والخضوع، فإن الاعتبارات ستعود، ويضطر الرئيس للمزيد من اللجوء إلى الأحضان الحانية. مظهرًا المزيد من التأييد لحزب المقاومة وتكون السعودية والعرب الآخرون هم المذنبين؛ ماذا كانت زيارة البطريك بصيرة وشجاعة ووعياً بالماضي والمستقبل؟ لأن التسوية المبنية ما ترك لها نصرة الله والرئيس وصهره سقفاً ولا جدراناً.

المشبه بهم المعتادون وأسلوب جديد

تتمر النتائج المرجوة والاستقرار، الذي شكل عنصراً محورياً بالنسبة للمملكة على امتداد عقود، انزلت البلاد إلى حالة من الجمود. وعليه، تسعى الاستراتيجية الجديدة لإنهاء حالة الجمود وتمهيد الطريق أمام نمط جديد من الاستقرار قادر على أن يعكس المستجدات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل السعودية.

وفي خضم محاولات بناء اقتصاد يتجاوز النفط، تحتاج القيادة الجديدة في الرياض على اجنبية ضخمة في القطاعين المالي والتكنولوجي. ولن يكون هذا ممكناً دون توافر نظام قانوني قوي تدعمه الشفافية والتنافسية وتكافؤ الفرص.

ويعني ذلك وضع نهاية لاستغلال النفوذ، والرشى، وال«القشيش»، باختصار ثقافة «الواسطة» التي تنتمي إلى القرون الوسطى.

وتأتي حملة الاعتقالات ضد «المشبه بهم المعتادون» لتكشف أن القيادة الجديدة في الرياض على استعداد لمواجهة مواجهة لا يمكن التساهل وحسم. بالنسبة للبنان، اتبعت المملكة لوزراء سعد الحريري وضعت نهاية لتقليد الصمت على ماضي في مواجهة مواقف لا يمكن التساهل وحسم. في ظل هذا الأسلوب، تعدم قيادات الشرق الأوسط إلى محاولة التنجيم على المشكلات الجوهرية، ممّا في ذلك المواقف التي يتحملون لبنان معيب في جوهره، وخطير

نهوض البطريك الراعي لتصحيح الخلل وربط اللحمة

وإعادة الأمور إلى نصابها هو جهدٌ مقدرٌ كثيراً جداً من اللبنانيين

الدول العربية، فروحاني ما اكتفى بدول الشرق والخليج، بل ذكر النفوذ الإيراني في دول شمال أفريقيا أيضاً؛ ذهب البطريك إلى المملكة وقد أنقلت أعباء العهد خلال عام واحد فقط كاهله وكاهل اللبنانيين، وقال بالمملكة إن الاستقالة لها أسبابها الواضحة والمسؤولة التاريخية لتصحيح والإستدامة واستعادة الثقة، والاستئناس من موقع الأخوة. ويكون على فئات الشعب اللبناني

رضوان السيد

الحريري فهو عائد قريباً، بل المشكلة في استعادة التوازن، وتحديد لبنان عن سياسات المحاور وعن السياسات الحزبية والطائفية، لمنع الميليشيا الحزبية الطائفية من الإضرار بالأمن العربي، وليس أي أمن، بل أمن بلاد الحرمين؛ إن هذا هو المعنى التاريخي لزيارة البطريك للمملكة. فالعلاقة المسيحية العربية والعالمية بها ومعها كانت وثيقة وضمانة دائمة. وحتى على مشارف الحرب الأهلية ما انقطعت، بل زادت لطمانه وبعث الثقة بمستقبل لبنان، ووصون سائر مكوناته. وحتى مع حافظ الأسد كانت للمملكة كلمتها لصالح المسيحيين. وكانوا يقدرون البطريك صغيراً تقديراً عالياً، وما هم يستقبلون البطريك الراعي بأذرع مفتوحة على الحاضر والمستقبل. إنها الأذرع العربية والإسلامية التي لا تفترق ولا تتخطف، ولا تمزح أو تلعب بالثقة وإثارة المخاوف لتعتبر نفسها بعد ذلك حامية لهذه الأقلية أو تلك؛ فحنن ذوو انتماء واحد، ومن أجل بانتمائه فقد أحل بوجوده؛

لقد تحمل البطريك الراعي المسؤولية التاريخية لتصحيح والإستدامة واستعادة الثقة، والاستئناس من موقع الأخوة. ويكون على فئات الشعب اللبناني

أمير طاهري

عون مناصب عدة ما بين رئيس للوزراء ووزير للدفاع والخارجية والإعلام، بجانب رئاسته مجلساً عسكرياً. وأحياناً كان يجمع بين أكثر من واحد من هذه المناصب في الوقت ذاته. عندما التقيت عون للمرة الأولى في أكتوبر 1990 في باريس، تمكّلت رسالته الأساسية في «التقوا لبنان من سوريا وإيران». إلا أن تحليله للأوضاع كان ليطلق تقديراً كبيراً، لو أنه تحدث عن «إنقاذ لبنان من أي قوة أجنبية».

كما جرى تأسيس أفغانستان كدولة عازلة بين الإمبراطوريات القيصريّة والفارسية والبريطانية في آسيا. وداخل الهند الصينية خلال فترة ما بعد الاستعمار، اضطلعت مملكة لاوس بهذا الدور حتى دفعها الولايات المتحدة إلى أن تكون الحرب الفيخنامية عن غير قصد.

وداخل أميركا اللاتينية، اضطلعت أوروغواي بهذا الدور، بينما كان من نصيب كوستاريكا على مستوى أميركا الوسطى. وخلال الحرب العالمية الثانية، وفّرت السويد المحايدة قناة اتصال بين الولايات المتحدة والمناخية النازية، وملاذاً آمناً للغارين من لبنان.

عبد الرحمن الراتند

alrashid@asharqalawsat.com

كيف يسيطر الحوثي في اليمن؟

الحوثيون جماعة صغيرة تسكن شمال اليمن، قامت باحتضانها إيران في مواجهة السعودية وحكومة صنعاء، ضمن مشروعها زرع وكلاء إقليميين لها مثل «حزب الله» اللبناني. قيادة هذه الجماعة ارتبطت بالحرس الثوري الإيراني قبل أكثر من عشرين عاماً، وليس حديثاً كما يظن البعض. ومع الوقت صاروا يشبهون كثيراً الجماعات الإيرانية المسلحة الأخرى في المنطقة، التي يدرّبونها على السلاح والتخفي والدعاية. إيران هي التي اختارت لهم اسم التخفي وشعاره: «أنصار الله» اسم حزب الحوثي، شعاره وصرخته التي كتبت وترد يومية في نفسها التي ترد في طهران: «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام».

لكن الحوثي يختلف عن «حزب الله» اللبناني بأنه رقم صغير في اليمن، أقل من خمسة في المائة من السكان فقط. وقد سعى الإيرانيون لمساندته، معتمدين على «حزب الله» اللبناني، الأكثر تطوراً، الذي يتولى إدارة شؤون الحوثي في اليمن مستفيداً من تجربته الطويلة العسكرية والاجتماعية والدعائية في لبنان، هو من يجهز ولديه الحوثي ليمسّر على اليمن. ولهذا ظهرت خلال حرب السنوات الثلاث الحالية نشاطات متقدمة للحوثيين في استخدام الأسلحة، بما فيها الصواريخ الباليستية، وعمليات التجنيد الإجبارية التي لا تنوع عن إعدام الرافضين أو أهالي المجندين الهاربين. أحد الأصدقاء اليمنيين روى لي كيف أن الحوثيين يقومون في المناطق التي يحتلوها بتعيين القيادات المحلية، وفرض تجنيد الأولاد بين عمر 11 و17 وإعدام من يرفض ضمن عملية تهريب لإخضاع هذه المناطق القبلية التي كانت عصية على أي سلطة من قبل. روى أيضاً عن النشاط الدعائي، المائل لدعاية الحرس الثوري الإيراني بإقناع الصغار أنهم عندما يقاتلون السعودية فإنهم يقاتلون أميركا وإسرائيل. وكيف أن الحوثيين قاموا بنشر أجهزة الراديو الترانزيبنتور الصغيرة، نظراً لانعدام الكهرباء وندرة أجهزة التلفزيون في الأرياف، وقد أغلق الحوثيون 15 صحيفة وتسع عشرة قناة تلفزيونية رسمية وخاصة، ولم يتبق سوى قناتين تابعتين.

نقلت إيران تجارب التجنيد والبروباغندا الفكرية إلى اتباعها الحوثيين في اليمن، كما درّبهم على أساليب جباية الأموال وغيرها من الموارد المالية للتنظيم التي نقلت أهمية. وتوفر المال سر استمرار الحوثيين في القتال. معظم الأموال تجبي من خلال نقاط التفتيش الأيديولوجي خاصة لصغار الشباب، وتركهم يتخون الذعر بين الأهالي في المناطق تحت سيطرتهم. الحوثي يشبه كثيراً تنظيم داعش، وكلامه على إرهابي من حيث الفكر والممارسة، وتقوم فلسفتهم على الخضوع للقيادة وبت الرعب، وقد سبق لنا أن رأينا كيف أن «داعش» في العراق وجوريا رغم صغر سيطر على محافظات كثيفة السكان و دون مليونية مثل الموصل، ولم يمكن تحريرها من برائته إلا بجهد عسكري دولي ومن دون مشروع واضح يدرس طبيعة التنظيم وعمله على الأرض فإن مواجهته بالصف الجوي لن توقف خطره.



رضوان السيد

الحريري فهو عائد قريباً، بل المشكلة في استعادة التوازن، وتحديد لبنان عن سياسات المحاور وعن السياسات الحزبية والطائفية، لمنع الميليشيا الحزبية الطائفية من الإضرار بالأمن العربي، وليس أي أمن، بل أمن بلاد الحرمين؛ إن هذا هو المعنى التاريخي لزيارة البطريك للمملكة. فالعلاقة المسيحية العربية والعالمية بها ومعها كانت وثيقة وضمانة دائمة. وحتى على مشارف الحرب الأهلية ما انقطعت، بل زادت لطمانه وبعث الثقة بمستقبل لبنان، ووصون سائر مكوناته. وحتى مع حافظ الأسد كانت للمملكة كلمتها لصالح المسيحيين. وكانوا يقدرون البطريك صغيراً تقديراً عالياً، وما هم يستقبلون البطريك الراعي بأذرع مفتوحة على الحاضر والمستقبل. إنها الأذرع العربية والإسلامية التي لا تفترق ولا تتخطف، ولا تمزح أو تلعب بالثقة وإثارة المخاوف لتعتبر نفسها بعد ذلك حامية لهذه الأقلية أو تلك؛ فحنن ذوو انتماء واحد، ومن أجل بانتمائه فقد أحل بوجوده؛

لقد تحمل البطريك الراعي المسؤولية التاريخية لتصحيح والإستدامة واستعادة الثقة، والاستئناس من موقع الأخوة. ويكون على فئات الشعب اللبناني



أمير طاهري

عون مناصب عدة ما بين رئيس للوزراء ووزير للدفاع والخارجية والإعلام، بجانب رئاسته مجلساً عسكرياً. وأحياناً كان يجمع بين أكثر من واحد من هذه المناصب في الوقت ذاته. عندما التقيت عون للمرة الأولى في أكتوبر 1990 في باريس، تمكّلت رسالته الأساسية في «التقوا لبنان من سوريا وإيران». إلا أن تحليله للأوضاع كان ليطلق تقديراً كبيراً، لو أنه تحدث عن «إنقاذ لبنان من أي قوة أجنبية».

كما جرى تأسيس أفغانستان كدولة عازلة بين الإمبراطوريات القيصريّة والفارسية والبريطانية في آسيا. وداخل الهند الصينية خلال فترة ما بعد الاستعمار، اضطلعت مملكة لاوس بهذا الدور حتى دفعها الولايات المتحدة إلى أن تكون الحرب الفيخنامية عن غير قصد.

وداخل أميركا اللاتينية، اضطلعت أوروغواي بهذا الدور، بينما كان من نصيب كوستاريكا على مستوى أميركا الوسطى. وخلال الحرب العالمية الثانية، وفّرت السويد المحايدة قناة اتصال بين الولايات المتحدة والمناخية النازية، وملاذاً آمناً للغارين من لبنان.



مشاريع "أكوا باور" للطاقة المتجددة حول العالم

16 مشروعاً دولياً حول العالم
6 دول حول العالم
2,087,845 ميجاواط

3 تقنيات الطاقة الشمسية المركبة
الطاقة الشمسية الكهروضوئية
طاقة الرياح

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | مسقط | الرباط | عمان | القاهرة | بكين | هانوي | جوهانسبرغ | مدريد

شركات توقف أعمالها بضغط من الأهالي... وتساؤلات حول «آليات» المؤسسة النفط الليبي «رهين» المساومات... و«المؤسسة الوطنية» تسعى لدعم أميركي

القاهرة: جمال جوهري

ربط محللون ليبيون، الاستمرار في تصدير النفط، بالاستقرار الأمني في البلاد، فيما قال مصطفى صنع الله رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية، أنه يعتزم «فتح مكتب مشتريات في الولايات المتحدة، بهدف توسيع دائرة الموردين وإقناع إدارة الرئيس دونالد ترامب بدعم قطاع النفط في بلاده، في وقت تسقط فيه حقول النفط (رهينة) في قبضة المواطنين لتنفيذ بعض المطالب... لكن تحرك صنع الله أثار تساؤلات عدة في ليبيا، حول الآليات التي يستند إليها رئيس المؤسسة في تحركاته، خصوصاً في ظل غياب السيطرة على كامل الأراضي الليبية، وكذلك طبيعة مخدني قرار التوجه إلى أميركا من أجل الحصول على دعمها... وبالإسراع أوضح صنع الله لـ«رويترز» من واشنطن أن «مكتب هيوستون سيفتح للبدء في تكوين قائمة من موردي المعدات والخدمات الأميركية، متابعاً: «هذا مهم جداً لنا».

ولفت إلى أن مكتب المشتريات «سيعمل بكامل طاقته في يناير (كانون الثاني) المقبل».

وبيّنا تحظى ليبيا بإعفاء من قبل الدول المصدرة للنفط من منظمة «أوبك» وخارجها الذين توافقوا في مطلع العام على خفض الإنتاج من أجل ضبط الأسواق، فإنه من المرتقب أن يتم

مناقشة هذه النقطة في اجتماع المنظمة المقبل في فيينا نهاية الشهر الحالي.

وقال فوزي الطاهر النويري عضو مجلس النواب الليبي، رئيس لجنة متابعة الأجهزة الرقابية، لـ«الشرق الأوسط» إن «الانفلات الأمني في البلاد هو العائق الأول أمام الاستمرار في استخراج النفط»، مشيراً إلى أن «هذه المعضلة لا بد أن تحل أولاً قبل عقد أي اتفاقات».

وأضاف أن «حالة الانفلات هذه تسببت في تهريب وقود بملايين الدولارات شهرياً عبر السواحل الليبية، ولم نسمع عن أي تحرك ملموس»، وتساءل النويري: «هل ناقش صنع الله هذه الخطوة مع حكومة السراج؟»، متابعاً أن «عجز الحكومات المتعاقبة دفع المواطنين للاتجاه إلى إغلاق حقول النفط... هذه الخطوة تكررت مرات عدة الشهر الماضي، ونحن لا نقرها... النفط ثروة للجميع».

وفشل صنع الله، في إقناع أهالي بلدة أجرة (300 كيلومتر جنوب غربي بنغازي) بالسماح لشركة «فنترشال» الألمانية لاستخفاف الإنتاج من أحد حقولها النفطية في المنطقة التي اضطرت لتوقيف الإنتاج به مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي استجابة لضغوط الأهالي.

وأوقفت «فنترشال» إنتاجها المقرر بـ40 ألف برميل من النفط الخام يومياً من حقولها في أجرة، حتى تتم الاستجابة لمطالب مواطني المنطقة، المتمثلة في توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل، وتنفيذ بعض المشروعات التي تم إقرارها السنوات الماضية، بالإضافة إلى مطالب المزارعين وملاك الأراضي التي تقع فيها آبار النفط في البلدة بدفع التعويضات التي وعدت بها الشركة بسبب «التلوث البيئي».

وتتملك «فنترشال» الألمانية 60 بئراً نفطية داخل المناطق السكنية والزراعية في بلدية أجرة بالمشاركة مع المؤسسة الوطنية للنفط.

وتحدث صنع الله مع «رويترز» عن حجم الانفلات على القطاع الفترة المقبلة، وقال إن «المؤسسة وشركائها سيحققون نحو 20 مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة نتيجة للاقتراض الذي تضرب الشركة بسبب «التلوث البيئي» في البلاد».

وما زالت المؤسسة الوطنية للنفط تواجه عقبات في استبدال وإصلاح البنية التحتية المتهاكلة والمدمرة.

اجتهاداً شخصياً من صنع الله، وفي هذه الحالة ستقابلة عقبات كثيرة، نظراً لوجود حكومتين في البلاد تتجادبان، ولكل منهما وجهة نظرها».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة «تبحث عن مصالحها، لكن خطوة مثل هذه لا بد أن تصدر عن جهة تمتلك القرار، وتعلنها للناس بشفاافية ووضوح».

على الرغم من ذلك، لا تزال هناك عقبات أمام جهود قطاع الطاقة في ليبيا، وتفترق حكومة «الوفاق الوطني» المدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس إلى السيطرة على مناطق في شرق البلاد، ولم تقر بعد قانوناً لتنظيم إنتاج البترول على الرغم من أن العمل جارٍ على وضع مسودة القانون.

وعادت «سلمبرغر» الأميركية لتقديم خدمات النفط إلى البلاد هذا العام بعد غياب ثلاث سنوات.

وفي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، قال صنع الله: «إن الوصول إلى مستوى 1,25 مليون برميل يومياً، الذي نسعى له هذا العام، أصبح هدفاً غير مؤكد (في ظل الأوضاع الأمنية والسياسية الراهنة)، مضيفاً أنه «لن يتفاوض مع أي قوة تحاصر ليبيا».

وتابعاً: «رأى كون رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية أخطر خلال زيارة لواشنطن، حيث يعقد اجتماعات مع مسؤولين أميركيين: «ناضل في تأمين استثمارات جديدة، وانتقل إلى الأوساط: «وقد يكون هذا القرار

لدينا... هذا قرار استراتيجي مهم بالنسبة لنا ولا ينبغي لأي أحد التقليل من أهميته».

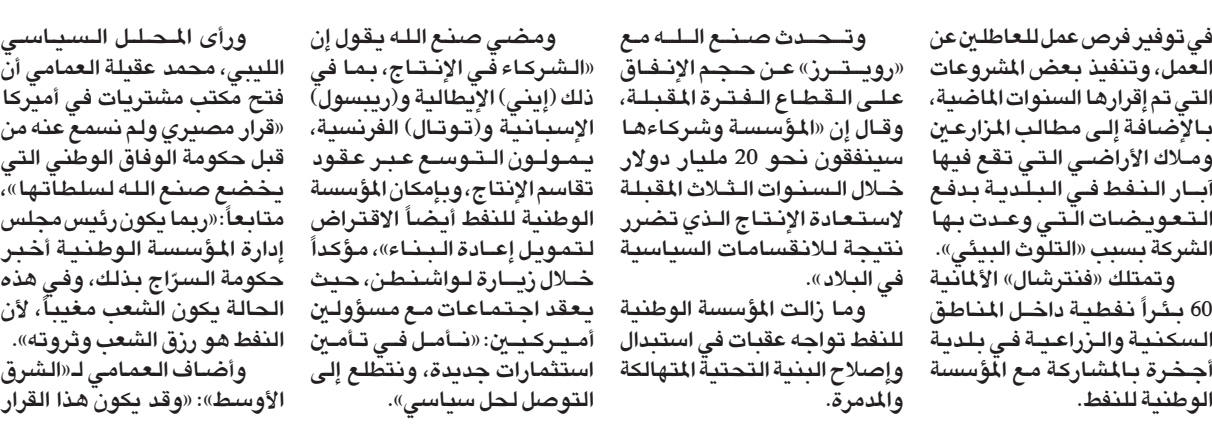
ولم تكون حقول أجرة الوحيدة التي تتعرض للإغلاق على أيّد مواطنين ليبيين، فمن وقت لآخر يتم إغلاق حقول الشراة، الذي ينتج 280 ألف برميل يومياً، الأمر الذي دفع صنع الله إلى وصف القائمين بذلك بـ«الإرهابيين»، وقال في حينها: «أرفض أن يتجه كل من له مشكلة إلى إغلاق الأنابيب».

وأضاف أن «إغلاق الشراة، الذي يعد الأكبر في البلاد، ليوم واحد تسبب في خسائر بقيمة 14 مليون يورو».

وفي السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أغلق عدد من مواطني الجنوب الليبي، الطرق المؤدية إلى حقلي الشراة والغبل، مهددين بالاعتصام داخل الحقول (إذا لم تتم تلبية جميع مطالبهم».

وكان صنع الله، أكد بداية يونيو (حزيران) الماضي وصول إنتاج النفط، في البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى 808 آلاف برميل يومياً، في حين كانت البلاد تنتج 1,6 مليون برميل يومياً قبل الانقراض التي أطاحت بحكم معمر القذافي قبل ست سنوات.

وفي منتصف مارس (آذار) الماضي علنت القوات المسلحة العلوية بسط سيطرتها الكاملة على الهلال النفطي بعد هجمات واسعة النطاق بدأت بتعليمات قائد الجيش المشير خليفة حفتر.



مصفاة تكرير نفط ليبية بالقرب من زوارة (رويترز)

ورأى المحلل السياسي الليبي، محمد عقيلة العمالي أن فتح مكتب مشتريات في أميركا «قرار مصيري ولم نسمع عنه من قبل حكومة الوفاق الوطني التي خضع صنع الله لسلطاتها».

وتابعاً: «رأى كون رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية أخطر خلال زيارة لواشنطن، حيث يعقد اجتماعات مع مسؤولين أميركيين: «ناضل في تأمين استثمارات جديدة، وانتقل إلى الأوساط: «وقد يكون هذا القرار

ووضي صنع الله يقول إن «الشركاء في الإنتاج، بما في ذلك (إيني الإيطالية ورييسول) الإسبانية وتوتال الفرنسية، يمولون التوسع عبر عقود تقاسم الإنتاج، وبإمكان المؤسسة الوطنية للنفط أيضاً الاقتراض لتمويل إعادة البناء»، مؤكداً خلال زيارة لواشنطن، حيث يعقد اجتماعات مع مسؤولين أميركيين: «ناضل في تأمين استثمارات جديدة، وانتقل إلى الأوساط: «وقد يكون هذا القرار

ووضي صنع الله يقول إن «الشركاء في الإنتاج، بما في ذلك (إيني الإيطالية ورييسول) الإسبانية وتوتال الفرنسية، يمولون التوسع عبر عقود تقاسم الإنتاج، وبإمكان المؤسسة الوطنية للنفط أيضاً الاقتراض لتمويل إعادة البناء»، مؤكداً خلال زيارة لواشنطن، حيث يعقد اجتماعات مع مسؤولين أميركيين: «ناضل في تأمين استثمارات جديدة، وانتقل إلى الأوساط: «وقد يكون هذا القرار

ووضي صنع الله يقول إن «الشركاء في الإنتاج، بما في ذلك (إيني الإيطالية ورييسول) الإسبانية وتوتال الفرنسية، يمولون التوسع عبر عقود تقاسم الإنتاج، وبإمكان المؤسسة الوطنية للنفط أيضاً الاقتراض لتمويل إعادة البناء»، مؤكداً خلال زيارة لواشنطن، حيث يعقد اجتماعات مع مسؤولين أميركيين: «ناضل في تأمين استثمارات جديدة، وانتقل إلى الأوساط: «وقد يكون هذا القرار

ووضي صنع الله يقول إن «الشركاء في الإنتاج، بما في ذلك (إيني الإيطالية ورييسول) الإسبانية وتوتال الفرنسية، يمولون التوسع عبر عقود تقاسم الإنتاج، وبإمكان المؤسسة الوطنية للنفط أيضاً الاقتراض لتمويل إعادة البناء»، مؤكداً خلال زيارة لواشنطن، حيث يعقد اجتماعات مع مسؤولين أميركيين: «ناضل في تأمين استثمارات جديدة، وانتقل إلى الأوساط: «وقد يكون هذا القرار

في تقرير عن بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البنك الدولي: دعم الكهرباء يحرم الفقراء من الطاقة الرخيصة

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر تقرير للبنك الدولي من أن الشرق الأوسط يواجه صعوبات بشأن تلبية الطلب المحلي على الكهرباء في ظل الزيادة السكانية والنمو الاقتصادي.

وقال في تقرير عنوانه «إلقاء الضوء على مفاقم الكهرباء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» إن بلدان المنطقة تحتاج إلى استثمارات في مجال الكهرباء تبلغ قيمتها في المتوسط 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لكل بلد، وهو ما سيترجم تطبيق حزمة من الإصلاحات لتدبير التمويل لتلك الاستثمارات.

وأشار البنك إلى أن المضي في إصلاح هذا القطاع قد يساهم في خفض قيمة الكهرباء وجعلها في متناول أيدي الفقراء من سكان المنطقة، ويوصي البنك بخفض ما سماه «التكاليف المستترة» في قطاع الكهرباء لتسهيل الاستثمارات الضرورية، ملقياً باللوم في هذا المجال على الدعم الصريح والضمني المقدم من حكومات المنطقة في مجال الطاقة.

ويشير البنك إلى أن مشكلة تضخم العمالة مسألة تبعت على قلق خاص في عدد قليل فحسب من المرافق، كلها تقريباً مرافق توزيع الكهرباء في مصر. وفي رأي البنك فإن مشكلة حصول فواتير الاستهلاك تمثل تحدياً كبيراً لمرافق توزيع الكهرباء في جيبوتي والأردن والصفحة الغربية.

وهناك خسائر فنية كبيرة لاثنين من مؤسسات التشغيل بالصفحة الغربية (شركة كهرباء منطقة القدس وشركة توزيع كهرباء الشمال)، ولرقيق الكهرباء المتكامل رأسياً في الجمهورية اليمنية.

وقد يكون وراء انخفاض رسوم الاستهلاك وتضخم أعداد العاملين، بحسب تعبير البنك، «لكن ذلك ليس هو أكثر السبل فاعلية لضمان حصول الفقراء على الكهرباء بتكلفة مسورة أو تعزيز فرص العمل والتوظيف» كما تضيف المؤسسة الدولية.

ويحذر البنك من أن وضع اقتصاديات المنطقة لا يُمكنها من الاستمرار في إنفاق 2 في المائة في المتوسط من إجمالي الناتج المحلي على دعم الكهرباء الموجه «توجيهاً سيئاً».

ويستند تقرير البنك الدولي إلى جمع وتحليل البيانات الأساسية عن 36 مؤشراً للاداء في قاعدة بيانات الكهرباء لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، غطى 67 مرافقاً للكهرباء في 14 بلداً بالمنطقة وهي: الجزائر، مصر، والبحرين، وجيبوتي، والعراق، والأردن، ولبنان، والمغرب، وسلطنة عمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، وتونس، والصفحة الغربية واليمن.

كشفت عن طروحات وخطط توسعية وخام جديد «أدنوك» أثرت أيام مؤتمر أبوظبي

أبوظبي، وائل مهدي



وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى يتحدث أمام مؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أ.ف.ب)

دولة أن تجتذب كل هذه الشركات النفطية وتجمعها في مكان واحد، فإنه من السهل والطبيعي أن يجتمع جميع من أجل اللقاء معها.

ثانياً، الصفقات التي تجريها حكومة أبوظبي مع الشركات الدولية، إذ لا تزال أبوظبي تمنح امتيازات نفطية للشركات الدولية للعمل في حقولها، وهو الأمر الذي لا يتوفر بسهولة هذه الأيام، ولا توجد دول ذات حقول ضخمة تقدم امتيازات نفطية إلا فيما ندر.

ويتضح هذا في الاهتمام الواسع بالامتيازات البحرية في الإمارات، التي جذبت أكثر من 10 من الشركاء المحتملين من جميع أنحاء العالم. ثالثاً، جاهزية البنية التحتية النفطية الشاهقة وأحد المستشارين للحكومة الأميركية فيما يتعلق بالطاقة.

وقبل انطلاق المؤتمر بيوم، اجتمع 30 رئيساً تنفيذياً لأكثر شركات النفط والغاز للباحث حول الصناعة وتحدياتها، من بينهم رئيس «أرامكو» أمين الناصر ورئيس مؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني ورؤساء شركات «توتال» و«بريتيش بتروليوم» و«لوك أويل» الروسية و«بيميكس» المكسيكية وغيرهم.

لقد كان المؤتمر والمعرض حافلاً بالأنشطة، ولكن ما الذي يجعل كل هذه الشركات وكل هؤلاء الوزراء يحضرون إلى أبوظبي من أجل هذا المعرض؟

«أوبك» حالياً فيما يتعلق بتجديد الاتفاق بين دول المنظمة والدول خارجها.

«أدنوك» قدمت «أدنوك» بصورة يومية أخباراً مهمة وكبيرة عن الشركة، كان أهمها وأبرزها ما تم الإعلان عنه في اليوم الأول للمؤتمر، وهو إعلان بيع بعض أسهم وحدة تابعة للشركة.

وأكد سلطان الجابر، وزير الدولة والرئيس التنفيذي لشركة «بترول أبوظبي الوطنية» (أدنوك) ومجموعة شركاتها، عزم شركته عن طرح حصة أقلية من أسهم شركة «أدنوك للتوزيع» - أكبر شركة لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية ومنتجات البيع بالتجزئة في دولة الإمارات - للاكتتاب العام في سوق أبوظبي للأوراق المالية.

وأوضح الجابر في كلمته الافتتاحية أن الاكتتاب المقترح يخضع للحصول على الموافقات الضرورية من هيئة الأوراق المالية والسلع وسوق أبوظبي للأوراق المالية، وجميع السلطات المعنية في الدولة.

وشدد الجابر على أن الشركة

الأم لا يتم بيع أي أسهم منها للاكتتاب، على غرار ما سيتم فعله مع «أرامكو السعودية».

وقال الجابر: «انتهز هذه الفرصة لأؤكد أنه لا توجد أي نية أو خطط لطرح أسهم (أدنوك) في أسواق المال، وأن هناك وضوح تاماً في الرؤية حول استمرار دورها كمؤسسة وطنية مملوكة خلال الاستفادة من التكنولوجيا وقطاع النفط والغاز والتحرير والبتروكيماويات».

وعن خطط «أدنوك» المستقبلية، أوضح الجابر أن «أدنوك» مستمرة في العمل لرفع السعة الإنتاجية إلى 3,5 مليون برميل يومياً، من خلال الاستفادة من التكنولوجيا والابتكارات الحديثة التي تسهم في الإبقاء بالاداء وخفض الوقت الذي تستغرقه عمليات الحفر بنسبة 30 في المائة.

أما عن خطط ومشاريع «أدنوك»، في قطاع الغاز والتكرير والبتروكيماويات، فقد أوضح الجابر أن الشركة تعمل على توسعة محفظة أصولها من المصافي والصناعات البتروكيماوية، وخلق فرص جديدة للشركات والاستثمارات التي تسهم في

زيادة طاقتها في مجال تكرير الخام بنسبة 60 في المائة، وزيادة إنتاجها من البتروكيماويات لأكثر من ثلاثة أضعاف. وأوضح أن هذه المشاريع التوسعية تجعل مصفاة الروسي أكبر موقع متكامل لتكرير النفط والبتروكيماويات في مكان واحد في العالم.

وفي اليوم الثاني، يوم الثلاثاء، أعلنت أبوظبي إنها سترفع طاقة إنتاج حقل «أراكوم» النفطي العملاق، وهو من أكبر الحقول البحرية في العالم، إلى مليون برميل يومياً بحلول 2024. وقالت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) إن اتفاقاً بشأن المشروع جرى توقيعه بين الشركة الحكومية و«إكسوس موبيل» في الولايات المتحدة و«إنكس» اليابانية.

ويقع زاكوم العلوي قبالة ساحل أبوظبي، وهو ثاني أكبر حقل نفطي بحري ورابع أكبر حقل نفط في العالم، حسبما ذكر البيان. وكانت أبوظبي ناشرت من قبل خطة لتعزيز طاقة إنتاج الحقل إلى 750 ألف برميل يومياً بحلول 2017 - 2018.

وقالت «أدنوك» إنها ستطور العمليات في حقل باب البري وترفع الطاقة الإنتاجية إلى 450 ألف برميل يومياً بحلول 2020 من 420 ألفاً. وجرى إرساء عقد أعمال الهندسة والمشتريات والإنشاء الخاص بالمشروع على الشركة الصينية للهندسة والإنشاءات البترولية التابعة لشركة النفط الوطنية الصينية.

وكان آخر الإعلانات المهمة هو إعلان «أدنوك» عن طرحها خام نطف جديد في الربع الأول من العام المقبل، وهو خام «أم لولو»، الذي سيتم رفع كميته تدريجياً مع الوقت كما أعلنت الشركة.

ويبقى الأمر المهم في الأخير، هو مقدرة أبوظبي على عقد مؤتمر بهذه الضخامة بصورة سنوية ومتكررة، وهذا دليل على الإمكانات العالية والحوافز المناسبة.

اختتمت بالأمس أعمال مؤتمر ومعرض أبوظبي الدولي للبترول (أديبيك)، الذي استقطب نحو 23 ألف زائر حتى أول من أمس، إذ شاركت كل الشركات النفطية في العالم تقريباً في المعرض للمؤتمر، من بينها شركة «أرامكو السعودية» التي حضرت بأكبر وفد لها في تاريخ المعرض.

ولم يقتصر الحضور على الشركات النفطية، بل امتد ليشمل الأمن العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ورئيس الأبحاث في المنظمة، الذي قدم عرضاً مرئياً عن تقرير تطلعات النفط طويل الأجل خلال وجوده في المؤتمر.

وحضر المؤتمر كذلك كثير من الوزراء؛ فألقى جابر وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، كلمة من أبرزها الطاقة والنفط في عمان والبحرين والسودان وباكستان ولبنان ومصر وغيرها. وحضره كثير من المحللين النفطيين، مثل دانيال برغين المؤرخ النفطي الشهير وأحد المستشارين للحكومة الأميركية فيما يتعلق بالطاقة.

وقبل انطلاق المؤتمر بيوم، اجتمع 30 رئيساً تنفيذياً لأكثر شركات النفط والغاز للباحث حول الصناعة وتحدياتها، من بينهم رئيس «أرامكو» أمين الناصر ورئيس مؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني ورؤساء شركات «توتال» و«بريتيش بتروليوم» و«لوك أويل» الروسية و«بيميكس» المكسيكية وغيرهم.

لقد كان المؤتمر والمعرض حافلاً بالأنشطة، ولكن ما الذي يجعل كل هذه الشركات وكل هؤلاء الوزراء يحضرون إلى أبوظبي من أجل هذا المعرض؟

أسباب النجاح

أولاً، فإن الأمر في غاية السهولة فالكل يبحث عن منصة للقاء وعقد الصفقات والتفاوض والتحاو. وإذا ما استطاعت

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,84	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,43	1511	2,49
ج. استرليني £	4,95	5,07	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,31	12,44	1993	3,29
يورو €	4,42	4,53	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	20,82	11,11	1779	2,93

السعودية تؤكد التزامها بمكافحة التغير المناخي

بوين، «الشرق الأوسط»،
المحددة وطنياً، التي ارتكز عليها الاتفاق؛ وثالثها الوفاء بجميع الالتزامات وأهمها التمويل.

وأوضح المهندس الفالح أنه بالنسبة للمملكة، ولدول مجلس التعاون الخليجي بوجه عام، تعد العلاقة بين الطاقة والماء والغذاء ركيزة أساسية لنجاح أي برنامج للتنمية المستدامة في المستقبل، وضرورة تنفيذ اتفاق باريس وتلبية أهدافه. مبيناً أنه لهذا السبب تقوم إسبانيا المملكة، المحددة وطنياً، على تعزيز هذه العلاقة بطريقة متوازنة، عن طريق تفعيل وتطبيق سياسات وتدابير تعود بالنفع على جميع الأطراف، وتسهم في بناء القدرة على التكيف.

وأعتبر الفالح أن الطاقة هي في صميم الإجراءات والسياسات التي يتداولها الحاضرون في المؤتمر، ولذلك سُلط الضوء على إنجازات المملكة في هذا المجال، واصفاً إياها بأنها إجراءات حقيقية وفاعلة، وأنها تضع الأفعال مكان الأقوال، مستشهداً ببعض الأمثلة على إنجازات السعودية المهمة في هذا السياق، فقال: «في مجال الوقود التقليدي، لدينا خطة طموحة لمصاعفة إنتاجنا من الغاز واستبدال حرق النفط مباشرة في توليد الكهرباء، كما أن لدينا مشروعاً لتعزيز استغلال النفط باستخدام ثاني أكسيد الكربون في منطقة العثمانية، كما افتتحنا، أيضاً، أكبر معمل في العالم لتحويل ثاني أكسيد الكربون إلى مواد كيميائية في مدينة الجبيل، على الساحل الشرقي للمملكة».

وقال وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية: «وفي مجال مصادر الطاقة المتجددة، لدينا طموحات كبيرة، ونلقبنا في الأونة الأخيرة بمشروعنا من مزارع الطاقة الأعم، وهو مشروع كهربيائية المنتجة من محطة للطاقة الشمسية، تبلغ طاقتها الإنتاجية 300 ميغاواط، ومن المقرر إنشاؤها في شمال المملكة، إذ كانت التكلفة، وفقاً لآقل عطاء من أقل من 2 سنت كيلوواط ساعة، وهذه ليست إلا الخطوة الأولى نحو تحويل المملكة إلى مركز عالمي لاستغلال الطاقة الشمسية، واستمرار اضطلاع بلادي بدورها كرائدة عالمية في مجال الطاقة بشكل عام».

من جانب آخر، رأس الوزير الفالح الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية المعني بتغير المناخ، الذي عقد على هامش الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف، حيث أثنى على الأداء المتميز لمفاوضي المجموعة العربية خلال المفاوضات اتفاقية باريس وإسهامهم في تحقيق نتائج متوازنة، وتمكنهم من إدراج القضايا الرئيسية التي تهم المجموعة العربية.

وقال المهندس الفالح: «من المهم والحيوي جداً استمرار التضامن والوحدة ضمن المجموعة العربية حيال جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك، إذ إن وقوع الطاقة الأوسع نطاقاً، سيكون لها دورها واحد، الأمر الذي يُعزّز تأخيرها أثناء المفاوضات»، كما أكد مجدداً على نفس الرسالة، في وقت لاحق، أمس، لدى استضافته للاجتماع الوزاري للدول النامية ذات المواقف المشتركة، التي تمثل أكثر من 50 في المائة من سكان العالم، وتضم الكثير من الدول النامية بما فيها الصين والهند بالإضافة إلى السعودية.

أكدت السعودية التزامها بتطبيق إسهاماتها الوطنية لاتخاذ الإجراءات الضرورية للتصدي للتغير المناخي، بشكل يمكن، في الوقت ذاته، من تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مشاها مع رؤية المملكة 2030، وخطةها الوطنية لتنويع مصادر الاقتصاد، وكذلك مسؤولياتها باعتبارها منتجا ومصدراً عالمياً للطاقة.

كما أكدت المملكة التزامها بمقررات اتفاقية باريس التاريخية للتغير المناخي، التي صادقت عليها الدول الأعضاء العام الماضي، وذلك من خلال مشاركتها الفاعلة في تطوير برنامج «نظم وسياسات العمل» بالاتفاقية، ضمن فعاليات مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في دورته الثالثة والعشرين، المنعقدة حالياً في مدينة بون الألمانية.

وقال المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي في كلمة بلاده خلال الاجتماع رفيع المستوى لدول الأطراف بحضور رؤساء الدول ورؤساء الحكومات، والوزراء ورؤساء الوفود: «ما نحتاجه، بوجه خاص، هو التركيز على تطوير واستخدام التقنيات والابتكارات لاستغلال جميع مصادر الطاقة، بما فيها الطاقة المتجددة والوقود التقليدي، وهو أمر يتطلب منا أن نتبنى نهجاً إيجابياً وواقعياً، وشاملاً، في نفس الوقت، بحيث لا يستهدف سياسة أو تقنية بعينها، وذلك لأنه سيظل للمواد الهيدروكربونية المدعومة بالتقنية النظيفة، كجزء من مزيج الطاقة الأعم، دور حيوي في تلبية أهداف اتفاق باريس المرتبطة بالبنية الاقتصادية المستدامة وخفض الانبعاثات». وأضاف المهندس الفالح: «إن علينا ونحن ندخل مرحلة التنفيذ، أن ننفذ ما توصلنا إليه في اتفاق باريس، فالإتفاق بنص، بالفعل، على أهداف واضحة، وهي: الحد من ارتفاع درجات الحرارة، وبناء القدرة على التكيف، وتوفير التدفقات المالية في مجال التقنية».

واستطرد الوزير الفالح: «نظراً لضرورة تحقيق هذه الأهداف مجتمعة، في إطار التنمية المستدامة، التي لا غنى عنها، ترى المملكة أن الفرصة سانحة لتعزيز تحقيق هذه الأهداف، في المجالات الثلاثة، من خلال استغلال وتوظيف التقنيات المالية في تطوير واستخدام التقنيات النظيفة، حيث إن علينا أن نعمل على تعزيز النمو الاقتصادي، وتحقيق كفاءة التكاليف، بالتوازي مع خفض الانبعاثات إلى أدنى مستوى ممكن من جميع المصادر».

أكد المهندس الفالح أن المواد الهيدروكربونية، عندما يتم دعمها بالتقنيات النظيفة، كجزء من مزيج الطاقة الأوسع نطاقاً، سيكون لها دورها الحيوي، إذا أردنا تلبية المتطلبات المستدامة المتعلقة بالاقتماد وخفض الانبعاثات، كما نصت عليه اتفاقية باريس.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

رئيسا الحكومتين بحثا في الصخيرات فرص تكثيف الاستثمارات قلق فرنسي من تراجع الوجود في السوق المغربية



رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب يزور برقة نظيره المغربي سعد الدين العثماني في الرباط أمس (أ.ف.ب)

خاصة في ظل العلاقات المغربية الفرنسية الجيدة والمتميزة، وفي ظل الاستقرار النموذجي لبلدنا في المنطقة، والرؤية الواضحة التي توفرها الاستراتيجيات القطاعية التي تضمنت أسس الإستدامة ونتائجها، وفرصاً استثمارية متنوعة وحفزة، بالإضافة إلى القدرة على توفير الموارد البشرية المؤهلة في جميع المجالات والقطاعات».

وتشارك في منتدى الأعمال المغربي الفرنسي 400 من رجال الأعمال وممثلي الشركات المغربية والمغربيين في مختلف القطاعات الاقتصادية من البنوك، والمقاولات، وتفعيل استراتيجياتها، والخاصة بتعزيز دور الجماعات القروية في هذا المجال».

وتسند العثماني على أهمية مساهمة القطاع الخاص في رفع تحديات النمو والتشغيل، ودعا رجال الأعمال والاقتصاديين الفرنسيين إلى «الركي بحجم الاستثمارات المشتركة بين شركات ومقاولات بلدينا، مع إيلاء عناية مميزة لنسج المقاولات الصغيرة والمتوسطة لدورها في تعزيز أواصر التعاون المباشر بين المستثمرين من البلدين ولقدرتها على توفير فرص الشغل،

عبر أن فيليب عبر عن قلقه من تراجع حصة فرنسا في السوق المغربية خلال السنوات الأخيرة. ودعا الشركات الفرنسية الكبرى التي لها أنشطة في المغرب إلى جلب الشركات الفرنسية الصغرى التي تشتمل معها إلى القدوم للمغرب وفتح آفاق جديدة لمعاملات الشركات الصغرى والمتوسطة الفرنسية في السوق المغربية. كما دعا إلى بحث فرص الأعمال المشتركة بين المغربية والفرنسيين في اتجاه الأسواق الأفريقية. ودعا إلى اعتماد مقاربة شمولية تجاه أفريقيا، مشيراً إلى أهمية مظلة المغرب العربي ودورها في القارة الأفريقية، ومشهداً على ضرورة العمل من أجل عودة الاستقرار إلى ليبيا.

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي مضاعفة الاعتماد المالي الذي تخصصه الوكالة الفرنسية للمغرب، ورفعه إلى 400 مليون يورو. كما أعلن عن توقيع مذكرة تفاهم أمس بالرباط على هامش الاجتماع رفيع المستوى، النمو خلال الأشهر المقبلة الأولى من عام 2017 بلغ 1,9 في المائة، وتحتاج تونس إلى تحفيز النمو الاقتصادي لكبح معدلات البطالة التي وصلت

لنحو 15,3 في المائة من القوى العاملة خلال الربع الثاني من 2017. وتأتي مؤشرات الناتج المحلي في الربع الثالث مدفوعة بنمو قطاع الصناعات غير البترولية بنسبة 2,8 في المائة، والقطاعات المسوقة بنسبة 4 في المائة.

وأضاف العثماني قائلاً: «لا يخفي عليكم أن قضية التشغيل من بين القضايا التي تتركز في

دعا رئيس الوزراء الفرنسي، إدوار فيليب، رجال الأعمال المغربية إلى تكثيف استثماراتهم في فرنسا. وقال خلال المنتدى المغربي - الفرنسي الثامن للأعمال أمس بالصخيرات: «نحن نحتاج إلى الاستثمارات وإلى التنمية. وندعو الشركات المغربية للقدوم إلى فرنسا والاستثمار عندنا بهدف تنمية أعمالها في أوروبا».

وأشار فيليب إلى أن المخاربة استثمروا في 6 مشاريع جديدة بفرنسا خلال السنة الحالية، والتي وظفت 220 شخصاً، وقال: «إنها البداية والاستفادة من سياساتنا الجديدة لتشجيع الاستثمار».

وقال فيليب، في افتتاح ملتقى الأعمال الذي نظم على هامش الاجتماع رفيع المستوى بين البلدين أمس بالرباط تحت الرئاسة المشتركة لرئيس الحكومة الفرنسية ونظيره المغربي، إن مجتمعي الأعمال المغربي والفرنسي يساهمان بشكل كبير في العلاقات الاستثمارية التي تربط البلدين، مشيراً إلى أن المغرب باو 900 شركة فرنسية تشغل نحو 100 ألف عامل. وقال موجهاً كلامه لرجال الأعمال المشاركين في المنتدى: «إن الأعمال المغربية في المغرب للمغرب في بلدنا، ومن خلال ذلك بين ضفتي المتوسط».

وأشار فيليب إلى أن مليوني سائح فرنسي يزورون المغرب سنوياً، و80 ألف فرنسي يعيشون في المغرب، ومن جانب آخر يوجد 37 ألف طالب مغربي في فرنسا بالإضافة إلى 1,3 مليون مهاجر مغربي يعيشون فيها. وأضاف: «هؤلاء يوجدون في قلب علاقتنا وبنسجون أواصر الصداقة التي تربطنا». وفي سياق حديثه عن تميز العلاقات بين البلدين، أشار فيليب إلى أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، خص المغرب بأول زيارة له خارج أوروبا بعد انتخابه رئيساً لبلده، كما عين الكاتبة المغربية ليلى السليمانى ممثلاً خاصاً للفرنكوفونية، وأسند لها مهمة الدفاع عن مستقبل اللغة الفرنسية عبر العالم، الشيء الذي يعبر عن مدى متانة أواصر الصداقة التي تربط فرنسا بالمغرب.

الاقتصاد التونسي ينمو بنحو 2,1% خلال الربع الثالث

الفترة من 1999 إلى 2008 نحو 4,9 في المائة، وواجه اقتصاد البلاد ضغوط تباطؤ الأسواق الدولية مع وقوع الأزمة المالية العالمية في 2008 والاضطرابات المصاحبة لتغيرات الربيع العربي التي بدأت في 2011. لتسجل الاقتصاد الجمالي، في 2011 بنحو 1,9 في المائة، لكنه عاد للتعافي خلال الأعوام التالية. وقال السعيداني: إن الاقتصاد

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

التي عرفها خلال نهاية 2016 وبداية السنة الحالية.

وأفاد بأن برنامج عمل مؤتمر الأطراف لعام 2018، يجب أن يحقق ثلاثة معايير أساسية، أولها: الالتزام باتخاذ التوازن السياسي، الذي تحقق في باريس، وثانيها: الإبقاء على الإسهامات

الأردن: «التمويل الدولية» تساهم في تجديد معبر «جسر الملك حسين»

الصلبة في مدينتي الخليل وبيت لحم في الضفة الغربية. كما استثمرت مؤسسة التمويل الدولية في مجموعة من المشاريع المتنوعة عبر «استراتيجية إصلاح الوظيفة العمومية» التي من ضمن أهدافها طرح خيار التقاعد المبكر على العاملين لدى الدولة.

الدولية، إيمانويل نيرينكيندي، أن المؤسسة تتمتع بخبرة عالمية واسعة في مجال صناعة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مضيفاً: «يسرنا أن نضع خبرتنا في خدمة هذا المشروع المهم الذي سيساعد على تحسين تجربة المسافرين، كما سيعزز التبادل التجاري بين الضفة الغربية والأردن».

الحدودي الوحيد الذي يمكن سكان الأراضي الفلسطينية من السفر إلى الخارج.

التمويل الدولية، في بيان، إن الاتفاقية لإقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص لتجديد وتوسيع مرافق جسر الملك حسين، بما يساهم في تعزيز التجارة وتدفق المسافرين بين الأردن وفلسطين.

التمويل الدولية، في بيان، إن الاتفاقية لإقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص لتجديد وتوسيع مرافق جسر الملك حسين، بما يساهم في تعزيز التجارة وتدفق المسافرين بين الأردن وفلسطين.

التمويل الدولية، في بيان، إن الاتفاقية لإقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص لتجديد وتوسيع مرافق جسر الملك حسين، بما يساهم في تعزيز التجارة وتدفق المسافرين بين الأردن وفلسطين.

كارني يؤكد قوة اقتصاد بريطانيا رغم «بريكست»... و«اختبار الميزانية» ينتظره

بشمل عام، خاصة فيما يتعلق بالأمور غير الضرورية». وقال سميت إن الإنفاق الأسري قد تجاوز أسوأ حالاته، متوقفاً أن التضخم الأساسي سيجتاز 1 لانخفاض التدريجي، لكن نمو الأجور لا يزال تحت الضغط، بالتزامن مع نمو وظائف يظهر علامات مبكرة على الركود.. مشيراً إلى أن «الدخل قد لا يتسارع بوتيرة أسرع مما يامل بنك إنجلترا في 2018، وهذا يعني أن المستهلكين في الأرجح سيتخذون نهجاً حذراً في الإنفاق لما لا يقل عن ربعين آخرين».

الشهر الماضي، ومع ذلك يعلق تجار التجزئة أمالهم على موسم الشتاء ومشتريات الأعياد خاصة مع دفء الطقس خلال الشهر الماضي.

عندما يعرض ميزانيته الأسبوع المقبل.

عندما يعرض ميزانيته الأسبوع المقبل.

عندما يعرض ميزانيته الأسبوع المقبل.

عندما يعرض ميزانيته الأسبوع المقبل.

القاهرة، ليا نبيل

من خلال الاطلاع على التوجهات والتطبيقات الحديثة في المجال القصبي: السعودية تعمل بجدية على نشر ثقافة الجودة



القصبي خلال المؤتمر الصحفي في الرياض أمس (تصوير: خالد الخميس)

في العالم على كافة الأصعدة، وساعمل معكم على تحقيق ذلك».

وبحسب المحافظ، فإن المؤتمر يهدف للاطلاع على التوجهات والتطبيقات الحديثة في مجال الجودة الشاملة، وتبسيط الضوء على دورها في تعزيز الاقتصاد الوطني، والتركيز على الممارسات الجيدة، ونشر وتعزيز ثقافة الجودة، واستعراض وتبادل الممارسات المحلية والعالمية في مجالات الجودة، وتعزيز مبادئ ومنهجيات الإبداع والابتكار بهدف التطوير والتحسين لجودة الخدمات والمنتجات الوطنية، كما سيبحث المؤتمر تطبيقات الجودة في قطاعات الأعمال.

نحو التميز والريادة» بمشاركة خبراء جودة من داخل المملكة وخارجها بهدف دعم وتعزيز مسيرة الجودة في المملكة. وخصصت الهيئة ورشة عن التجربة الكورية، بوصفها إحدى العلامات المتميزة في مسيرة الجودة على المستوى العالمي، والتعريف بعوامل نجاح الاستراتيجية الكورية لتحقيق التميز في الجودة.

ويقدم الورشة البروفسور الكوري دوان شنن، رئيس الجمعية الكورية للمؤسسات العامة، الرئيس السابق له الجمعية الكورية لإدارة الجودة» مؤلف كتاب «الإنعطف نحو الجودة لتكوين كوريا العظيمة»، ويسلط الضوء على

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور سعد القصبي، محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، أن المملكة تعمل على تعزيز ونشر ثقافة الجودة بشكل جاد، وتستهدف تحقيق ريادتها على جميع الأصعدة وفي مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في الرياض أمس للإعلان عن تفاصيل «المؤتمر الوطني السادس للجودة» الذي تقوم بتنظيمه الهيئة برعاية وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة الدكتور ماجد القصبي نهاية الشهر الحالي تحت شعار «الجودة... الطريق

استراتيجية أوروبية جديدة للاستثمار في الاتصالات بالسودان

وفوقاً لإبراهيم المبرغني، وزير الدولة بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، في تصريحات له للشرق الأوسط، سيؤور وفد من الوزارة للولايات المتحدة للترويج للمؤتمر الدولي وجذب الشركات إلى سوق السودان.

وقررت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997. وأعلن الرئيس الأميركي السابق باريك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو (تموز) أقرت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم ثلاثة أشهر، وبدأت الولايات المتحدة في إجراءات رفع العقوبات الشهر الماضي.

دول «اتفاقية أغادير» تبحث التعاون الجمركي

وتتويجاً لمسيرة ما يقرب من أربع سنوات منذ بداية انطلاق أعمال اللجنة الجمركية المشتركة في عام 2014، والتي تم خلالها إنجاز عدد من أنشطة التعاون الجمركي بين دول أغادير.

وقال الرئيس التنفيذي للوحدة الفنية فكري الهزامية إنه تم خلال مسيرة اللجنة منذ انطلاق أعمالها، تنفيذ وتحقيق عدد من أنشطة التعاون الجمركي بين دول أغادير: من بينها التوقيع على اتفاق الاعتراف المتبادل بالمشغل الاقتصادي المعتمد بين دول أغادير، والتوقيع على مذكرة التفاهم في مجال تبادل المعلومات إلكترونياً بين حزام دول الاتفاقية.

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

بحث رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، السفير جان ميشال دوموند، والوفد المرافق له مع مسؤولي القطاع الاقتصادي في السودان، إعداد رؤية وخطة استراتيجية للاستثمار في السودان عقب رفع العقوبات الأميركية عن البلاد. وسيتم البدء بقطاع الاتصالات بالسودان، الذي واجه تعقيدات في البرامج والأنظمة التشغيلية المتطورة خلال فترة العقوبات أثرت عليه بشكل ملموس.

ومن المتوقع أن تنظم وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السودان بمشاركة الاتحاد الأوروبي مؤتمراً دولياً للشركات العالمية في الاتصالات، بالعاصمة الخرطوم.

كما أكد شحور وجود خطط لدى شركة «أمازون» التي تستحوذ على «سوق دوت كوم» ضخ استثمارات كبيرة في المنطقة والسعودية، خصوصاً خلال السنوات المقبلة، وقال: «نركز على المنطقة، وستكون هناك استثمارات كبيرة خلال الأعوام المقبلة، خططنا كبيرة، ونهدف إلى أن يصل قطاع التجارة الإلكترونية إلى 12 في المائة من قطاع التجزئة، واستثماراتنا على المدى الطويل من خلال بناء بنية تحتية لمساعدة السعودية ليس فقط محلياً، وإنما عالمياً لتكون مركزاً كبيراً للتسوق».

وقال شحور، أوضح سليم حمزة مدير عام التسويق في السعودية أن حجم التجارة الإلكترونية يشكل ما بين 1,5 إلى 2 في المائة من تجارة التجزئة في الشرق الأوسط، وأضاف أنه «في السعودية، لا يتجاوز الحجم 1,5 في المائة، ونحن (رقم واحد) في التجارة الإلكترونية في المنطقة، خصوصاً بعد استحواد (أمازون)، وحصتنا كجارية إلكترونية مقارنة بالآخرين أكثر من 75 في المائة».

وبيّن حمزة أن «سوق دوت كوم» وفرت منصة لأكثر من 10 آلاف من رواد الأعمال السعوديين، وفتح متاجر خاصة بهم، ليس محلياً فقط، وإنما ربطهم بجمع أنحاء العالم.

شحور لـ الشرق الأوسط: التجارة الإلكترونية تنمو بمعدل 40% سنوياً 80% من السعوديين يستخدمون الهواتف الذكية في التسوق الإلكتروني



رونالدو شحور الرئيس التنفيذي لـ «سوق دوت كوم»

وقال الرئيس التنفيذي لـ «سوق دوت كوم» من تانثير المنافسين في المنطقة، معتبراً المنافسة أمراً جيداً وصبياً ويصعب في اتجاه تطوير

التجارة الإلكترونية مقارنة بالتقليدية صغيرة، الأمر الذي يؤكد وجود فرص كبيرة، لا سيما للشباب ورواد الأعمال».

وتجارة الإلكترونية، مبيناً أن الموقع يستقبل ما بين 50 إلى 60 مليون زيارة شهرياً.

وأردف: «ما زلنا نرى أن نسبة

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشف رونالدو شحور، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لموقع «سوق دوت كوم»، الذي استحوذت عليه شركة «أمازون» العالمية، أن 80 في المائة من السعوديين يستخدمون الهواتف الذكية في التسوق الإلكتروني.

وأوضح شحور لـ «الشرق الأوسط» أن قطاع التجارة الإلكترونية ينمو سنوياً بمعدل يتراوح ما بين 30 إلى 40 في المائة، في الوقت الذي لا يتجاوز فيه حجم التجارة الإلكترونية في السعودية 1,5 في المائة فقط، وهو الأمر الذي يظهر حجم الفرص الهائلة المتاحة أمام رواد الأعمال من الشباب والفتيات السعوديين.

وأضاف: «تعتبر السوق السعودية أهم سوق بالنسبة للتجارة الإلكترونية في المنطقة، عدد مستخدمي الجوال في السعودية أكثر من 23 مليون شخص، ونسبة استخدام الإنترنت ومواقع التواصل والتطبيقات عالية جداً، والسوق الاستهلاكية الأكبر في المنطقة، وعادة السوق السعودية تستحوذ على نصف استهلاك المنطقة في التجزئة».

ولفت الرئيس التنفيذي إلى أن «سوق دوت كوم» استثمر في مجال بناء المحتوى باللغة العربية وتحول الاقتصاد التقليدي إلى رقمي، وهو ما يتماشى مع توجهه ورؤية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وتابع أن «التطبيق الموجود على الهواتف الذكية مهم جداً للمستهلك السعودي، فترتيباً 50 في المائة من مستخدمي الجوال في المملكة لديهم تطبيق (سوق دوت كوم)، و80 في المائة من مبيعاتنا في السعودية تتم عبر الهاتف الذكي، وفي ذلك دلالة على استقطاب الشباب للتكنولوجيا واستخدامها».

وتحدث شحور عن انخراط أكبر من قبل الشركات والعلامات التجارية الكبيرة للتسويق عبر الإنترنت

قيمة إجمالية تصل إلى 1,3 مليار دولار «إعمار» الإماراتية تحدد سعر السهم النهائي «للتطوير»

دبي، «الشرق الأوسط» حددت شركة «إعمار» للتطوير، الناجمة عن شركة «إعمار» العقارية، السعر النهائي للطرح بـ 6,03 درهم (1,6 دولار) للسهم العادي، ووفقاً لسعر الطرح، مشيرة إلى أن القيمة السوقية للشركة ستبلغ عند الإدراج نحو 24,1 مليار درهم (6,56 مليار دولار).

وقالت «إعمار»، أمس، إن عدد الأسهم المشمولة في الطرح 800 مليون سهم، تمثل نحو 20 في المائة تقريباً من إجمالي رأس المال، كما يبلغ إجمالي قيمة الأسهم العادية المبيعة من قبل شركة إعمار العقارية نحو 4,82 مليار درهم (1,31 مليار دولار)، وبلغت إلى أن نتيجة التخصيص النهائي بلغت نحو 93,8 في المائة للمستثمرين المؤهلين (شريحة المؤسسات الاستثمارية المؤهلة)، و2,2 في المائة للأفراد وغيرهم من المستثمرين (شريحة الأفراد). ويتوقع أن يتم الإدراج والتداول في سوق دبي المالية عند الساعة العاشرة من صباح يوم 22 نوفمبر

أنقرة، سعيد عبد الرازق

نفت الحكومة التركية تقارير عن تحقيقات أميركية حول نشاط عدد من البنوك في تركيا انتهاكها العقوبات المفروضة على إيران بسبب ملفها النووي. وقال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية، محمد شيمشيك، إن السلطات الأميركية كان لها بعض الأسئلة تتعلق ببنك واحد فقط. وأشار في تصريح أمس على هامش مؤتمر الأسواق المالية التركي في إسطنبول، إلى أنه ليس هناك أي تحقيق مع أي بنك تركي، وأن عدداً من الأسئلة طرح حول بنك تركي واحد فقط، وبخلاف ذلك لا توجد عملية تتعلق بالنظام المصرفي التركي ولسوء الحظ، فإن مثل هذه «الشائعات السيئة ضد تركيا» تؤثر على الليرة.

وواصلت أسهم البنوك والليرة التركية تراجعها منذ تردد أنباء في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن عقوبات أميركية محتملة على 6 بنوك تركية بسبب انتهاكها للعقوبات على إيران. ولم تفلح تعليقات وكالة التنظيم والإشراف على المصارف التركية في تهديد مخاوف المستثمرين بعد أن طالبت بعدم الاستماع إلى الشائعات بشأن المصارف التركية، مؤكدة أنها تعمل وفقاً للمعايير القانونية، وأنها لم تتلق ما يشير إلى فرض غرامات

واعتبر شيمشيك أن هناك فرقا كبيرا بين ما يحدث في تركيا بالفعل والتصور عن تركيا في الخارج، لافتاً إلى أن بلاده تواصل إجراء الإصلاحات، ومع زيادة وتيرة عملية التطبيع الجارية ستجذب تركيا المزيد من الاستثمارات.

في سياق مواز، رفعت تركيا حيازتها من أذون وسندات الخزانة الأميركية على أساس شهري، بنسبة 5,4 في المائة إلى 60,8 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأظهرت بيانات الخزانة الأميركية الصادرة أمس أن حيازة تركيا من الأذون والسندات الأميركية كانت في حدود 57,7 مليار دولار في أغسطس (آب) السابق عليه.

ويعد المستوى الذي تحقق في سبتمبر الماضي هو الأعلى على مدار الـ 12 شهراً الماضية، لتحل تركيا بذلك المرتبة 23 ضمن قائمة الدول الخمس والعشرين الأولى الأكثر حيازة للسندات والأذون الأميركية. بينما انخفضت الاستثمارات، على أساس سنوي، بنسبة 1,14 في المائة مقابل 61,5 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) 2016. وما تعلمته الخزانة الأميركية في بياناتها الشهرية، هو الاستثمارات في أذون وسندات الخزانة فقط، ولا تشمل الاستثمارات الأخرى في الولايات المتحدة، سواء كانت حكومية أو خاصة.



واجهة «خلق بنك» الذي يعتقد أنه يواجه لخرقة عقوبات إيران (غيتي)

الإرهاب، وإن اقتصادها أثبت قدرته على الصمود أمام الصدمات، وأن تركيا ستزيد من قدرتها على الصمود ضد الصدمات من خلال إصلاحات جديدة تستهدف تشجيع الأموال الأجنبية على البقاء داخل البلاد لفترة أطول.

وأشار شيمشيك إلى أن الاقتصاد التركي سيصبح أقوى من المتخفق بشأن مثل هذه العقوبات. وقال شيمشيك، إن مثل هذه الشائعات ضربت سعر الصرف الأجنبي في تركيا، داعياً المستثمرين إلى الحفاظ على ثقتهم في الاقتصاد التركي الذي قال إنه «يتمتع بصمود شديد تجاه الصدمات». وأضاف أن تركيا تخوض حرباً جديده ضد

مالية بالمليارات على أي من المصارف التركية. وكانت صحف تركية قالت نقل عن «مصادر مصرفية رفيعة»، إن السلطات الأميركية قد تفرض غرامات تصل إلى مليارات الدولارات على 6 بنوك تركية، ولم تذكر أسماء البنوك، لكنها قالت إن أحدها يواجه عقوبة تزيد على 5 مليارات دولار، يرجح أنه «خلق بنك»، لكن الغرامات الأخرى ستكون أقل من ذلك.

وقالت الوكالة في بيان: «تلقت نظر الجمهوري إلى أن هذه الروايات، وهي شائعات على طبيعتها، بشأن بنوكنا لا تستند إلى وثائق أو حقائق ويجب عدم الاهتمام بها وإن البنوك في تركيا تمارس عملها كما

موي
سيديتي

موقع التسوق الأضخم
لمنتجات الموضة والأناقة
في المملكة العربية السعودية

+200 علامة تجارية
للرجل . للمرأة . للمنزل

TOMMY HILFIGER BOSS
HUGO BOSS

DIESEL EMPORIO ARMANI

DOLCE & GABBANA MICHAEL KORS

تسوق أون لاين
واحصل على خصم
15%
استخدم كوبون ALSHARQ15

صالح لغاية 30/11/2017

mall.sayidaty.net

استشارات

د. حسن محمد صندقي

حساسية الأسنان

● ما السبب في حساسية الأسنان، وكيف أتعامل معها؟

مها أ. - الرياض.



هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول تشخيص الطبيب أن لديك حساسية في الأسنان. وحساسية الأسنان هي الشعور بالحمى مفاجئ في إحدى الأسنان أو مجموعة منها نتيجة التعرض لمؤثر أو مُثير خارجي، وهو ما يختلف عن الالتهاب الناتج عن تسوس الأسنان، أو أي أسباب أخرى مرضية أخرى.

ومن أكثر مثيرات الحساسية شيوعاً تعرض الأسنان للبرودة، سواء الماء البارد أو غيره من السوائل الباردة، أو تعرض السن للهواء البارد بشكل مباشر. وهناك مثيرات أخرى، مثل السوائل الحارة، أو التعرض للقوة الميكانيكية مثل تنظيف

الأسنان بالفرشاة، أو طرق السن خلال فحص الأسنان، وهناك أيضاً تعرض السن لسوائل ذات ضغط زموني عال مثل السوائل السكرية الطعم، أو تعرض الأسنان لسوائل ذات مستوى حمضي عال كالليمون والخل وغيرهما. شدة الشعور بالألم المرافق لحساسية السن تختلف من أن آخر في السن نفسها، وباختلاف نوعية العامل المؤثر، كما تختلف لدى الشخص نفسه من سن إلى سن أخرى، وتختلف من شخص لآخر.

السبب الرئيسي في حساسية الأسنان هو انحسار اللثة عن تغطية المناطق السفلية من السن، أي المناطق التي تغلفها اللثة لحمايتها، وهو ما ينتج غالباً وعلى المدى الطويل نتيجة لعدم استخدام فرشاة الأسنان بطريقة سليمة عند تنظيف الأسنان، أي عدم ممارسة الفرشاة خلال تنظيف الأسنان باستخدام الفرشاة، أو استخدام أنواع قاسية من معاجين الأسنان، أو حصول التهابات في اللثة. كما أن تراجع أحماض المعدة إلى الفم خلال النوم، هو سبب آخر في حصول الحساسية بالأسنان وربما تسوس الأسنان. وكذلك استخدام أنواع قاسية من مواد تبيض الأسنان، وكذلك الحال مع التدخين.

والمطلوب للتعامل مع هذه الحالة أمران: الأول مراجعة طبيب الأسنان لإجراء المعالجات اللازمة لأي تسوس في الأسنان أو التهابات اللثة أو انحسار اللثة أو أي أسباب أخرى يُمكن معالجتها لتخفيف من الألم الحساسية هذه، وايضاً التأكد من طبيب الأسنان حول استخدام مواد تبيض الأسنان ومدى ملائمة ذلك، والتأكد منه حول مدى ضرورة وضع هلام جل الفلورايد، وما هي الأنواع الملائمة من معاجين الأسنان. والأمر الثاني اتباع مجموعة من الخطوات المنزلية لتخفيف المعاناة من هذه المشكلة، وهي ما تشمل عدم تنظيف الأسنان بشدة عند استخدام الفرشاة، وتحديدًا باستخدام فرشاة ناعمة، وايضاً تفريش الأسنان نفسها من الجانب إلى اليسار في كل منطقة برفق ودون الضغط الشديد على اللثة نفسها. وكذلك تحاشي أو التخفيف من تناول الأطعمة والمشروبات الحامضية والحلويات التي قد تتلف بالأسنان، وعوضاً عن ذلك يجدر الحرص على تناول الخضار والفواكه الغنية بالألياف والحليب والجبن ولبن الزبادي، وهذه الأطعمة الصحية تستعمل على ترطيب الفم وتخفيف الحموضة فيه ومقاومة البكتيريا، وتنشيط إفراز اللعاب كي يقوم بدوره الصحي في الفم. وايضاً عدم القيام بتنظيف الأسنان مباشرة بعيد تناول أي مشروبات أو مأكولات حامضية، بل إعطاء الفم فرصة لإزالتها باللعب عن الأسنان ثم تفريش الأسنان.

الشعور بالعطش

● ما أسباب الشعور المتكرر بالعطش؟

فاتن ع. - الرياض.



هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول معاناة والدتك من الشعور بالعطش بشكل متكرر. ولاحظي أن الشعور بالعطش هو وسيلة الجسم لتنبيه الإنسان بأن عليه شرب الماء، لأن جسمه يحتاج إلى ماء كي تعمل أعضاء الجسم بكفاءة، ولذا يتكرر خلال اليوم لدى الإنسان الطبيعي الشعور بدرجات متفاوتة من شدة العطش، خاصة حينما لا يشرب الإنسان كميات من الماء خلال ساعات اليوم بشكل منتظم أو عند ارتفاع درجة حرارة الطقس أو ممارسة أعمال تتطلب مجهوداً بدنياً مرهقاً، أو في حالات تناول أطعمة شديدة الملوحة. ولكن حينما يُلاحظ المرء أن ثمة شعوراً متكرراً بالعطش لم يكن يُعاني منه من قبل، فإن ذلك قد يكون بسبب أحد أمور، والتي منها حالة الجفاف الذي يُرافق الشعور بالعطش فيها تغير في لون البول بشرة اللون الأصفر المحمض، أو عدم الحاجة إلى التبول كما من قبل، أو جفاف في الفم، أو جفاف في الشرة، الجلد، أو الشعور بالتعب أو الصداع. وهذا يكون ثمة داعٍ لتعويض الجسم بالسوائل عبر شرب الماء، ويؤهل الشعور بالعطش عند تحقيق ذلك.

في حالات مرض السكري، يكون ثمة زيادة في تكرار التبول نتيجة ارتفاع نسبة السكر في البول وإخراج الكلى مزيداً من الماء مع سائل البول، ما يُقلل من كمية السوائل بالجسم، وينتج عن ذلك الشعور بالعطش لتعويض نقص السوائل بالجسم، وتحليل نسبة السكر في الدم والبول يُوضح هذه الحالة. وهناك حالات نادرة، لا علاقة لها بالسكري، في زيادة إخراج البول نتيجة حصول اضطرابات هرمونية تغير في عمل الكليتين، وبالتالي الشعور بالعطش. وأحياناً قد يلتبس على المرء، هل هو شعور بالعطش أم جفاف في الفم يدفع الإنسان إلى تكرار شرب الماء. وفي حالات جفاف الفم تكون ثمة أعراض مرافقة مثل تغير رائحة الفم وتغير الإحساس بالطعم وتيج في اللثة وتدني إفراز اللعاب وصعوبات في مضغ الطعام وفي بلعه. مراجعة الطبيب قد تكون ضرورية حينما يتكرر الشعور بالعطش رغم شرب الماء ورغم إخراج بول ذي لون أصفر فاتح جداً.

الدهون الثلاثية

● ما سبب ارتفاع الدهون الثلاثية؟

حنان - المدينة المنورة.

هذا ملخص ما سألت عنه. ارتفاع الدهون الثلاثية يتم تشخيصه من نتائج تحليل الدم للكوليسترول والدهون الثلاثية، وهو من الاضطرابات التي تتطلب المعالجة لخفض هذا الارتفاع، لأن نتائج الدراسات الطبية تفيد بأن ثمة علاقة بين ارتفاع الدهون الثلاثية واحتمالات الإصابة بأمراض الشرايين القلبية، وخاصة عند وجود انخفاض في نسبة الكوليسترول النقي، وهو الكوليسترول الحميد، وأيضاً لدى مرضى السكري والمصابين بأمراض أخرى كارتفاع ضغط الدم أو السمنة أو ارتفاع الكوليسترول الخفيف الضار. والجيد في الأمر أن هناك منعددة لخفض الدهون الثلاثية من خلال الحمية الغذائية وممارسة الرياضة البدنية وتناول الأدوية المفيدة في ذلك الأمر. وهناك درجات لارتفاع الدهون الثلاثية، أي إما ارتفاع طفيف أو متوسط أو شديد، ووفق ذلك تكون المعالجة التي ينصح الطبيب بها.

الحرص على ممارسة الرياضة اليومية لمدة نحو 30 دقيقة في 5 أيام بالأسبوع له تأثير فعال في تخفيف الدهون الثلاثية، وخفض الارتفاع في وزن الجسم، والوصول به إلى المعدلات الطبيعية هو أيضاً سلوك صحي ثبتت فائدته في تخفيف نسبة الدهون الثلاثية، وخاصة مع الحرص على تناول الخضار والفواكه الطازجة والحبوب الكاملة الغنية بالألياف والمعادن والفيتامينات، وتناول الحرص على تقليل تناول الدهون الحيوانية واستبدالها بالدهون النباتية الطبيعية، وتناول الأسماك كوجبتين خلال الأسبوع الواحد.

وقد ينصح الطبيب بتناول أحد أنواع أدوية خفض الكوليسترول، وخاصة إذا رافق ارتفاع الدهون الثلاثية ارتفاع في نسبة الكوليسترول الكلي والكوليسترول الخفيف الضار، وهذه الأدوية تُسهل أيضاً في خفض الدهون الثلاثية، وهناك أدوية تُضاف إلى أدوية خفض الكوليسترول لها تأثير مباشر في خفض الدهون الثلاثية. المهم هو المتابعة مع الطبيب وممارسة الرياضة البدنية وتخفيف الوزن وتناول الأطعمة الصحية.

مؤتمر عالي في فرنكفورت احتفاءً باليوم العالمي له

حوارات طبية حول إدارة مرض السكري وعلاجه

فرنكفورت (ألمانيا)
د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

من الأنشطة المختلفة التي تعم العالم، تزامناً مع الاحتفال بـ«اليوم العالمي لداء السكري» الذي يوافق 14 نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، انضمت في مدينة فرنكفورت التي يطلق عليها اسم «مدينة الإنسولين»، مؤتمر طبي لإدارة وممارسات علاج داء السكري في المجتمع، وذلك برعاية شركة «سانوفي»، ويهدف هذا المؤتمر إلى تعزيز الوعي العالمي بداء السكري، والتعريف بأهم الأدوية المستخدمة لعلاجها، وآخر الاكتشافات المرتبطة بعلاج السكري بنوعيه الأول والثاني. وتحدث في المؤتمر عدد من المتخصصين في مجال أبحاث داء السكري وتطوير علاجاته.

داء السكري

يعد داء السكري من الأمراض المزمنة وهو يتمثل في نوعين:

● أولاً: مرض السكري من النوع الأول، وهو يعد مرضاً مناعياً ذاتياً يعجز المريض خلاله عن إفراز الإنسولين (الهرمون المسؤول عن ضبط تركيزات سكر الدم)، ويكون الشخص غير قادر على إنتاج إنسولين كاف، ويقوم الشخص بإنتاج خلايا مناعية تقاوم خلايا «بيتا» في البنكرياس مما ينتج عنه تغييب عملية إنتاج الإنسولين. وهنا يتطلب الأمر مع من يعانون من مرض السكري من النوع الأول تناول كميات خارجية من الإنسولين عن طريق الحقن، وذلك من أجل التحكم في مستوى السكر بالدم. وغالباً ما تكون إدارة داء السكري من النوع الثاني صعبة خصوصاً لأن الناس عادة ما يتم تشخيصهم في سن مبكرة.

ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار العبء النفسي للحالة، حيث يمكن لصغار السن أن يجدوا صعوبة في إدارة مرض السكري في جانب التغيرات الطبيعية والتكيفات مع نمط الحياة التي يواجهونها في جزء من عملية النمو.

● ثانياً: مرض السكري من النوع الثاني الذي يقاوم فيه الجسم الإنسولين، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات السكر بالدم، وبالتالي إحداث ضرر بالأنسجة والأعضاء والأوعية. إن إدارة مرض السكري من النوع الثاني بشكل مناسب أمر بالغ الأهمية للتحكم في تطوره ومنع المضاعفات الحادة وطويلة الأجل التي قد تتطور نتيجة لانخفاض مستوى التحكم في السكر. وفي حال فشل الشخص في التحكم في نسبة السكر بالدم بعد عدة تدخلات في نمط وأسلوب الحياة، يتم وصف المنتجات الطبية الخافضة للسكر بوصفها علاجاً أولياً، يليها تعاطي الحقن، كالإنسولين الأساسي، و«مشتقات التوازن GLP-1 (glucagon like peptide) 1».

يتمثل أحد الأهداف الرئيسية في إدارة داء السكري من النوع الثاني في تحقيق مستوى السكر التراكمي (HbA1c) بأقل من 7. وظهرت دراسة بريطانية عن المرضى المحتملين للسكري (UKPDS) أن خفض متوسط السكر في الدم يؤدي إلى انخفاض كبير في خطر الإصابة بالنوبات القلبية أو الوفاة المرتبطة بمرض السكري. ● أهم مضاعفات مرض السكري: يؤدي مرض السكري إلى ظهور بعض من الحالات المشيكة والمهددة للحياة ويسبب في: أمراض العيون، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وأمراض الكلى، وتلف الأعصاب، والقدم السكري.

إحصاءات السكري

قدر عدد المصابين بالسكري في العالم عام 2015 بـ 415 مليوناً، ويتوقع أن يصل العدد إلى 642 مليوناً عام 2040. وتصل نسبة انتشار النوع الأول إلى 10 في المائة، والنوع الثاني إلى 90 في المائة، وتشير الإحصاءات إلى أن انتشار داء السكري بنوعيه في الفئة العمرية 20 - 79 سنة 1 - 11 عام 2015، وسيصبح 10 - 19 عام 2040، وأن هناك أكثر من 193 مليون شخص مصاب بالسكري، ولكنه غير مشخص، ويقدر عدد وفيات السكري بخمسة ملايين وفاة عام 2015 حسب (IDFAtlas).

أما مرضى السكري حول العالم بحسب المنطقة، فيتوزعون على: أميركا الشمالية والبحر الكاريبي (44,3 مليون)، أميركا الجنوبية والوسطى (29,6 مليون)، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (35,4 مليون)، أوروبا (59,8 مليون)، منطقة غرب الباسيفيكي (153,2 مليون)، جنوب شرقي آسيا (78,3 مليون)، أفريقيا (14,2 مليون).

تطور العلاج

تم تطوير أدوية السكري حديثاً بما

يستهدف احتياجات الناس الذين يعيشون مرض السكري يومياً. غالباً ما يتم إدخال المنتجات الطبية المخفضة للسكر والتي يتم تناولها عن طريق الفم، علاجاً من الخط الأول. وبلي ذلك إضافة غيرها من المنتجات الطبية الخافضة للسكر عن طريق الفم، و/أو العلاجات التي يتم تعاطيها من خلال الحقن، وفقاً للجمعية الأميركية للسكري، معايير الرعاية الطبية في مرض السكري 2017.

وبعد أن كان العلاج يعتمد على تناظرية الإنسولين الأساسي (insulin 100u-ml glargine) عام 2000، تطور إلى الإنسولين سريع المفعول (glulisine) عام 2004، ثم إلى الجيل الجديد من تناظرية الإنسولين الأساسي (glargine insulin 300u-ml)

● هل يمكن الجمع بين «جلارجين 300» جنباً إلى جنب «GLP1» في قلم واحد؟ (أجاب د. كلاوس) هذا الأمر محل اعتبار، وفي الوقت الحالي ليست لدينا جهود تطويرية في هذا الخصوص؟ عملياً يوجد الآن إنسولين جلارجين 100 مع GLP1 في قلم واحد بحقنة تؤخذ يومياً، وقد شاهدنا تأثيراتها كثيراً. ونحن اليوم في انتظار أن نرى تأثير قبول هذا المنتج بين المرضى، الأمر الذي يعني حدوث تطور وتحسن كبيرين في حياة مريض السكري. ● هل يتم تصنيع الإنسولين بطريقة واحدة وتعبئة واحدة من قبل الشركات المختلفة في العالم؟ وماذا عن جودة المنتج في هذه الحالة؟ (أجاب عن السؤال الدكتور مارتن سيويرت Martin Stewer رئيس «إدارة

قدر عدد المصابين بالسكري في العالم عام 2015 بنحو 415 مليوناً ويتوقع أن يصل العدد إلى 642 مليوناً عام 2040...

ويتوزع مرضاه حول العالم على النحو التالي: في أميركا الشمالية والبحر الكاريبي 44,3 مليون وأميركا الجنوبية والوسطى 29,6 مليون والشرق الأوسط وشمال أفريقيا 35,4 مليون وأوروبا 59,8 مليون ومنطقة غرب الباسيفيكي 153,2 مليون وجنوب شرقي آسيا 78,3 مليون وأفريقيا 14,2 مليون

الإنسولين المخصص للحقن» الذي تحدث في المؤتمر عن «تاريخ الإنسولين» سؤال جيد، فعملية تصنيع الإنسولين هي تجميع مجموعة خطوات معقدة، حيث يتم في أول خطوة تصنيع المواد التي تدخل في تكوين الإنسولين بدءاً بجمع الكائنات الحية التي يتم استخدامها في الإنسولين، ثم تتم تفتيته وصولاً إلى الجودة التامة، وتستخدم عمليات مختلفة وخطوات تقنية متعددة وصولاً إلى أقصى نقاء للجودة وأقصى درجات الأمان. ثم بعدها يتم إنتاج الإنسولين في صورته السائلة، ثم تتم تعبئته في عبوات خاصة ضمن أحوال وظروف معينة. وللشركات في هذا الخصوص تقنيات مختلفة، ففي «سانوفي» مثلاً تطبق تقنيات تتماشى مع المقاييس والمستويات العالمية، ثم تأتي بعد ذلك الخطوة الثالثة وهي إدارة الإنسولين الذي يوجد في الأسواق داخل قلم «سولوستا» الذي يتميز بتقنياته المتكاملة وكيفية تصنيع العبوات البلاستيكية وكيفية تركيب خراطيش الإنسولين في القلم، فالمرضى لا يتوقع في النهاية منتجاً نظيفاً، ولهذا السبب فيسب، بل دقة عالية وعالية للجرعة، وبالتالي فإن الأمر يتطلب عملية تركيب جيدة وسريعة ومنضبطة من حيث الجودة. عند الانتهاء من المنتج يتم تحديد الجودة من خلال عمليات عدة ومقاييس ضبط لاستدامة الجودة، صحيح أن هذه العملية مكلفة، إلا أنه لا بد من منح المريض منتجاً ذا فعالية كبيرة.

معايير وصف الدواء

● المعايير التي يعتمد عليها الطبيب في عيادته عند وصف نوع محدد من الإنسولين لمرضى السكري أمام تعدد الأصناف والأنواع؟ (أجاب د. مارتن سيويرت) أول قرار يتم اتخاذه هو معرفة حاجة المريض للإنسولين وما إذا كان يحتاج إنسولين طويل المفعول أم لا، وما نوعية الإنسولين الذي يتناسب معه فعلياً، وإلى أي مدى هو ملائم له، وهل هو بحاجة إلى قلم إنسولين حديث لسهولة إدارة الجرعات أم لا. هذه الأمور من الأهمية بمكان، لأن من خلالها يتمكن الفرد من إدارة حياته ومعايشة مرضه. ولهذا السبب يتوفر الإنسولين بأنواع مختلفة ويتركب عرض مختلفة. ● تحدثنا كثيراً عن مضاعفات السكري

مدينة الإنسولين

ويتم تطوير المنتجات هنا داخل مصانع الإنتاج الحيوية الحديثة تقنياً وتقوم «سانوفي» بجهود بحثية وتطويرية متعددة، كما تقوم بتسويق الحلول العلاجية المختلفة بهدف تحسين حياة مريحة وآمنة لإدارة الهرمون

الحيوي. وقد يصل 7,750 شخص في مجالات البحوث والتطوير والإنتاج والتصنيع، فضلاً عن القطاع الإداري. ومنذ عام 2006، يتم إنتاج وتطوير أقلام الإنسولين التي تمثل وسيلة مريحة وآمنة لإدارة الهرمون

ويتم تطوير المنتجات هنا داخل مصانع الإنتاج الحيوية الحديثة تقنياً وتقوم «سانوفي» بجهود بحثية وتطويرية متعددة، كما تقوم بتسويق الحلول العلاجية المختلفة بهدف تحسين حياة مريحة وآمنة لإدارة الهرمون

الحيوي. وقد يصل 7,750 شخص في مجالات البحوث والتطوير والإنتاج والتصنيع، فضلاً عن القطاع الإداري. ومنذ عام 2006، يتم إنتاج وتطوير أقلام الإنسولين التي تمثل وسيلة مريحة وآمنة لإدارة الهرمون

حصدت البطاقة الـ 32 الأخيرة بالفوز على نيوزيلندا بالملقق العالمي بيرو تكمل عقد التأهلين إلى مونديال روسيا

ليما، الشرق الأوسط

أكمل منتخب بيرو لكرة القدم عقد المنتخبات المتأهلة إلى نهائيات مونديال 2018 في روسيا بعدما حجزت البطاقة الـ 32 الأخيرة على حساب نظيره النيوزيلندي.

وقامت بيرو التي تأهلت لأول مرة إلى النهائيات منذ 36 عاما بتهديف نظيفين للمخضرم جيفرسون فارفان في الدقيقة 27 وكريستيان راموس 64، فجر أس (بتوقيت غرينتش) في ليما في باب ملحق أمريكا الجنوبية - أوقيانيا، بعدما اكتفت بتعادل سلبي ذهابا وويلينغتون.

وباتت بيرو التي تعود مشاركتها الأخيرة إلى عام 1982، خامس منتخب من القارة يتأهل إلى النهائيات التي تستضيفها روسيا من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز)، بعد البرازيل والأوروغواي والأرجنتين وكولومبيا.

ورغم غياب قائدها باولو غيريريو عن المباراتين لإيقافه بسبب المنشطات، سيطرت بيرو ميدانها على الجريبات وتمكنت من حسم مشاركتها الخامسة في النهائيات.



فارفان نجم بيرو (يسار) يسجل الهدف الأول في شباك نيوزيلندا (إ.ب.)

وقال لاعب وسط المنتخب البرازيلي وكريستيان كويفا الذي لعب دورا في الهدفين: «إنها فرحة هائلة، إنه حلم طفولة. بقينا طويلا دون أن نستطيع كسر سوء الطالع». وأضاف: «عذرا، لكنني أريد الاحتفال بهذا التأهل» قبل أن يتوجه لتحية الجمهور.

بدوره هنا الرئيس بديرو بابلو كوتشينسكي المنتخب وكنت عبر حسابيه في «تويتر»: «انتظرنا أكثر من 35 عاما للمشاركة من جديد في المونديال. شكرا أيها المحاربون لأنكم منحتونا هذه الفرحة».

وعجت شوارع العاصمة ليما بالمشجعين الذين انقسموا إلى مجموعات جاءت تعبيرا عنها عن فرحة التأهل بين ترديد الأهازيج والصراخ والبكاء والرقص وإشغال الألعاب النارية في مظهر احتفالي بدأ كما لو أنه لا نهاية له. وكانت الكلمة التي اجتمع عليها المشجعون هي «سنذهب إلى المونديال».

وفي ويلينغتون، امتزجت خيبة الأمل بعدم التأهل مع فخر مشجعي المنتخب الذين لم يعولوا عليه كثيرا، رغم الرغبات الكبيرة ببلوغ النهائيات للمرة الثالثة بعد 1982 و2010، نظرا للفارق الشاسع في ترتيب الطرفين في التصنيف العالمي، حيث تحتل بيرو المركز العاشر، ونيوزيلندا المركز 122.

وتابع المشاهدون في

في المقابل، لم يرق النيوزيلنديون الذين تواجدوا لآخر مرة في النهائيات في جنوب أفريقيا 2010، إلى المستوى الذي يمكنهم من تهديد تفوق خصومهم في مباراتي الملحق.

وبجدر أن أطلق حكم لقاء بيرو ونيوزيلندا صافرة نهاية المباراة بدأت الجماهير في القفز والصراخ من دون انقطاع. واحتفل نحو 40 ألف متفرج بيروفي ملاوا مدرجات الملعب الوطني في ليما بعودة منتخب بلادهم إلى النهائيات للمرة الأولى منذ مونديال إسبانيا 1982.

وبكى فارفان فرحا، وأهدى الإنجاز إلى قائد المنتخب غيريريو، فيما قررت الحكومة أن يكون يوم أمس عطلة في البلاد.

في بلد تعتبر الرغبة الرياضية الأولى فيه. وقال: «لو استطعنا الفوز على بيرو وتأهلنا إلى المونديال لكننا قطعنا خطوة (إلى الأمام). لن نستبدل أبدا الرجبي كرياضة هي الأكثر شعبية في البلاد، لكن كان علينا أن نأخذ الأمور بشيء من الجدية».

وكان يمكن لأصحاب الأرض التقدم مبكرا لكن تسديدة لويس ادفينكولا اصطدمت بالعارضة، وأخذ ستيفان مارينوفيتش حارس نيوزيلندا فرصة من مجيد تراكو. وتقدمت بيرو في الدقيقة 27 عندما هز فارفان الشباك بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء بعد هجمة مرتدة.

واشتركت نيوزيلندا كريس وود في الشوط الثاني في محاولة لتسجيل هدف ربما يساعدها على التأهل ونحتت سلسلة من التمزيقات الطويلة إلى مهاجم بيرتلي فارغ الطول في الضغط على بيرو بعد استئناف اللعب.

لكن نيوزيلندا لم تستغل سيطرتها المؤقتة على اللعب، إذ ضاعف راموس من تقدم بلاده

وتمددت بيرو سجلها الخالي من الهزيمة إلى عشر مباريات. وهي أطول سلسلة في 75 عاما. وقال الأرجنتيني ريكاردو جاريكا مدرب بيرو بعد المباراة «إنجزنا المهمة شكرا لكم. حققنا إنجازا مهما لهذا البلد. أشعر بعواطف جياشة».

وبعد تأهل بيرو اكتمل عقد المنتخبات المتأهلة، حيث حصدت أوروبا 14 مقعدا: روسيا (البلد المضيف) - ألمانيا (حامل اللقب) - البرتغال - إسبانيا - إنجلترا - فرنسا - بلجيكا - بولندا - صربيا - أيسلندا - كرواتيا - سويسرا - الدنمارك - السويد (وكانت المنتخبات الأربعة الأخيرة تأهلت من خلال الملحق الفاصل).

وأفريقيا (خمس منتخبات): نيجيريا - مصر - السنغال - المغرب - تونس.

وأسيا (خمس منتخبات): إيران - كوريا الجنوبية - اليابان - السعودية - أستراليا (فازت أستراليا على هندوراس في الملحق الفاصل لتتأهل للمونديال للمرة الخامسة في تاريخها).

ونالت أميركا الشمالية والوسطى (ثلاث منتخبات): المكسيك - كوستاريكا - بنما.

ووفقا للتصنيف العالمي اكتملت رؤوس المجموعات حيث حلت روسيا، ألمانيا، البرازيل، البرتغال، الأرجنتين، بلجيكا، بولندا، فرنسا في المستوى الأول. وجاء في المستوى الثاني: إسبانيا، بيرو، سويسرا، إنجلترا، كولومبيا، المكسيك، الأرجنتين، كرواتيا، أيسلندا، كوستاريكا، السويد، تونس، مصر، السنغال، إيران في المستوى الرابع: السعودية، صربيا، نيجيريا، أستراليا، اليابان، المغرب، بنما، كوريا الجنوبية.



الأفراح عمت شوارع ليما احتفالاً بعودة المنتخب للمونديال بعد غياب 36 عاماً (إ.ب.)

مركزاً في التصنيف العالمي». ويعتبر عدم تأهل نيوزيلندا بالنسبة إلى ماركوس إيبيرت فرصة كبيرة أهدرتها كرة القدم قريب بعد ركلة ركنية.

برشلونة يختبر قوة هجومه أمام ليفانيس صاحب ثالث أقوى دفاع في الدوري الإسباني غداً أزمة التهديد تخيم على الريال وأتلتيكو قبل مواجهة الديربي

مدريد، الشرق الأوسط



زيدان مدرب الريال يتواجه مجدداً مع سيميوني مدرب أتليكو (الشرق الأوسط)

يستقبل ملعب «واندا مетроبوليتانو» الجديد لأتلتيكو مدريد غريمه في العاصمة ريال مدريد للمرة الأولى، غداً في قمة المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

واكتسبت مواجهة قطبي العاصمة أهمية كبرى في السنوات الأخيرة، ونجح أتلتيكو في الفوز على الفريق الملكي في أكثر من مناسبة، باستثناء دوري أبطال أوروبا، حيث أفلح البرغالي كريستيان رونالدو ورفاقه في إقصاء رجال المدرب ديبغو سيميوني خصوصاً في نهائي 2014 و2016.

وسيكون جمهور أتلتيكو المتحمس توافداً للتعويض هذا الديربي، وهو الأول على ملعبه الجديد الذي بدأ باستخدامه منذ بداية هذا الموسم، بدلاً من «فيسنتي كالديرون»، ويتساوى ريال حاصل اللقب وأتلتيكو بعد النقاط (23) في المركز الثالث، بفارق 8 نقاط خلف برشلونة الذي يحلق في الصدارة ويحل غداً أيضاً على ليفانيس التاسع، وأربع نقاط عن فالنسيا الثاني الذي يحل ضيفا على إسبانيول الثالث عشر الأحد.

والتقى الفريقان آخر مرة في نصف نهائي دوري الأبطال عندما فاز ريال ذهاباً بسهولة 3 - صفر، ولم يكن رد أتلتيكو 1 - 2 في الإياب كافياً، ليتأهل الأول إلى النهائي ويحزن لقبه الثاني عشر (رقم قياسي).

وأتلتيكو هو أحد ثلاث فرق لم تخسر في الليغا هذا الموسم مع برشلونة وفالنسيا، إلا أنه تعادل كثيراً (5 مرات) وهو على أبواب الإقصاء من دوري أبطال أوروبا (لم يفت في 4 مباريات).

وحرم أتلتيكو مطلع الموسم من التعاقد مع لاعبين جدد بعد مخالفة قواعد الانتقالات، ولم يكن هدافه الفرنسي أنطوان غريزمان في أفضل حالاته إذ سجل هدفين فقط في الدوري حتى الآن، في ظل غياب كوكي والبلجيكي يانك فيريرا كاراسكو المصابين، وقد يزعج بهما الأرجنتيني ديبغو سيميوني في تشكيلته الأساسية بعد تعافيهما.

وطمان غريزمان مشجعي الفريق أن الكرة «ستدخل أخيراً» في الرمي بعد غيابه عن التهديد لفرقة في المباريات السبع الأخيرة وقال: «لست قلقاً وأنا سعيد بأنني في النهاية، الكرة ستدخل، المرة الوحيدة التي شعرت فيها بالضغط، كانت عندما حملت بين ذراعي شقيقتي (ميا) وعمرها عدة أشهر. بالنسبة إلى الأهداف، هذا ما أعدت على القيام به، تسجيل الأهداف أمر أعرف القيام به، وفي النهاية الكرة ستدخل».

وتابع: «عائينا كثيراً في التسجيل وفي تحقيق الانتصارات. في الدفاع، اعتقد أننا أقوياء، لكننا نفقد إلى الحظ في الهجوم. يجب أن نستمر في العمل، في الإيمان بالمدرب وباللاعبين».

ولم يكن وضع ريال أفضل هذا الموسم، إذ مني لاعبو المدرب الفرنسي زين الدين زيدان بخسارتين مفاجأتين أمام ريال بيتيس وجيرونا، بعد إحرازه ثنائية مميزة الموسم الماضي (الليغا ودوري الأبطال).

ويعاني ريال خصوصاً في خط الهجوم، آخرها إصابة جديدة لجناحه الويلزي غاريت بيل، فيما يمر الفرنسي كريم بنزيمة بأسوأ فترات، وسجل رونالدو، الموقوف مطلع الموسم، هدفاً

فيما حتى الآن. وتعرض لاعب الوسط إسكو لضربة خلال مباراة إسبانيا ضد كوستاريكا، لكنه عاد إلى تمارين فرقة الأربعة، على غرار زميله في الوسط الكرواتي ماتيو كوفاسيتش بعد غياب شهرين، فيما يعول زيدان على نشاط ماركو أسنسيو لتعويض الغرات.

وذكر ريال مدريد في بيان له أن بيل وحارسه الكوستاريكي كيلور نافاس يتابعان عملية التعافي من الإصابة.

وقبل ديربي العاصمة، يزور برشلونة المختصر ضاحية مدريد لمواجهة ليفانيس صاحب ثالث أقوى دفاع في الدوري (8 أهداف في شباكه)، ويغيب عن الفريق الكاتالوني مدافعه الأرجنتيني خافيير ماسكرانو، 33 عاماً، الذي أصيب بتمزق عضلي في فخذه الأيمن خلال المباراة التي خسرها منتخب بلاده الثلاثاء أمام نظيره النيجيري 2 - 4، وسيغيب نحو شهر.

ويعول المدرب أرنستو فاليريدي بشكل كبير على هدافه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي أراحه مدرب الأرجنتين خلال الخسارة الأخيرة ضد نيجيريا 2 - 4، وتائق ميسي بشكل كبير، إذ يتصدر ترتيب هدافين مع 12

برلين، الشرق الأوسط

ستكون الفرصة مواتية أمام بايرن ميونيخ بطل الموسم الخمسة الأخيرة ومتصدر الترتيب الحالي لتوسيع الفارق مع مطارده لايبزيغ، فيما يبدو بوروسيا دورتموند مهدداً من قبل شالكة في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم التي تنطلق اليوم.

وتحتفظ الفرق الثلاثة الأولى في نهاية الموسم الماضي بمراكزها حتى المرحلة الحادية عشرة من النسخة الحالية، فينصر العملاق البافاري الترتيب برصيد 26 نقطة، بفارق أربع نقاط أمام وصيفه الحديث العهد في بولندا، وست نقاط عن كل من دورتموند وشالكة.

ويفتتح دورتموند المرحلة اليوم في ضيافة شتوتغارت الثاني عشر (13 نقطة)، ويستقبل بايرن ميونيخ غداً على ملعبه البانز أرينا أوغسبورغ العاشر (16)، ويحل لايبزيغ ضيفاً على باير ليفركوزن التاسع (16) أيضاً في اليوم ذاته، فيما يلعب شالكة الأحد مع ضيفه هامبورغ الخامس عشر (10 نقاط).

ويبدو بايرن ميونيخ مرشحاً بقوة لإضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده وتحقيق فوزه المحلي الخامس والسابع على التوالي في مختلف المسابقات، بعد عودة المدرب القديم بوب هاينكس، لتولي قيادته بدلاً من الإيطالي كارلو أنشيلوتي (أكتوبر/نشرين الأول).

ويملك بايرن ميونيخ لاعبين جدد في مختلف الخطوط قادرين على تحقيق الفوز وحسم النتيجة في أي لحظة، إذ سيعا الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي مصدر ترتيب الهدافين (11 هدفاً)، والجناح الهولندي السريع آرين روبين.

ولا يزال بايرن يفتقر إلى صانع الألعاب الفرنسي فرنك ريبيري الذي شارك مؤخرًا في تدريبات الفريق، لكنه لن يستطيع على الأرجح المشاركة في المباراة المقبلة، ولن يستعجل هاينكس الرجوع لوفرة البدلاء لا سيما الشباب منهم، وقد يسجل خوان بيرنات ظهوره

البايرن لتوسيع صدارته للدوري الألماني ودورتموند يخشى مفاجآت شتوتغارت

قد يستطيع غينتر اللعب». وأضاف: «لقد تدرب كثيرا خلال فترة غيابه، وعمل مع المجموعة وليس لوحيد. لا يوجد سبب لتمديد هذا الغياب».

من جانبه، أوضح غينتر الذي تعافى خلال فترة أقصر من المتوقع، أنه يفضل اللعب بقميص وفاق وسيحاول إشراكه بدوره استغلال أي تعثر من جانب دورتموند للانقضاض على المركز الثالث، والاقتراب أكثر من لايبزيغ الذي لن تكون رحلته إلى ليفركوزن مجرد نزهة ترفيحية.

وما يطبق على لقاء دورتموند وشتوتغارت، ينسحب أيضاً على شتوتغارت بعودة قائده كريستيان غينتر بعد غياب شهرين بداعي الإصابة.

وتعرض غينتر لحادث اليم، إثر اصطدامه مع حارس فولفسبورغ كون كاستيلز في 16 سبتمبر (أيلول) ووقع بعده على الأرض مغشياً عليه صاحب المركز قبل الأخير فيرير برمين (5 نقاط).

ويلعب غداً أيضاً ماينز مع كولون الأخير الذي لم يحقق سوى تعادلين في 11 مباراة، وفولفسبورغ مع فرايبورغ.



لاعبو بايرن أمام فرصة توسيع الفارق بالصدارة (رويترز)

هانيس فولف: «أصيب غينتر، خلال الحادث، بكسور في عظمة تجويف العين السفلى وعظمة الأنف والفك الأعلى، وخضع لعملية جراحيتين في وجهه. وصرح المدرب

هانيس فولف: «أصيب غينتر، خلال الحادث، بكسور في عظمة تجويف العين السفلى وعظمة الأنف والفك الأعلى، وخضع لعملية جراحيتين في وجهه. وصرح المدرب

اللاعب المخضرم البالغ 44 عاماً سيصبح أكبر حارس مرمى يشارك في بطولات كأس العالم الحضري... أسطورة حمت مصر أكثر من 30 عاماً

بصعوبة في دور الثمانية من جانب الكامبيون التي توجت بطلا للبطولة. ومع هذا، تمكن الحضري أخيراً من حمل ميدالية الفوز عام 2006 مثلما فعل لاحقاً عامي 2008 و2010.

ومع قدومه كأس العالم إلى أفريقيا للمرة الأولى عام 2010، كان ينبغي أن تكون مصر بين الفرق المنافسة، لكن بعد وصولها إلى الجولة الثالثة في التصفيات وجدت نفسها محصورة في مواجهة الجزائر، واضطر البلدان لخوض مواجهة حاسمة في السودان. وخسرت مصر بنتيجة 1 - 0 رغم شنّها هجوماً كاسحاً في أعقاب الهدف الوحيد بالمباراة الذي جاء في وقت مبكر.

أما السنوات القليلة التالية فكانت صعبة بالنسبة لمصر والحضري. أكمل الحضري عامه الـ40 عام 2013 وبدأ أنه بدأ في الابتعاد عن صفوف المنتخب. وعندما بدأت مباريات التاهل لكأس العالم الحالية، كان الحضري قد شارك في 5 مباريات دولية فقط على امتداد 3 سنوات، لكنه ظل يعمل ويناضل حتى وقع الاختيار عليه في أول مباراتيه تاهل خاضتها مصر في أواخر عام 2016، وفازت الحضري في الاحتفاظ بمكانه على امتداد الجزء المتبقى من التصفيات؛ وبطولة كأس الأمم في وقت سابق من العام التي نجح خلالها في تقديم مزيد من الأدلة البطولي.

مع خوضه البطولة، كانت شبك الحضري لم تهتز في مباريات كأس الأمم الأفريقية منذ عام 2010، واستمرت هذه الحال خلال دور المجموعات، وحتى دور الثمانية ونصف النهائي أمام بوركينا فاسو عندما نجح أريستيد بانسي في هز شبكها في الدقيقة 73، ليضع نهاية لـ653 دقيقة ظلت شبك الحضري خلالها آمنة على مدار 7 سنوات من المنافسات الأفريقية. إلا أنه لم تحن له فرصة العودة إلى إنجازاته السابق، فقد وصلت المباراة إلى ركلات الترجيح، ومع اقتراب مصر من الخسارة وجد الحضري نفسه مضطراً لفعل أي شيء لإنقاذ الموقف، وتمكن الحضري من فعل ما أوكل إليه، وتصدى لركلتين على التوالي ليضمن صعود مصر للنهائي. وفي النهائي هزمت مصر أمام الكامبيون، لكنها لم تخسر كل شيء، فلا يزال أمامها بطولة كأس العالم التي يامل الحضري في أن يحطم خلالها رقماً قياسياً أو اثنين.



الحضري بعد تاهل المنتخب المصري لكأس العالم (رويترز)

عام 2014. ويبدو الحضري عاقداً العزم على تحطيم هذا الرقم القياسي. الكروية. لقد حصدت 37 ليس مجرد أيقونة من الماضي تجري الاستعانة بها لاعتبارات عاطفية، أو لأنه لاعب مخضرم يقدم أداءً جيداً داخل غرفة تبديل الملابس وحول الفندق الذي يقام فيه المنتخب. لقد شارك الحضري في التشكيل الأساسي وارتدى شارة القائد على امتداد مباريات التاهل التي خاضتها مصر، ولم ينتج جانباً سوى خلال المباراة الأخيرة بعد أن ضمن المنتخب الحضري خلالها آمنة على مدار 7 سنوات من المنافسات الأفريقية. شرفي في بطولة كأس العالم المقبلة، ثم يعلن اعتزاله، وإنما ينوي الاستمرار في اللعب حتى الخمسينات من عمره.

يعود تاريخ نجاحات الحضري مع المنتخب المصري إلى عام 1998، عندما شارك في الفريق الذي فاز ببطولة كأس الأمم. كما شارك على مقعد البدلاء عام 2000، لكنه كان على أتم الاستعداد للمشاركة داخل الملعب. خلال أول بطولة كأس للأمم الأفريقية يشارك الحضري باسم حارس المرمى الكولومبي فارياد موندراغون

وعن ذلك قال في وقت سابق من العام: «لقد فعلت تقريباً كل شيء على امتداد مسيرتي الكروية. لقد حصدت 37 بطولة واستمتعت بلحظات لا تنسى، مثل فوزنا على المنتخب الإيطالي في بطولة كأس القارات عام 2009. أما الأمر الوحيد الذي يتقصرني فهو المشاركة في كأس العالم». والأز، ضمن الحضري تحقيق ذلك.

يذكر أن الحضري كان

وذلك عندما تراجعت قدرتها على بناء فريق ناجح بعد سنوات قليلة لاحقة. وبلغ إجمالي مشاركات الحضري في المباريات الدولية 156، وفاز ببطولة كأس الأمم الأفريقية 4 مرات، ووقع عليه الاختيار أحسن حارس مرمى بالبطولة أعوام 2006 و2008 و2010، وفي وقت سابق من هذا العام، تحديداً بعد يومين من عيد ميلاده الـ44، أصبح

وذلك عندما تراجعت قدرتها على بناء فريق ناجح بعد سنوات قليلة لاحقة. وبلغ إجمالي مشاركات الحضري في المباريات الدولية 156، وفاز ببطولة كأس الأمم الأفريقية 4 مرات، ووقع عليه الاختيار أحسن حارس مرمى بالبطولة أعوام 2006 و2008 و2010، وفي وقت سابق من هذا العام، تحديداً بعد يومين من عيد ميلاده الـ44، أصبح

حارس مرمى المنتخب المصري لعب أول مباراة له في وقت لم يكن بعض زملائه الحاليين في الفريق قد ولدوا بعد

يتولى حراسة المرمى عندما سجل صلاح هدف الفوز على استاد برج العرب، الشهر الماضي، وإذا ما نجح في تجنب الإصابة واحتفظ بمكانه داخل المنتخب، فإنه سيصبح بذلك أكبر لاعب سناً يشارك في بطولة كأس العالم على امتداد تاريخها. ليحطم بذلك الرقم القياسي المسجل في الوقت الحالي باسم حارس المرمى الكولومبي فارياد موندراغون

كانت أول مباراة دولية للحضري عام 1996، في وقت لم يكن فيه بعض زملائه الحاليين في المنتخب قد ولدوا بعد. وكان مشاركاً في الفترة التي هيمنت بلاده خلالها على القارة الأفريقية في العقد الأول من القرن

كأس العالم. وأحد الأسباب وراء غياب مصر عن البطولة الكروية العالمية يعود إلى الاضطرابات السياسية التي عصفت بالبلاد. يذكر أنه جرى إلغاء موسمين كرويين محليين في البلاد بين عامي 2011 و2013 في أعقاب كارثة استاد بورسعيد، علاوة على أن الأحداث التي شهدتها البلاد عام 2013 وأسقطت النظام، لم تسهم في استقرار الأوضاع على صعيد كرة القدم.

المؤكد أن المنتخب المصري يعد الفريق الأكثر نجاحاً في تاريخ بطولة كأس الأمم الأفريقية، التي اقتنصها 3 مرات متتالية، 2006 و2008 و2010، غيرت كل شيء لدرجة أن المنتخب عجز حتى عن التاهل للبطولات الثلاث التي أعقبت اندلاع الثورة في مصر. ويطبيعة الحال، بدأ في الصعاب الحفاظ على تماسك كرة القدم المصرية في وقت كانت تتداعى فيه الأمة بأكملها.

على امتداد تلك السنوات التي شهدت انتصارات وكوارث، لم تشهد كرة القدم المصرية ثباتاً واستقراراً إلا في عدد محدود للغاية من العناصر، فقد تعاقب المدربون باستمرار، وكذلك المواسم التي كان يجري إنجاز بعضها بينما يتوقف بعضها الآخر، وخاضت مصر مسابقات فازت في بعضها وخسرت في البعض الآخر، وأحياناً لم تكن تشارك من الأساس... ومع هذا، ظل ثمة رجل واحد يقف في قلب الميدان مرتدياً قفازيه الشهيرين وعلى أمة الاستعداد لخوض التحدي المقبل؛ هذا الرجل هو حارس المرمى عصام الحضري البالغ 44 عاماً.

لندن، جوش سيببي

احتشد جمع عند التقاء «25 أفنيو» و«ستينواي ستريت» في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة، ووقفوا يغنون ويرقصون ويصرخون، ملوحين بأعلام، بينما وقفت قوات الشرطة ترافق في هدوء. ولم تكن تلك أعمال شعب، وإنما كانت مظاهر احتفال بتاهل مصر لبطولة كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1990، وداخل ما تعرف باسم «مصر المصغرة داخل نيويورك»، بدأ هذا سبباً كافياً للغباء للاحتفال.

في الواقع، دائماً ما تبدو اللحظة خاصة عندما تعود دولة ما إلى البطولة الأولى عالمياً على صعيد كرة القدم بعد فترة غياب طويلة. وتوجد هذه المناسبة صفوف أبناء الوطن الواحد داخله وخارجه، وذلك ما حدث منذ شهر عندما أكد محمد صلاح على مشاركة مصر في بطولة كأس العالم بإسهامه في الفوز على الكونغو بنتيجة 2 - 1 عبر ركلة جزاء نجح صلاح في تسديدها بهدوء داخل مرمى الخصم. واختتمت مصر مباريات التاهل لبطولة كأس العالم خلال عطلة نهاية الأسبوع بمواجهة غانا، وانتهى اللقاء بالتعامل الإيجابي 1 - 1 في غانا، لكن هدف الفوز الذي أحرزه صلاح في الدقيقة 92 كان اللحظة التي لطالما انتظرتها الجماهير المصرية.

يذكر أن مصر لم تشارك في بطولة كأس العالم طيلة 27 عاماً، لكن هذا لم يكن دوماً بسبب افتقارها إلى المهارات المتألقة. في الواقع، نجح المنتخب المصري في حصد بطولة كأس الأمم الأفريقية 4 مرات منذ أواخر مشاركة له في



الحضري وصلاح لعبا دوراً حيوياً في تاهل مصر لكأس العالم «الشرق الأوسط»

لاعب وستهام السابق يطالب المدربين الإنجليز الشباب بالإيمان بأنهم في أعلى مستويات اللعبة

نولان... مدرب ولاعب أخرج نوتس كاوتني من «العناية المركزة»

في الدوري الإنجليزي الممتاز مثل الآن سميت ونشولا أميوبي وجون ستيد. وقد شبه كثيرون طريقة عمل نولان بكل من توني بوليس وسام الأردايس، ولذا تعرض نولان لانتقادات بسبب اعتماده على طريقة مباشرة في اللعب، وهي نفس الانتقادات التي توجه لبوليس والأردايس.

يقول نولان: «هذا أمر مضحك للغاية لأنه عندما كتب سام الأردايس لشبكة سكاى سبورتنج دليل البقاء في الدوري الإنجليزي بالنسبة للمدربين الفئتين، قال كثيرون إن نولان سوف يلتزم بهذا الدليل وكأنه كتاب مقدس بالنسبة له، يعتقد الجميع بأنني متشبه بطريقة 4 - 4 - 2 من دون أي تطوير، لكنني أحب الالتزام بما أشعر بأنه الأفضل بالنسبة للاعبين فريقي. لدينا نظام نعرفه جميعاً، لكن من السهل تغييره بما يناسبنا». وأضاف: «أنا لا أشعر بأن لدي فلسفة خطية محددة، لكن أهم شيء بالنسبة لي هو وجود مجموعة من الفوجيات العامة، وليس القواعد، بما هو متوقع عندما تنتقل للعمل مع نوتس كاوتني، وبما هو متوقع منك كلاعب، مثل الالتزام والاحترام والعمل الجماعي».

يؤكد نولان على أن بابه مفتوح أمام جميع اللاعبين، كما تحدث عن علاقته بمدافع الفريق مات توتل، الذي أعلن في الآونة الأخيرة في مقابلة إذاعية أنه يواجه مشكلات ذهنية، قائلاً: «إنه لشيء رائع بالفعل أن يقوم بذلك من أجل أن يزيد درجة

ذلك ككافح بقوة من أجل الاستمرار بعد رحيله المفاجئ. يقول نولان: «إنك تستيقظ كل يوم وتساءل: ما هو القادم بالنسبة لي؟ يمكنك أن تعرف السبب وراء انفصال اللاعبين عن اندبنتهم وشعورهم بالإحباط وأنهم لا يوجدون في مكان جيد. وبالنسبة لي فهذا يجعلني أهتم بصورة أكبر باللاعبين. لم أكن أعبر، وهذا هو السبب في أنني أعمل بكل قوة الآن، ففي بعض الليالي أظن هنا حتى الساعة التاسعة مساءً لأنني لا أريد أن أتراك أي شيء يمكنني القيام به.

أن أشارك في دوري أبطال أوروبا كمدرّب. هذا أمر صعب للغاية في الوقت الحالي، خاصة بالنسبة للمدربين الفئتين الإنجليز، حيث لم نعد نحصل على الفرص بالقدر الذي كان متاحاً لنا في السابق، لذا فإننا نعمل على التعلم واكتساب الخبرات هنا. أنا حريص على التأكد من أنني أسير في الطريق الصحيح، لكن في الوقت الحالي لا يمكنني أن أفكر في مكان أفضل من هذا». لم يكن الطريق مفروشا بالورود أمام نولان منذ رحيله عن وستهام قبل عامين من



نولان في غرفة ملابس نوتس كاوتني يؤكد أن ابتعاده عن الملاعب فترة جعله يعمل جاهداً مع فريقه الحالي

ذلك الموسم لينتهي المسابقة في المركز السادس عشر. يقول نولان: «كان هناك الكثير من الأشياء التي لم تكن على ما يرام عندما جئت إلى النادي، فلم يكن لدينا ملعب للتدريب، وكان اللاعبون في العمر 35 عاماً لا يدفع بنفسه في التشكيل الأساسية للفريق الذي يحتل صدارة دوري الدرجة الثانية ويعرف أن النادي يلبع بشكل رائع من دونه. يقول نولان، وهو أصغر في السن من بعض لاعبي الفريق، وهو يبتسم: «في الوقت الحالي أنا لست في حالة بدنية تسمح لي باللعب، وهذه هي حاجتي، لكن لا أعتقد أنه كان بإمكانني اللعب مع الفريق حتى لو كنت لأق من الناحية البدنية». أصبح أكبر من ذلك، حيث بات الفريق يعمل من أجل الصعود إلى دوري الدرجة الأولى، وهذا هو الطموح الذي يسعى رئيس النادي والمدرب الفني إلى تحقيقه. ويؤمن هاردي بأن نوتس كاوتني يجب أن يكون كبيراً مثل النادي المطل على النهج، وهو نوتنغهام فورست، ولذا يضع نصب عينيه التاهل لدوري الدرجة الأولى. ومع ذلك، يدرّك هاردي أن تحقيق النجاح مع نوتس كاوتني سوف يجعل الانتظار تتجه إلى نولان، لكنه تعهد بالابقاء في طريق نولان في حال حصوله على عروض من أندية أكبر.

يقول نولان: «أريد أن أدرب في أعلى المستويات، وأسعى لأن أكون جزءاً من المباريات التي تلعب في المسابقات الأوروبية الكبرى، وهو الهدف الذي لم أتمكن من تحقيقه كلاعب، وأريد

لندن، لورنس أوستير

يلعب نجم وستهام يوناييتد السابق، كليفن نولان، في صفوف نادي نوتس كاوتني ويديره في نفس الوقت، لكن اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً لا يدفع بنفسه في التشكيل الأساسية للفريق الذي يحتل صدارة دوري الدرجة الثانية ويعرف أن النادي يلبع بشكل رائع من دونه. يقول نولان، وهو أصغر في السن من بعض لاعبي الفريق، وهو يبتسم: «في الوقت الحالي أنا لست في حالة بدنية تسمح لي باللعب، وهذه هي حاجتي، لكن لا أعتقد أنه كان بإمكانني اللعب مع الفريق حتى لو كنت لأق من الناحية البدنية». أصبح أكبر من ذلك، حيث بات الفريق يعمل من أجل الصعود إلى دوري الدرجة الأولى، وهذا هو الطموح الذي يسعى رئيس النادي والمدرب الفني إلى تحقيقه. ويؤمن هاردي بأن نوتس كاوتني يجب أن يكون كبيراً مثل النادي المطل على النهج، وهو نوتنغهام فورست، ولذا يضع نصب عينيه التاهل لدوري الدرجة الأولى. ومع ذلك، يدرّك هاردي أن تحقيق النجاح مع نوتس كاوتني سوف يجعل الانتظار تتجه إلى نولان، لكنه تعهد بالابقاء في طريق نولان في حال حصوله على عروض من أندية أكبر.

يقول نولان: «أريد أن أدرب في أعلى المستويات، وأسعى لأن أكون جزءاً من المباريات التي تلعب في المسابقات الأوروبية الكبرى، وهو الهدف الذي لم أتمكن من تحقيقه كلاعب، وأريد

ونجح لاعب بولتون ونويوكاسل وستهام السابق في إعادة الفريق إلى المسار الصحيح وحقق الفوز في 10 مباريات من 21 مباراة خاضها الفريق في

أعمال توفر نظرة إلى حياتنا العربية وما يحيط بها

دبي السينمائي... الروائي والتسجيلي يمتزجان ويتسابقان على جائزة صعبة

عن الهجرة ذاتها. عن ذلك المنوال الدؤوب من الاستقرار ولو أنه ينحصر في المهاجرين واللاجئين العراقيين تحديداً.

عودة مخرج فلذ

في الجانب الروائي سنشهد الفيلم الجديد للمخرج (العراقي أيضاً) محمد جبارة الدراجي الذي كان بدأ مسيرته الفنية سنة 2003 بفيلم «أحلام» ليتبعه بفيلم «ابن بابل» و«في رمال بابل». الآن وبعد غياب أربع سنوات يقدم «الرحلة» الذي يدور حول الوضع الراهن من خلال حكاية حول فتاة وشاب. هي تسعى لتفجير حزامها بين المدنيين وهو يحاول إنقاذهم.

«زاغروس» لسهيم عمر خلفه دور حول جانب مختلف: شاب كردي يرعى الغنم ويفاجأ بزوجه وهي تنفصل عنه وتهاجر إلى بلجيكا. حين يلحق بها يكتشف عنها ما لا يرضيه. ومن الجوائز نجد «إلى آخر الزمن» للمخرجة ياسمين شويخ الذي يتمحور حول حفار قبور يعيش وسطها ويقع في الحب خلال مزولة عمله.

فيلم جزائري آخر في المسابقة عنوانه «السعداء» لصوفيا جامه (مع فنين غير عرب). والمخرجة المصرية هالة القوصي تقدم фильماً اجتماعياً آخر بعنوان «زهرة الصبار» حول ثلاثة أشخاص (امرأتان ورجل) يعيشون الواقع وتكديات الأسم

معاً. ما بين ما هو روائي وما هو تسجيلي سيتم طرح مشاكل اجتماعية كثيرة. فإلى جانب ما سبق الذي كان موزعاً بين أفلام الدراجي والجنايبي وشويخ وسواهم، هناك طرح لمشكلة العاملين السوريين في لبنان تتعرف عليها في فيلم زياد كلثوم «طعم الإسمنت». وتقربنا المخرجة سارا عبيدي، في «بنزين» لحكاية الهجرة غير الشرعية بعدما قرر ابن وحيد لزوجين اللجوء إلى إيطاليا فوق إحدى تلك المراكب الخطرة. وهناك عودة بعد طول غياب للمخرج التونسي الفذ الناصر خير في فيلم عنوانه «رمال هامة» يتمحور حول امرأة كندية تسافر إلى تونس لسبب لا يتضح سريعاً وبصحة دليل لديه علاقته الخاصة بالمكان كذلك. تتخفق صفحات المهرجان في إرشادنا إلى مصادر الأفلام. فتفتح على معلومات تخص أي فيلم تريد وتبحث عن مصدر إنتاجه وانتمائه. لكن إذ لم يكن لديك معلومات مسبقة عن المخرج وأعماله والبلد الذي ينتمي إليه فإنك لن تستطع الإتهاد إلى إذا ما كان الفيلم لبنانياً أو تونسياً أو إذا ما جاء تمويلاً من بلاد الغرب أو الشرق.

مزة أخرى يحيلنا ذلك إلى منوال من الإتهاد ببعض ما قامت به مهرجانات غربية وهو خطأ: تغيب أسماء الدول التي تنتجها إليها الأفلام. وعن ذلك الخطأ نستطع أن نركب أخطاء أخرى بمجرد التشبه بها.



لقطة من «طعم الإسمنت» عن العمال السوريين في لبنان



من فيلم «بنزين» المشترك في مسابقة دبي السينمائي

في الأفلام التسجيلية المعروضة في المسابقة، نجد الفيلم الجديد للمخرج العراقي قتيبة الجنايبي، الذي هو أيضاً من بين السينمائيين العرب الذين يعيشون ويعملون في بريطانيا. فيلمه «قصص العابرين»

(هناك عدد كبير من المخرجات الإناث في كل الأقسام التي تتكون منها المهرجان) هي اللبانية رنا عبد التي ترسم لوحاتها حول مدينة بيروت تحت عنوان «بانوبتيك». وفي وقفة أخرى لبعض

وفي الفن أيضاً يفغوص «الرجل خلف المايكروفون» للونسية كلير بلحسين في حياة المغني الهادي الجويني. المخرجة تعيش وتعمل في بريطانيا وفريقها من مصورين وموسيقين وفنانين مونتاج في بريطانيا أيضاً. وثمة مخرجة ثالثة

لندن، محمد رضا

عند مهرجان دبي السينمائي، في السنوات الأخيرة، إلى الجمع بين الأفلام الروائية الطويلة والأفلام التسجيلية الطويلة في مسابقة المهر العربية. وإذا سالت، فإن الجواب هو أن مهرجانات برلين وكان فينيسيا تفعل الشيء ذاته.

إلى جانب أن ما يفعله الآخرون ليس بالضرورة قابلاً للتطبيق، فإن عدد الأفلام التسجيلية الواردة في برنامج المسابقة الرئيسية لكل مهرجان لا يعدو фильماً أو فيلمين على الأكثر. أما في مهرجان دبي فإن الدمج يطرح بالمعادلة المذكورة عادة. وهذا العام، وعلى اعتاب الدورة الرابعة عشرة، فإن الجمع بين التسجيلي والروائي ما زال ملحوظاً.

من بين ثمانية عشر фильماً معروضاً في مسابقة المهر الطويل، هناك سبعة أفلام غير روائية (يستخدم المهرجان هذا المصطلح عوض التسجيلي أو الوثائقي) من بينها فيلم تم تعريفه على النحو التالي «وثائقي إبداعي وغير روائي» ما يطرح ثلاث علامات استفهام كل منها يخص واحداً من تلك الصفات.

نظرات حياة

الحاصل تبعاً لذلك هو أقرب إلى الجمع بين مياه حلوة ومياه مالحة في وقت واحد. أو عملية تلفيح تجمع بين ثمرتين مختلفتين واحدة استوائية والأخرى شمالية أو جنوبية. ذلك لأن على لجنة التحكيم أن تعاین وتقارن وتقارب بين نوعين مختلفين من الأفلام لكل منها صرحه وشروطه، وإذا منحت جائزة الأولى لفيلم روائي أعطت حق الفيلم التسجيلي، وإن منحت الجائزة الأولى لفيلم تسجيلي كان ذلك - أيضاً - على حساب الأفلام الروائية.

لكن كل ذلك كان يمكن له أن يتغير لولا إدارة واعية وحكيمة من رئيس يصرف كل دقيقة من السنة على فعل الارتقاء بالتنظيم والمستوى (عبد الحميد جمعة) ومدير فني يعرف منه بات من الأكبر والأهمية بحيث يمكن له المضي فيما سنه لنفسه على سبعة عشر фильماً في المسابقة

لجان ما يعرض في الأقسام الأخرى (ست مسابقات تظاهرات) تؤكد أنه ما زال أهم مهرجان على صعيد العروض الأولى وعلى صعيد كيانه العام كحدث سنوي كما على صعيد التنظيم.

هذه الأفلام السبعة عشر تتقننا، كما هي العادة، إلى رحاب مختلفة ومواضيع متعددة. هي خلاصات القدرات المتعددة على التعبير عما يجول في البال وعمما يتجاوز الموضوع

المشهد

كثر الطباخون

بات معروفاً أن هناك اليوم ما يزيد على 4 آلاف مهرجان سينمائي ومناسبة في القارات الخمس، لكن من غير المعروف أن الرقم المسجل في أحد المواقع المهمة هو أقرب إلى 5 آلاف مهرجان وليس 4 آلاف. تحديداً 4830. لكني أعلم بوجود نحو 25 مهرجاناً غير مسجلة وثلاثة أخرى هناك نية إطلاقها لأول مرة في العام المقبل.

السؤال الأكبر هو إذا ما كان العالم يحتاج إلى كل هذه المهرجانات. والجواب عليه يتوقف. جمهور مهرجان «مونستر» للخيال والافتازيا والرعب ليس مهرجان موسكو ومهرجان «لونيابين» ليس مهرجان لندن، ومهرجان «كيري» ليس «كان» لكن يحق لكل جمهور صغيراً كان أم كبيراً أن يكون لديه مهرجان ما. أو على نحو آخر إذا كنت مواطناً في مدينة جابجور الهندية، فإن من حقل أن يكون لديك مهرجان.

كثير من المهرجانات تدار من قبل من يملكون المعرفة لكن هناك مهرجانات تدمج السينما بالسباحة أو السينما بالاقتصاد أو السينما بالسياسة ولا تدري في هذه الحال إذا كان المهرجان موجوداً لأن مديره أو رئيسه واقع في عشق الصور المتحركة أو تنفيذ لمآرب.

لكن هناك عدداً كبيراً منها ويعرضها كامن في العالم العربي، يُدار من قبل أشخاص لا علاقة لهم بالسينما سوى جهدهم المبذول للانتماء قسراً بها. وسادت في بعض الأزمنة في بعض دولنا الاكتفاء بالأفلام المتوفرة على أسطوانات وعرضها من دون أدون أصحابها وتسمية ذلك الفعل مهرجاناً. الأكلع هو أن «المهرجان» من هذه يعلن عن أن عدد الدول المشتركة بلغ كذا... هذا بالطبع من دون علم الدول.

لقد كثر الطباخون الذين يلاحقون أحلاماً لا لتحقيق مهرجان ينقل الثقافة بل لتحقيق ذاتهم أولاً لأن هناك نغمة ساحرة عندما يقدم الواحد نفسه ويضيف «رئيس مهرجان سينما كذا...».

والحال ذاته مع طواقم المخرجين والمذيعين والكتاب والإعلاميين. سابقاً ما كان على كل واحد من هؤلاء أن يتتبع بالخبرة. اليوم تكفيه النية.

تتأنته الناقد

الفيلم: Churchill

إخراج: جوناثان تيلزرسكي

النوع: دراما أسيرة حياة. بريطاني (2017)

تقييم: ★★

ونستون تشرشل يستحق أفضل من هذا الفيلم. قامته القصيرة بديناً تستحق عملاً عملاقاً لم يتم تحقيقه حتى الآن وهذا الفيلم من المخرج الأسترالي تيلزرسكي هو فرصة ضائعة.

الفيلم ليس عن كل حياة رئيس الوزراء البريطاني الذي وقعت الحرب العالمية الثانية على أيامه. إنه عن تلك الفترة الصعبة التي كان عليه خلالها اتخاذ قرار بشأن اشتراك بريطانيا في النزول البحري على شاطئ نورماندي الفرنسي سنة 1944. ذلك النزول الذي شاركت فيه قوات التحالف الغربي، بمساهمة أميركية، والذي تسبب في دحر القوات الألمانية من أحد أقوى معاقلها وبالتالي قلب اتجاه الحرب العالمية الثانية والبدء بوضع نهايتها أيضاً.

عدة أفلام سابقة تحدثت عن معركة نورماندي (من بينها «أطول يوم في التاريخ») و«إنقاذ الجنرال راين»، لكننا لن نشاهد هذا الإنزال العسكري في «تشرشل» ولا الفيلم يقصد أن يكون حربياً، بل هو مقتصر على تداول وجهات النظر المتعددة بين تشرشل (برايمان كوكس) وزوجته (ميراندا رتشرلسون) وبين تشرشل على تداول العسكرية الأميركية التي تسلمت مهام القيادة وبين تشرشل ونفسه.

حسب سيناريو يكمن فيه كل ضعف الفيلم وضعه اليكس فون تنزلان، فإن تشرشل كان مرتاباً طوال الوقت في احتمالات نجاح معركة



برايمان كوكس وإلى جانبه زوجته ميراندا رتشرلسون في «تشرشل»

نورماندي كما خطط لها وسعى طويلاً وعلى نحو دؤوب لمنع القيادة العسكرية الاشتراك بها لأنه كان يراها خاسرة وأن الدفاع الألماني سيحصد أرواح كل المقاتلين المشتركين في الغزو وهو، كما يقول في الفيلم، لا يستطيع أن يوافق على إهدار دم أفراد الجنود البريطانيين فيما يراه مغامرة خاسرة كلياً.

اللعبة المتعثرة هنا هي تصوير تشرشل كشخصية ناصعة وغيرة وقوية. وهذا كله صحيح، لكن لتقييم المشاهد هذا التجسيد لقطه وراء لقطه ودفع الأحداث على نحو درامي ريك يقوم على طريقة صف المشاهد التي يحتاجها الفيلم لتصعيد المواقف حتى وإن خلت تلك المواقف من جديد ما يجعل استخدامها، مرة بعد مرة، يشبه علك المواقف لدرجة التكرار.

يطيح بالواقع وبالحقيقة أو يحول بعضها، على الأقل، إلى تمثيل رمزي. الفيلم صغير الحجم والميزانية وهذا ليس مشكلة، لكنه صغير الأثر

سنوات السينما

(1975) The Passenger

لقاء أنطونيوني - نيكولسون في الصحراء العربية

في عام 1975 وفر لنا المخرج الإيطالي الراحل مايكل أنجلو أنطونيوني فيلم «العابر» الذي حمل أيضاً عنوان «المهنة: صحافي» (Profession: Reporter). هو أحد ثلاثة أفلام حققها أنطونيوني باللغة الإنجليزية (بعد «بلو أب» و«زابرسكي بوينت») وعمله الوحيد من الممثل المعتزل حالياً جاك نيكولسون.

تسمح كاميرا لوكيانو توفولي في مطلع الفيلم صحراء عربية قبل تقديم بطله. تلك الصحراء بفضائها الشاسع تشابه فضاء صحراويا في داخل بطله ديفيد (نيكولسون) الذي يعد مغامرة في ذلك العراء لا ينتج عنها شيء يعود إلى الفندق الصغير الرمهي في بلدة لا يعرفها أحد. لا زبائن ظاهرين في هذا الفندق سواء، وسوى رجل في قامته وحجمه ويل يشبهه إلى حد كاف اسمه ديفيد روبرتسون (تشارلز ملليل وهذا بقى فيلمه الوحيد ممثلاً إن تحول بعد ذلك إلى منتج). بعد قليل يدخل ديفيد (نيكولسون) الذي يعد مغامرة في ميّتا إثر نوبة قلبية داهمته، يقرب منه مسعى على ظهره ويتعمق في وجهه. لقد أدرك الشبه بينهما.

تبعاً لذلك الإدراك يقوم بجر الجثة إلى غرفته هو وإلياسها ملبسه استخدام هويته. الآن الزيون النازل في الغرفة التي كان يحتفلها ديفيد لوك هو الذي مات. أما ديفيد روبرتسون الميت فما يزال حياً.



جاك نيكولسون في «العابر»

استبدال الهوية هذا ليس سوى بداية مغامرة غير محسوبة، إذ يكتشف لوك أن روبرتسون كان مهزّب سلاح المنظمة ثورية في بلد أفريقي وأن عليه الآن الالتزام بالعملية المقللة إذا ما أراد البقاء حياً. لكن لوك يدرك أيضاً أنه لا يستطيع الالتزام. وما هو بات مطارداً من قبل المنظمة. أيضاً هناك زوجته راتشل (جيني رونكري) التي تصدق أولاً أن لوك مات، ثم تكتشف أن صاحب الجثة المعروضة عليها ليس زوجها فتسعى مع البوليس لمعرفة مكانه. إلى ذلك هناك الفتاة الشابة (ماريا شنايدر) المليئة

تلك الأحداث الصغيرة. اختبار أنطونيوني لنيكولسون في مكانه تماماً. منذ أعمال نيكولسون السابقة مع المخرج بوب رافلسون في أواخر الستينات، عكس الممثل قدرته على التمثيل الدوني لخط التشخيص الدرامي المعتاد. أداء نيكولسون لا ينضح، قصداً، بالتعابير ولا يبني دراما على تشخيصه. وأنطونيوني كان بدأ، من ناحية باستعارة ممثلين غير إيطاليين لبطولات أفلامه. منح البريطاني ترنس ستامب (كذلك البريطانية فانيسا رديغراف بطولة «تكبير» (1966) ولجا إلى الأميركي رود تايلور (آخرين) في «زابرسكي بوينت» (1970) واختار نيكولسون لهذا الفيلم.

ما هو لافت وقابل للسجل والنقاش أيضاً هو أن الفيلم لم يصل إلى بلورة عمق للموضوع على نحو مماثل للبلورة الرائعة في تشكيل الفيلم كلغة عمل وتصوير ومونتاج. اختيار المخرج لأماكن التصوير هو إنجاز آخر في هذا الشأن. الفراغ الكبير في الصحراء. العالم البعيد. حيث أي شيء يستطيع أن يحدث من دون أن يسجل حدوثه. هذا ما توّاه ديفيد لوك حين قرر في وضحة عن أن يتقصص شخصية الرجل الآخر. ليجد أنه استطاع أن يرتدي القبا ويحمل الهوية لكنه لم يستطع خداع أحد... ولا حتى نفسه.

ثم هناك ذلك المشهد النهائي الذي نجد فيه ديفيد لوك في غرفة أرضية في فندق صغير في بلدة تكاد تكون أصغر. تتجه الكاميرا بعيداً عن لوك المستلقي على السرير الذي في ذات بطله، لكن بينما الفراغ الذي في ذات بطله مقبول ومقبوض وجميل. هي مثل روح بطلها وقد غادرت جسده.

الوتر السادس

قالت لـ «النشرة» الأوسط إن فيلمها «حرب كرموز» سيحدث «ضجة» عند عرضه

منة شلبي: «نواره» من أكثر الأعمال قرباً لقلبي



منة شلبي

مع الفنانة يسرا، وشاركت منه شلبي أيضاً في كثير من الأفلام السينمائية، وكانت بدايتها مع الفنان الراحل محمود عبد العزيز في فيلم «الساحر»، حيث قامت بدور ابنته الوحيدة محمد السبكي، وسيناريو وحوار وإخراج بيتر ميمي. وعن أعمالها الدرامية المقبلة، قالت: «لا توجد حتى الآن أي تعاقدات على أعمال درامية لشهر رمضان المقبل، ويوجد كثير من الأعمال المعروضة علي، وأنا بصدد قراءتها الآن». وقد بدأت الفنانة منة شلبي مسيرتها في التمثيل عام 2000، من خلال مسلسل «سلمي يا سلامة»، مع الفنانة المصرية سميرة أيوب، وتالقت من خلال مشاركتها في مسلسل «حديث الصباح والمساء» عام 2001، ثم قدمت بعد ذلك مسلسل «لدواعي أمنية» عام 2002، مع الفنان ماجد المصري، ومسلسل «ابن قلبي»، وسط البلد» عام 2006.

تأمر حبيب، وإخراج هادي الباجوري»، مضيئة: «في الحقيقة، السيناريست تأمر حبيب كتب عملاً رائعاً وقوياً جداً وحديداً على السينما المصرية، وهادي الباجوري مخرج عبقري، وهذا هو سبب موافقتي على هذا العمل». وعن فيلم «حرب كرموز»، الذي انضمت إلى فريق عمله أخيراً، تقول: «استعد لبدء تصوير مشاهدي في الأيام المقبلة، وهو فيلم جذبتني قصته كثيراً، ويمثل ثالث تعاون بيني وبين المنتج محمد السبكي... أنتوقع أن يحدث هذا العمل ضجة كبيرة عند عرضه». وتستطرد الفنانة المصرية الشابة: «تدور أحداث فيلم (حرب كرموز) في فترة حكم الملك فاروق في مصر، تحديداً ما قبل ثورة 1952، في أثناء الاحتلال الإنجليزي، عن ضابط مصري يدعى (الجنرال يوسف المصري)، الذي يقوم بدوره الفنان المصري أمير كرموز، ويعيش في حي كرموز،

مع أحد أبطال الفيلم». وأضافت: «الفيلم يستعرض اختلافات المجتمع قبل ثورة يناير 2011 وبعدها، وقد شاركني في هذا العمل كوكبة من النجوم، هم محمود حميدة وشيرين رضا والفنان الراحل أحمد راتب، ومن تأليف وإخراج هالة فؤاد التي اعتبرها سبياً رئيسياً في نجاح هذا العمل، وسبب حصولي على كثير من الجوائز»، موضحة أن «المخرجة هالة فؤاد تهتم بأدق التفاصيل في العمل، فهي مخرجة عظيمة بالفعل، كما أن فريق العمل بالكامل يعتبر شريكاً رئيسياً في هذا النجاح، وليس أنا بمفردي». وعن فيلم «أهل العيب»، الذي تعاقدت عليه أخيراً، قالت منة: «الفيلم يدور في إطار اجتماعي، ويناقش فكرة البحث عن المال مع ارتكاب كثير من الأخطاء غير الأخلاقية، فهناك 6 شخصيات رئيسية يبحثون عن المال لأن ظروفهم أجبرتهم على ذلك، والفيلم من تأليف

القاهرة، شيماء مكاوي حصدت الفنانة المصرية منة شلبي عدداً من الجوائز عن فيلم «نواره»، كان آخرها جائزة وتكريم المهرجان القومي للسينما، بدورته الحادية والعشرين، الذي اختتمت فعالياته بحفل ضخم بدار الأوبرا المصرية. وقالت منة شلبي لـ «الشرق الأوسط»: «سعدت بتكريمي في مهرجان عريق مثل المهرجان القومي للسينما الذي أقدره جداً... وفخورة أيضاً بحصولي على جوائز أخرى عن فيلم (نواره)، وأعتبر هذا التكريم وساماً على صديقي افتخر به كفنانة».

وعن فيلمها الأخير «نواره»، قالت منة: «هو من أكثر الأفلام المقربة إلى قلبي لأنه فيلم مهم للغاية، يتناول كثيراً من الأحداث التي حدثت في الواقع، وأحداثها تبدأ من قبل ثورة يناير 2011، وأقوم فيه بدور فتاة تدعى نواره، تعمل خادمة في فيلا أحد الوزراء السابقين، وتدخل في قصة حب

في حفل جماهيري نسائي يعتبر الأول في السعودية، وبرعاية الهيئة العامة للترفيه، وتحت شعار «#معاً أبداً» الذي يجمع المحبة بين الدولتين، تحتفل الفنانة بلقيس أحمد باليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة الـ46، في مدينة جدة (غرب السعودية)، وذلك يوم الأربعاء الموافق 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بفندق الهيلتون. وبهذه المناسبة، أعربت بلقيس عن سعادتها بأن تكون أول فنانة على الإطلاق تحيي حفلة نسائية في السعودية، حيث تقول: «تشرفت وأسعدني أن أكون أول فنانة إماراتية تحيي حفلة مخصصة للسيدات في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة، ومن أجل مناسبة غالية علينا جميعاً، وهي اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة».

بلقيس تحيي أول حفل نسائي في السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»

في حفل جماهيري نسائي يعتبر الأول في السعودية، وبرعاية الهيئة العامة للترفيه، وتحت شعار «#معاً أبداً» الذي يجمع المحبة بين الدولتين، تحتفل الفنانة بلقيس أحمد باليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة الـ46، في مدينة جدة (غرب السعودية)، وذلك يوم الأربعاء الموافق 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بفندق الهيلتون. وبهذه المناسبة، أعربت بلقيس عن سعادتها بأن تكون أول فنانة على الإطلاق تحيي حفلة نسائية في السعودية، حيث تقول: «تشرفت وأسعدني أن أكون أول فنانة إماراتية تحيي حفلة مخصصة للسيدات في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة، ومن أجل مناسبة غالية علينا جميعاً، وهي اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة».

وأضافت: «سيتم عقد الحفل تحت شعار «#معاً أبداً» الذي نعتز به كإماراتيين وسعوديين لأننا نسبير

يوسف الخال بطل المسرحية الغنائية «حركة 6 أيار»

العمل المسرحي يوسف الخال إلى جانب عدد من الممثلين اللبنانيين المعروفين وبينهم بياريت القطريب وطوني مهنا وكارين رميا وغيرهم. وكان يوسف الخال قد نشر على حسابه الرسمي على موقع «تويتر» الإلكتروني مقطعاً من أحد الأغاني التي سينتدشها في المسرحية وعلق كاتباً: «فتحت الملف... قضية ومسرحية بمسرحية غنائية جديدة اسمها «حركة 6 أيار» للأخوين فريد وماهر الصبغ». وطالب صناع خلال انعقاد المؤتمر الحضور من أهل الصحافة والإعلام بتقديم مقترحاتهم حول المواضيع التي يجب أن تتضمنها المسرحية حسب رأيهم، ففاعل البعض معه بحيث اقترحوا عليه ملامسة الواقع الإعلامي



يوسف الخال

إعلامية مرثية ومكتوبة ومسموعة مع الواقع السياسي وغيره في لبنان، وهو الأمر الذي قدّمه في مشهد من إعلامية معروفة، كما تضمنوا المسرحية بنقطة فيها البث لتكون نقطة البداية لمرحلة إعلامية جديدة. ويعب دور البطولة في هذا

الضوء على الفعالية التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام إيجابياً على الساحة اللبنانية فيما لو تم إعادة تنظيمها من جديد. وعزم لحفلة انقطاع التيار الكهربائي أثناء انعقاد المؤتمر في قناة ضرورة إيقاف أسلوب التعاطي لوسائل

بيروت، «الشرق الأوسط» في مؤتمر صحفي عقد في «قصر المؤتمرات» في منطقة ضبية تمّ الإعلان عن إطلاق المسرحية الغنائية الجديدة «حركة 6 أيار». هذه المسرحية التي ستبدأ في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي من خلال عرض افتتاحي يحضره أهل الصحافة والإعلام تأتي بمثابة تكملة لمسرحية «الطائفة 19»، والتي كتبها وأخرجها أيضاً الأخوان ماهر وفريد صبغ والتي دارت أحداثها يومها في ديكور يمثل سجن رومية ليكون بمثابة نموذج حي عن المجتمع اللبناني. وفي «حركة 6 أيار» يتناول الأخوان صبغ موضوع الدور الذي يلعبه الإعلام في الانطلاق من المناسبة الوطنية التاريخية 6 أيار 1916 والمعروفة بـ«عيد الشهداء»، يوم نفذت السلطات العثمانية حكم الإعدام بعدد من الصحفيين اللبنانيين والسوريين المطالبين باستقلال بلادهم.

وأشار فريد صبغ خلال المؤتمر إلى أن المسرحية تسلط

نشرت تغريدة، عبر حسابها الرسمي في «تويتر» أمس: «تم بحمد الله توقيع عقود حفلات اليوم الوطني الإماراتي، سالتني الجمهور الإماراتي في 4 حفلات بإذن الله باربع مدن مختلفة، كلي فخر وشرف وأنا في خدمة هذا الوطن ما حبيت.. سارد الجميل حتى النفس الأخير، وأسأل الله أن يقدرني عليه». بلقيس حمل عنوان «أراهنكم»، وتضمن 11 أغنية: «أراهنكم، يا خالة، النفسية محتاجة، الحضارم، ابويا واحشني جداً، استغفر الله، وبيرجعوا، حقير الشوق، ههاي، اخترت إنت، يكفي»، وصورت منه أغنية «حقير الشوق»؛ من كلمات فهد جمال، والحنان الفنان فايز السعيد، وأخرج العمل سلطان العبد الرحمن. وسجلت الأغنية أكثر من 5 ملايين مشاهدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقد بدأت عملية بيع التذاكر بأسعار مناسبة للجميع، من خلال الموقع الإلكتروني ticketingboxoffice.com، إلى جانب عدد من الأماكن المعلنه عن الحفل.

بلقيس تحيي أول حفل نسائي في السعودية

فرقتها الموسيقية الملائمة لها في جميع حفلاتها. من جهة ثانية، تحيي الفنانة بلقيس 4 حفلات بمناسبة اليوم الوطني الإماراتي، وذلك في 4 مدن مختلفة. وكانت بلقيس قد



الفنانة بلقيس

في اتجاه واحد، وفرحنا واحد، ومحبتنا واحدة، وبدعم الهيئة العامة للترفيه بالسعودية»، مؤكدة أنها ستعد برنامجاً غنائياً هاماً من أجمل أغانياتها، برفقة

تطل قريباً في مسلسل «أصحاب 3» على شاشة «إم تي في»

ريتا برصونا: المصاحبة الشخصية للممثل تتفوق حالياً على مهنيته

بعض المواقع الكوميديّة التي أنخيلها مناسبة أثناء أدائنا لأدوار، وأحياناً كثيرة أصطدم برأي مخرج ما أتعامل معه فيفضل ألا أجا إليها، وهو أمر يرتكز على اتفاق مسبق بيني وبينه، إذ إن هناك من يتمسك بالنص كما هو فلا يتجاوز. ومع إيلي سمعان استطعتُ الخلوين بالشخصية التي أعبها، كونه كان مقتنعاً بها. فانا في النهاية لا أحب أن أفرض رأيي على الآخرين ممن أتعاون معهم، وإذا وجدت صعوبة في تمرير رأيي أجاوب مع الأمر الواقع ولا ألع على الأمر». وتشير ريتا برصونا التي تجيد تمثيل الأدوار الدرامية تماماً كما الكوميديّة، إلى أنها تحب أداء النوع الثاني كونه يعكس عليها إيجاباً ويدفعها إلى إحاطة الشخصية التي تلعبها بالعفوية والتلقائية، ويسمح لها بتلويح الدور كما ترغب. وعن رأيها في الأعمال التي تكتبها وجوها جديدة كالمثثلة آية طيبة مؤلفة مسلسل «أصحاب 3»، قالت: «أعتقد أن هناك نحة جديدة جميلة في عالم كتابة الأعمال الدرامية اليوم في لبنان، صحيح أن «أصحاب 3» موضوعه ليس جديداً كونه يشبه إلى حد كبير مسلسل أجنبي مشهور، إلا أنه ينقصنا بعد تلك الواقعية في نقل مشاهد من المجتمع اللبناني أمام

الكاميرا فتحمل رسائل مفيدة للناس وتشعرهم بلامستها حياتهم الحقيقية. وأضافت: «لدينا مخزون كبير من الأفكار التي تهتم المشاهد في بلادنا لا سيما أن التعددية الدينية والاجتماعية التي نعيشها، تسمح لنا بذلك بشكل مباشر، مما يزيد أي عمل نقوم به جمالية مطلوبة. ولكننا ما زلنا نبحث عن كثير من الأسباب كثيرة على الرغم من أن بلدنا عربية أخرى اتبعها في إنتاجاتها الدرامية كعصر وسوريا».



ريتا برصونا

وعماً إذا «أصحاب 3» سيكمل الشخصية الكوميديّة التي اشتهرت من خلالها في «غنوجة بيا»، أجابت: «لا، فموضوع المسلسل مختلف تماماً عن الذي ذكرته، ولكنني استطعتُ أن أستخدم في دوري أحياناً كثيرة الناحية الطريفة التي

نجمهم في غيابي، حتى إنني في مشهد معين طالبت أحدهم بأن ينادي على الممثل الذي سيفاسمني المشهد، وكم تفاجأت عندما علمت بأنه هو صاحب الدور، ولكنني مع الأسف لم أتعرف إليه كوني لا أتابع كثيراً الأعمال التلفزيونية».

تتعلق بالوضع الاجتماعي لاسمر»، ويشاركها في المسلسل رانيا عيسى ورولا بقسماتي وأسعد رشدان وغيرهم، وتقول: «إحدى النواحي السلبية التي نتجت من خلال ابتعادي عن الساحة هو عدم معرفتي بممثلين جدد استط

في الماضي من خلال أعمال درامية كثيرة شاركت فيها، وهي مقدمها «غنوجة بيا»، ستطل قريباً، وبعد غياب، عبر شاشة تلفزيون «إم تي في» في مسلسل جديد بعنوان «أصحاب 3» الذي ينتظره محبوها بحماس. وكتب قصة المسلسل المثلة آية طيبة ويقوم بإخراجها إيلي سمعان فيما تتولى شركة «مروى غروب» لصاحبها مروان حداد عملية إنتاجه، ويحيي العمل عن ثلاث نساء (مطلقة) وأرملة ومتزوجة) يعانين من مشكلات اجتماعية عدة. «هي قصص 3 نساء موجودات في واقعنا الاجتماعي، وأجسد دور المرأة المطلقة (سمر) الضائعة بين حبها لشاب أصغر منها سناً وعلاقة تربطها برجل ثري متقدم بالسّن. وكلنا نعلم أن هناك نماذج نسائية شبيهة بالشخصية التي لعبها في المسلسل؛ فبعضهن يفكرن أولاً بمصلحتها الشخصية، ويتمين الوسيلة الأفضل للعيش بمستوى جيد على حساب قلبها».

وعما إذا كان دورها يحمل رسالة اجتماعية معينة أوضحت: «طبعاً هناك عبرة سيستخلصها المشاهد من خلال الدور الذي لعبه، فالمعروف عني باني باحثة دائمة عن الدور الذي يحمل رسالة مفيدة إلى مجتمعاتنا بشكل عام، ولذلك ستشهدون مجريات أحداث متتالية تنتج عنها ظروف مختلفة

في الماضي من خلال أعمال درامية كثيرة شاركت فيها، وهي مقدمها «غنوجة بيا»، ستطل قريباً، وبعد غياب، عبر شاشة تلفزيون «إم تي في» في مسلسل جديد بعنوان «أصحاب 3» الذي ينتظره محبوها بحماس. وكتب قصة المسلسل المثلة آية طيبة ويقوم بإخراجها إيلي سمعان فيما تتولى شركة «مروى غروب» لصاحبها مروان حداد عملية إنتاجه، ويحيي العمل عن ثلاث نساء (مطلقة) وأرملة ومتزوجة) يعانين من مشكلات اجتماعية عدة. «هي قصص 3 نساء موجودات في واقعنا الاجتماعي، وأجسد دور المرأة المطلقة (سمر) الضائعة بين حبها لشاب أصغر منها سناً وعلاقة تربطها برجل ثري متقدم بالسّن. وكلنا نعلم أن هناك نماذج نسائية شبيهة بالشخصية التي لعبها في المسلسل؛ فبعضهن يفكرن أولاً بمصلحتها الشخصية، ويتمين الوسيلة الأفضل للعيش بمستوى جيد على حساب قلبها».

وعن الفنانين من زملائها الذين ما زالت على علاقة بهم على الرغم من وجودها خارج لبنان، ردت: «تربطني علاقة وثيقة بالمنتج مروان حداد لم تنقطع طيلة وجودي في الخارج. وكذلك أنا على اتصال بالممثلين ماغي وعصن ورود الخال وبيتر سمعان، وأحاول قدر الإمكان متابعة أخبارهم عبر (تويت)».

ريتا برصونا التي حصدت نجاحات كبيرة

أتمتع بها، فاحتوى على قفشات كوميدية لونها على طريقي على الرغم من أنها غير مذكورة في النص».

وعن ارتجالها لمواقف تمثيلية كثيرة خلال تصويره، وإذا تسبب إرباكاً للاخريين العاملين معها، أوضحت: «أحب ارتجال

أتمتع بها، فاحتوى على قفشات كوميدية لونها على طريقي على الرغم من أنها غير مذكورة في النص».

وعن ارتجالها لمواقف تمثيلية كثيرة خلال تصويره، وإذا تسبب إرباكاً للاخريين العاملين معها، أوضحت: «أحب ارتجال

أتمتع بها، فاحتوى على قفشات كوميدية لونها على طريقي على الرغم من أنها غير مذكورة في النص».

أتمتع بها، فاحتوى على قفشات كوميدية لونها على طريقي على الرغم من أنها غير مذكورة في النص».

أتمتع بها، فاحتوى على قفشات كوميدية لونها على طريقي على الرغم من أنها غير مذكورة في النص».

أتمتع بها، فاحتوى على قفشات كوميدية لونها على طريقي على الرغم من أنها غير مذكورة في النص».

أتمتع بها، فاحتوى على قفشات كوميدية لونها على طريقي على الرغم من أنها غير مذكورة في النص».

أتمتع بها، فاحتوى على قفشات كوميدية لونها على طريقي على الرغم من أنها غير مذكورة في النص».

يوميات الشرق

عنوانه «أرض العجائب في الشتاء» ومفاجأته «رقصة النار»

بيروت تذوب تألقاً في «معرض الشوكولاته» في دورته الرابعة



يشترك في هذا الحدث 60 عارضاً و20 طاهياً

بيروت، فيحيان حداد

حدث لـ «الشرق الأوسط»، «إنها تعد أضخم مصنوعة من الشوكولاته حتى اليوم، وقد يخلب لناظرها بأنها مصنوعة من البرونز، لكنها مصنوعة من الواقع وحتى بتفاصيلها الصغيرة -الذبيذة-».

الغنان رودي رحمة أمام منحوتة من الشوكولاته وعنوانها «رقصة النار»

المعرض من 16 حتى 18 نوفمبر/

تشيرين الثاني الحالي) مشاهدة المنحوتة والأزياء المصنوعة من الشوكولاته معروضة في وسطه.

كما ستجري من هذا المنطلق مسابقة النحت بالشوكولاته التي يتبارى فيها 10 طلاب من جامعة الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الألبا) تحت عنوان «الأذن الموسيقية» بحيث يتم اختيار الأفضل منها في نهاية المعرض.

ويجتمع تحت سقف هذين الحديين 60 منصفة عرض 20 طاهياً للوقوف على أحدث مبتكرات الشوكولاته والمجتمعات والحلويات معاً.

كما سيشهد ورشات عمل وعروض طهي مباشرة، ومسابقة تصب في خانة المذاقات والنكهات الخاصة بتزيين قوالب الكيك. ومن النشاطات الجديدة التي

أضى اللبنانيون لحظات من الفرح والسعادة بعد أن غطسوا في بحر من نوع آخر يتألف من الشوكولاته والأطباق الشبيهة على أنواعها في مناسبة افتتاح «مهرجان بيروت للطهي» و«معرض الشوكولاته» في دورتيهما السابعة والرابعة على التوالي. وتحت عنوان «أرض العجائب في الشتاء» وبرعاية وزير السياحة أفديك كيدانيان تم افتتاح هذا الحدث الذي بات ينتظره اللبنانيون في موعده من كل عام في مركز «بيال» للمعارض وسط بيروت.

وتشهد هذا الحدث عرض أزياء مصنوعة من الشوكولاته ساهم 13 مصمماً معروفاً في رسمها، غايي صليباً وحناً شيعياً وجو معروض وغيرهم، في حين نفذها طاهة لبنانية عالم اشتهر وبتصويرهم في عالم الطهي والحلويات، وفي مقدمتهم الشيف شارل عازار والمصمم اللبناني جان لوي صبجي اللذان تشاركا في تصميم وتنفيذ زي صنع من الشوكولاته البيضاء ولاقي إعجاب الحضور.

أما مفاجأة العرض فجاءت تحت عنوان «رقصة النار»، وهي كناية عن منحوتة للفنان اللبناني رودي رحمة نفذها له بمادة الشوكولاته الشيف شارل عازار. وتعد هذه المفاجأة الأولى من نوعها في هذا السياق منذ الانطلاقة الأولى لهذا الحدث في عام 2013. وشرح رحمة معاني منحوتته قائلا: «هي تمثل النساء حين يرقصن وسط النار فيفتايرن اللهب بحركة أبدية وتتدفق الأجدية مثل طعم الحب ثم تتوقف فجأة». وأضاف في

لتطوير حلوياتها المصنوعة من أجود المكونات. وقالت: «هي مناسبة يجها اللبنانيون وينتظرونها في موعدها كي يذوبوا في أجوائها الحلوة فينسوا همومهم اليومية ولو للحظات قليلة». ومن جهتها، فقد حاولت لمياء سلهب من خلال المنتجات التي تعرضها من الشوكولاته السوادة أن تسهل على الأصدقاء والأحباب مهمة الاختيار والهدية المناسبة لبعضهم بعضاً بعد أن وضت علبا صغيرة مستطيلة ومربعة تحتوي على نكهات مختلفة من الشوكولاته، نعناع وكراميل وقهوة وبرتقال وغيرهما، بشكل جميل وجذاب تاركة للمارة حرية تذوقها على سبيلهم.

وبعد جولتك بين أقسام المعرض الغنية بكمية «سكر زباد» ومتذوقاً حلوى «بوظة القشطة مع الفستق» وشوكولاته «غزل البنات» و«كوكب النعناع مع البرتقال» إلى حد ترديد عبارة «حلي قلبي» فإن أكشاك أخرى ستجذبك في الجانب الآخر من المعرض لتتذوق منتجاتها المألحة من الفطائر والمقايض والشاورما والمكدوس باذنجان وغيرها، فتنتج في إجراء التوازن مذاقك. وهكذا تغادر «معرض الشوكولاته» و«مهرجان الطهي» مبسماً ناضقاً عنك آثار القلق والعصبية بفعل مذاق الشوكولاته وطعم منقوشة على الصاج يسيل لهما اللعب.



الغنان رودي رحمة أمام منحوتة من الشوكولاته وعنوانها «رقصة النار»

بقدمها المهرجان لتكون بمثابة زواره «مكتبة المطبخ الشهي» حيث يمكن لزوارها أن يتصفحوا مجموعة كبيرة من قبل مؤلفيها في سياق المهرجان. كما خصص المهرجان زاوية للأطفال يستعرضون خلالها إبداعاتهم في عالم الطهي والحلويات ضمن أنشطة تطبيقية. وأشارت جومانا دموس سلامة، مديرة شركة «هوسبيتاليتي سيرفيسيز» المنظمة للمعرض للسنة السابعة على التوالي، إلى أن أهمية هذا المهرجان تكمن في فرادته، فهو الوحيد الذي يعيد عالم الشوكولاته إلى قلب العاصمة اللبنانية في أبهى حلة. الشوكولاته والسكريات والحلويات والجاتوهات على أنواعها تلفت في هذا المعرض،

الكشف عن كنوز «غير مرئية» لتوت غنخ آمون في مصر



مكان رقوقه

القاهرة، محمد عجم

هذه المجموعة الأثرية المهمة من خلال مشروع مشترك بين المتحف المصري والمعهد الألماني للأثار بالقاهرة وجامعة توبينج والمتحف الروماني الألماني، حيث بعد المعرض أحد أوجه التعاون المشترك بين مصر وألمانيا في مجال العمل الأثري والمتحف.

وأشار إلى أنه عقب انتهاء فعاليات المعرض، التي تستمر 45 يوماً، سيتم نقل هذه الرقائق للمتحف المصري الكبير لعرضها به عند افتتاحه الجزئي في عام 2018 ضمن مجموعة الملك توت غنخ آمون، مشيراً إلى أنه سيتم عرض الكونز والمقتنيات الفريدة لتوت غنخ آمون بطريقة جديدة وجذابة عند الافتتاح الجزئي للمتحف، حيث تم تخصيص قاعة تبلغ مساحتها نحو 7500 متر مربع لعرض تلك المقتنيات بصورة كاملة.

قال الوزير المصري لـ «الشرق الأوسط»: «المتحف المصري بالتحرير لن يموت، وهذا المعرض بمثابة رسالة أمان للعالم، وهذا ما نحرص عليه، كما أنه خلال أيام سوف يتم عقد احتفالية بمرور 115 عاماً على افتتاح المتحف المصري بالتحرير، وقبل نهاية العام الحالي سوف نعلن عن اكتشاف أثري جديد».

ووجه العناني الشكر لفريق العمل المصري الألماني الذي استطاع إظهار المهارة في العمل من خلال الدقة التي شهدت أعمال ترميم القطع المعروضة.

تتسم مجموعة الرقائق الذهبية المعروضة بأنها مكونة مزخرفة عليها كثير

من الرسومات والنقوش، تضم مقتنيات شخصية للملك توت غنخ آمون مثل الخراطيش وجراب خنجر، ورقائق ذهبية خاصة بأحدى العجلات الحربية للملك، وبعض الأسلحة والدروع. وعن هذه القطع قال كريستيان إيكمان، المرمم بالمتحف الروماني الألماني، إن الرقائق الذهبية تعرض لأول مرة أمام الجمهور، وذلك بعد الانتهاء من أعمال ترميمها التي بدأت منذ عام 2014، حيث كانت قبل هذا التاريخ في حالة سيئة من الحفظ منذ اكتشافها، فتمت عمليات تحليلها علمياً وأثرياً، وهو ما سيتم عرض نتائجه ومناقشته في ورشة عمل على هامش المعرض.

يذكر أن اكتشاف مقبرة الملك الصغير «توت غنخ آمون» اكتشفت في وادي الملوك في عام 1922 على يد عالم الآثار الشهير «هاوارد كارتر»، وتعتبر من أهم الاكتشافات الأثرية في مصر والعالم. فيما مرت أول من أسس الأربعة الذكرى 115 على افتتاح الخديوي عباس حلمي الثاني للمتحف المصري في نوفمبر (تشرين الثاني) 1902، ليكون من أهم التاريخ أحد أشهر وأهم متاحف، بالإضافة إلى ما يضمه من مجموعات أثرية مهمة تعتبر بمثابة فريدة هائلة من التراث المصري لا مثيل لها في العالم.

اختبارات رائدة على عقار مطور لوقف الشيخوخة ومرهم لعلاج الصلع

علماء أميركيون يكتشفون «ينبوع الشباب» لدى طائفة الأمييش



عائلة من طائفة الأمييش الدينية

لندن، «الشرق الأوسط»

قال باحثون في جامعة نورثويسترن الأميركية إنهم اكتشفوا أول الطفرات الجينية التي تحمي من سرعة الهرم والشيخوخة، لدى عائلة كبيرة من عائلات طائفة الأمييش الدينية، طائفة دينية تجدديية نشأت في أوروبا في العصور الوسطى وهرب أفرادها إلى العالم الجديد. ويبلغ عدد الأمييش حالياً زهاء 249 ألف نسمة موزعين على 22 مستوطنة في الولايات المتحدة وفي ولاية أونتاريو في كندا.

جينات الشباب

وجد العلماء في الدراسة التي أجريت على عائلة ممتدة كبيرة من الأمييش في مقاطعة بيرن بولاية أنديانا، أن هذه الطفرات تحميها من جوانب كثيرة في عملية الشيخوخة، وأن الأفراد الذين يحملون هذه الطفرات الجينية يعيشون لأعمار أطول بنسبة تزيد عن 13 في المائة عن الأفراد الذين

لا يحملون تلك الطفرات، إذ يمرون حتى 85 سنة بدلاً من 75 سنة. وأكد الباحثون أنهم طوروا عقاراً تجريبياً لمكافحة الشيخوخة يعتمد على نتائج أبحاثهم، أي أنه يحاكي في عمله تأثير الطفرات الجينية وأنهم يختبرونه حالياً على الإنسان، إضافة إلى تطويرهم لمرهم مماثل لعلاج الصلع.

وقال العلماء في الدراسة التي نشرت في مجلة «ساينس أدفانسيز» (أول من أسس، إن أفراد العائلة الكبيرة الممتدة يعيشون لأعمار أطول بنسبة 10 في المائة وأن «تيلومير» لديهم كان أطول بمثل هذه النسبة مقارنة بالعائلات الأخرى التي تفقد إلى تلك الطفرات الجينية. والتيلومير -أو القطعة النهائية - هو الغطاء الواقي الموجود في نهاية الكروموسومات، يتآكل مع الزمن، ويعتبر مؤشراً بيولوجياً على الهرم والشيخوخة. وتقل لدى هذه العائلة الممتدة الإصابة بمرض

وتصلب الأوعية الدموية، كلها موجهة بحيث أن الأفراد حاملو هذه الطفرات الجينية كانوا يتمتعون بالحماية من تأثيرات الشيخوخة على أجسامهم. وهذا ما أدى إلى إعمارهم وعيشهم بنمط حياة صحية. وتعاونت الجامعة

الأمريكية مع جامعة توهوكو اليابانية لتطوير عقار لمكافحة الشيخوخة يتناول بالفم، واختباره. وأطلق على العقار الرمز TM5614 وهو يمنع نشاط بروتين «بي إيه أي 1»، واجتاز العقار المرحلة الأولى من التجارب في اليابان وانتقلت اختباره إلى المرحلة الثانية.

وقال الباحثون إن الجامعة ستطلب من إدارة الغذاء والدواء الأميركية إجازة البدء بإجراء تجارب داخل الولايات المتحدة في غضون الأشهر الستة المقبلة. وسوف يقوم الباحثون أثناء هذه التجارب باختبار تأثير العقار على حساسية الجسم للإنسولين لدى المصابين بالنوع الثاني من السكري، والمصابين بالسمتة.

في الأفراد الذين يحملون جينا متحوراً واحداً منتجاً لبروتين «بي إيه أي 1». ووجدوا أن هؤلاء تقل لديهم مستويات الإنسولين أثناء الصوم بنسبة 30 في المائة مقارنة بمنسوياتها لدى الأفراد الآخرين الحاملين لنسختين غير متحورتين من نفس الجين.

وقال الدكتور دوغلاس فوغان البروفسور في طب القلب في الجامعة، المشرف على الدراسة: «أدهشنا النتائج بشكل هائل لوجود سلسلة متواصلة من الفوائد المتحققة عبر كل أجزاء الجسم».

عقار الفتوة

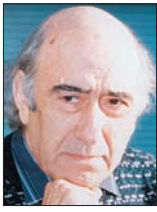
وأضاف البروفسور فوغان: «رأينا للمرة الأولى أن المؤشرات المهمة على الشيخوخة كانت منحسرة، فقد وجدنا أن مؤشراً جزيئياً للشيخوخة، وهو طول التيلومير، ومؤشراً أيضاً - أي مرتبطاً بالتمثيل الغذائي للإنسولين أثناء الصوم، ومؤشراً لشيخوخة القلب والأوعية الدموية، وهو ارتفاع ضغط الدم

وكذلك تصلب الشرايين. وكثف الباحثون جهودهم لدى دراسة عائلة الأمييش من ذوي الطفرات الجينية، للتدقيق

كما وجدت لديها مستويات متدنية من بروتين «بي إيه أي 1 - PAI 1» الذي تؤدي زيادته إلى تكون خثرات الدم والجلطات

شيخوخة صحة الأوعية الدموية، وهو الأمر الذي يدل على المرونة الأكبر للأوعية لدى حاملي الطفرات الجينية.

السكري بشكل ملموس. كما وجد العلماء تدنياً في مستوى الإنسولين أثناء الصوم. وقلت لديهم أيضاً المؤشرات على



خالد القنتطيني

فكاهات الثورة

من الملاحظ عالمياً أن الثورات تطلق سيلاً من الفكاهات والسخرية، والسبب، كما ذكر فرويد في تشريحه للفكاهة، هو وجود الفارق بين الواقع والخيال؛ فالثورة تعد بالكثير، ولكن ما تنجزه دون ذلك بكثير.

وشاعت النكات والتعليقات بعد كل الثورات التي شهدها العالم العربي. ولا عجب أن انتقل يوسف وهبي من التراجيديا التي عودنا عليها إلى الكوميديا بعد الثورة؛ سالوا رجلاً: «إيه رأيك في الثورة؟»، فقال: «أيوه حلوة تمام، ولهذا أقول: عاوزين ثورة ثانية».

غيرت السلطات كل ما تيسب للملك والملكية إلى الثورة والخيرية، فظهر «حانوتي العهد الجديد» و«جزارة الثورة» و«حاتي الجيش» و«حاتي نجيب»، بدلاً من «حاتي الملك». وفي العراق غيروا اسم «المقبرة الملكية» إلى «مقبرة الثورة» واحتل الضباط مكانة راقية، وتمتعوا بامتيازات كثيرة. وبرزا بوصفهم مندوبي القيادة، وأصبحت الكلمة مسخرة ومسخر على ألسن الجمهور. راحوا يمنحون أنفسهم ما شاءوا من المخصصات.

ذهب ضابط ليقبض راتبه فسلمه المحاسب مائة جنيه. تعجب من ذلك فسأل: «بس، أنا راتبي ثلاثون جنيهًا»، أجابه المحاسب: «السبعون جنيهًا بدلات، أيوه بدل ميدان ويد لبس وبدل تمثيل... إلخ».

أبهرت الثورة شخصية الضابط كسيد قومه، يفعل ما يشاء ويقول ما يشاء. في زحمة الوقوف في الأوتوبيسات وقف رجل وداس بقدمه قدم رجل آخر. صبر الرجل الآخر، وتحمل الألم بمرارة، ولكنه في الأخير لم يطلق صبراً، فسأله: «سيدى أنت ضابط فى الجيش؟»، قال: «لا، أبدا»، عاد فسأله: «والدك المحترم ضابط بالجيش؟»، قال: «لا، أبدا»، سألته: «يعنى حضرتك تكون متجوز بست بنت ضابط؟»، قال: «لا»، قال: «ممك فى عائلتك واحد من الضباط؟»، قال: «لا»، فنظر في وجهه غاضباً ثم سدد له كلمة قاسية في وجهه دفعته بعيداً عنه... «الله! أمال يا ابن الكلب، كابس على رجلى كده كل هالوقت وانت مش ضابط ليه».

كثرت الحكايات والطرائف عن عنجنية شريحة الضباط، وتميزهم وتعاليمهم على الآخرين.

وفي مناوشة أخرى في الترام صفعت امرأة أحد الضباط بعد أن ضابقتها بحركاته وتحذّثه بها. لاحظ ذلك راكب آخر فانبرى متطوعاً، وانهاه بالضرب قلماً بعد قلم على الضباط. أمسكت الشرطة بهما، وأحالتهما للمحاكم. سالوا المرأة: «لماذا اعتديت على الضابط؟»، قالت: «حاول أن يزقني فى الترام فزيرته».

التفت القاضي للرجل وسأله السؤال نفسه: «وانت ما دورك فى هذه المشكلة؟»، فاجابه قائلاً: «والله يا حضرة القاضي افكرت صار انقلاب، والناس راحوا يلطشون بالضابط».

أحمد محمد الهوارى، وفاز بالمركز الثاني يوسف حسن سعد، بينما تقاسم المركز الثالث كل من يوسف سامح أحمد ويارا محمود صابر.

وفي السياق ذاته، فاز بالمركز الثاني بمسابقة العزف على آلة الربابة التونسي قيس بن ماهر، وحجبت اللحنة جائزتي المركز الأول والثالث، وفي مسابقة الأغنية الجديدة، فاز الشاعر هاني فؤاد بجائزة أفضل كلمات عن أغنية «عارف أنا»، كما حصل الدكتور طارق عباس على جائزة أحسن لحن عن أغنية «انتي بتحبيه»، فيما فاز الدكتور إيهاب عبد السلام بجائزة أحسن توزيع موسيقى عن أغنية «بناء إبراهيم».

إلى ذلك، فازت المطربة إيمان عبد الغنى بجائزة أحسن صوت، وحصلت على الجائزة الكبرى كأفضل أغنية متكاملة، عن أغنية «أنا عاشق»، من كلمات أحمد عبد النبي، والحنان رامي منسى، وتوزيع حسام سعيد، وغناء الفنانة ندى غالب، وتم تقديمها للجمهور لأول مرة خلال الحفل، بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو كريم فؤاد، ولأقت استحسان الحضور.

يشار إلى أن فعاليات هذه الدورة تم إهداؤها لروح المطرب الراحل محسن فاروق، وقدمت على مسرح الأوبرا بالقاهرة، ومسرح الجمهورية، ومعهد الموسيقى العربية، وأوبرا الإسكندرية والمنهور.



صابر الرباعي تالق في حفل الختام

وأحمد جمال ورضوى سعيد، من جانبه، سلم الكاتب الصحافي حلمي النمنم وزير الثقافة المصري، مع الدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس دار الأوبرا والمهرجان، والفنانة جيهان مرسى مدير المهرجان والمؤتمر، جوائز المسابقة المصاحبة للدورة 26، حيث فاز بالمركز الأول في مسابقة الأطفال، التي تحمل اسم الدكتورة رتيبة الحفني (مؤسس المهرجان والمؤتمر)، وأحمد جمال ورضوى سعيد، وطرب الحجار أذان الجمهور بمجموعة من الأغاني القديمة والحديثة التي نالت إعجاب الجمهور، وحازت على التصفيق والتهليل، ومنها: «ريشة ويا ريشة»، و«بوابة الحلواني» و«عارفة» و«عزيزة على قلبي» و«تجيش نجيش» و«وجه حضي» و«غوايش» و«على قد ما حبينا»، وجاء ذلك بعد فاصل غنائي للمطربين أنغام مصطفى وأحمد محسن والقاعة بحضور كامل العدد، والسادسة والعشرين من مهرجان الموسيقى العربية لم تتوقف عند مدينة القاهرة فقط، بل امتدت لمدينة الإسكندرية أيضاً، حيث قدم النجم على الحجار فاصلاً غنائياً، بمصاحبة فرقة الموسيقى العربية للتراث بقيادة المايسترو محمد إسماعيل الموجي، على مسرح سيد درويش، المعروف باسم «أوبرا الإسكندرية»، وامتلات

القاهرة، عبد الفتاح فرج أسدل أول من أمس ستار الدورة السادسة والعشرين للمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة، بعدما تالق في الغناء النجم التونسي صابر الرباعي، بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو هاني فرحات، واستمرت فعاليات الدورة على مدار أسبوعين كاملين، وأبدع فيها عدد كبير من كبار المطربين والموسيقيين، وضمت 45 حفلاً غنائياً وموسيقياً، بمشاركة 84 نجماً من 8 دول عربية (مصر، وفلسطين، والعراق، ولبنان، والمغرب، وتونس، والكويت، وسوريا).

وقال صابر الرباعي في بداية الحفل: «مساء الطرب.. شرف لي كفتان عربي تونسي أن اختتم مهرجاناً بحجم مهرجان الموسيقى العربية»، وقدم التحية لمنظمي المهرجان وكل من ساهم في نجاح هذه الدورة، وقدم مجموعة مميزة من أعماله الشهيرة التي أشعلت حماس الجمهور، منها: «ببساطة» و«يا غسل» و«أنا بحن» و«شارع الغرام» و«لدولة»، و«متخافش مني» و«على نار»، كما أهدى أغنيته الجديدة «سلام يا دفعة» إلى كل الجيوش العربية، فمثلاً دورها في الحفاظ على إمان واستقرار الشعوب، بالإضافة إلى أغنيات أخرى، مثل «عزة نفسي» و«غلطان» و«جرحي» و«عز الحبايب» و«أعز الحبايب» و«باللي جمالك» و«أمي» و«خلص نارك» و«أتحدى العالم».

وبالتوازي مع حفل صابر الرباعي بدار الأوبرا المصرية، قدم المطرب محمد الحلو فاصلاً غنائياً مميزاً على مسرح معهد الموسيقى العربية، بمصاحبة فرقة الحفني، بقيادة المايسترو إيهاب عبد الحميد، وسبقه فاصل غنائي آخر لكل من رحاب مطاوع وأحمد سعد.

مشاركات عربية وأجنبية تحت شعار «السلام»

ملتقى قصة الدولي للكريكاتير... 100 لوحة فنية ساحرة

بالخبرشة». والكاريكاتير اسم مشتق من كلمة لاتينية، معناها الرسم الذي يغالي في إبراز العيوب، ويقابلها في اللغة العربية اسم «الفن الساخر»، وهو في الأصل فن قديم يعود إلى القرن الثلاثين قبل الميلاد، أي أنه سبق عصر الكتابة بكثير من الزمن.

وضمن وثائق عرضتها جمعية مهرجان قفصة للكاريكاتير، ورد في بعض أوراق البردي القديمة أن قدماء المصريين هم أول من استخدم فن الرسم الساخر، وقد اعتمدوا على قلب الحقائق ورسم المفارقات المعنوية، مع المحافظة على واقعية الرسوم والأشكال بطريقة تحثر البسمة وتطرح قضية متنوعة.

لنخبة من الفنانين من عدد من الدول العربية والأجنبية، في محاولة لتوفير الفرصة للجمهور المحب لهذا النمط الفني للاطلاع على مختلف الأعمال والتجارب، بتوجهاتها واهدافها ودلالاتها المتعددة. وبمناسبة إحياءه، تنظم هيئة المهرجان مجموعة من الزيارات الاستطلاعية وورشات الرسم في الهواء الطلق، بكل الوحات الجبلية بمنطقة تمغزة، والمغاور البربرية بمدينة السند، إلى جانب لقاء بالمركز الثقافي على جيدة بقفصة، للحوار والنقاش حول «فن الكاريكاتير: الواقع والأفاق»، ويعبر عن فن الكاريكاتير بـ«فن الكلام بالرسم» أو «فن الكلام



الرسم الإماراتية أمنة الحمادي

يسعى من خلال فعالياته المختلفة إلى رسم صورة واضحة المعالم لهذا الفن القديم، وإبراز دوره في نقد وإصلاح كثير من الأوضاع السياسية والمظاهر الاجتماعية بطريقة

وعبد القادر مسعود. وتضمن برنامج الدورة السادسة الملتقى قصة الدولي للكاريكاتير، الذي تشرف على تنظيمه جمعية مهرجان قفصة، بالتعاون مع المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية، وبدعم من المجلس الجهوي للولاية (المحافظة)، وتحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية والمحافظة على التراث، معرضاً دولياً، قدمت خلاله نحو مائة لوحة فنية ساحرة، تعالج كثيراً من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والفنية والرياضية. وفي هذا الشأن، قال عبد القادر مسعود، رئيس جمعية أحياء الكاريكاتير بقفصة، لـ«الشرق الأوسط» إن مهرجان قصة الدولي للكاريكاتير

تونس، المنجى السعيداني سجل ملتقى مدينة قفصة الدولي للكاريكاتير، الذي انطلق في 13 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ويختتم فعالياته اليوم تحت شعار «السلام»، بمشاركة عدد هام من الرسامين الضيوف من دول عربية وأجنبية. وضمت قائمة المشاركين العرب أيمن يعن الله من مسطفي ومصطفى الشيخ من مصر، وأمنة الحمادي من الإمارات (وهي ضيفة شرف الملتقى)، ومحمد البراني من الجزائر. ومن تونس عرفت هذه الدورة السادسة مشاركة ليليا هلول وأنيس المحرصي ومنير الهادي واسامة البرادوي ومعز شليق ووليد محاجبية

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:14	06:33	12:06	03:16	05:39	07:09
المدينة المنورة	05:18	06:38	12:07	03:13	05:35	07:05
القدس	04:43	06:05	11:25	02:22	04:43	06:02
الرياض	04:50	06:10	11:39	02:44	05:06	06:36
القاهرة	04:49	06:17	11:40	02:40	05:01	06:21
الخرطوم	05:31	06:50	12:34	03:52	06:18	07:30
الرباط	05:32	06:56	12:12	03:05	05:26	06:47
تونس	05:26	06:54	12:04	02:52	05:13	06:37
الكويت	04:46	06:09	11:33	02:34	04:55	06:25
أبوظبي	05:16	06:36	12:07	03:15	05:38	07:08
المنامة	04:33	05:53	11:22	02:28	04:50	06:20
الدوحة	04:28	05:48	11:18	02:26	04:48	06:18
مسقط	04:59	06:17	11:58	02:59	05:22	06:52
بيروت	04:42	06:07	11:23	02:16	04:37	05:58
صنعاء	04:48	06:03	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	04:37	06:01	11:21	02:18	04:39	06:09
بغداد	05:06	06:30	12:42	02:42	05:03	06:23
اسطنبول	05:14	06:47	11:48	02:27	04:49	06:18
تيفيسيا	04:52	06:18	11:31	02:22	04:43	06:05
أثينا	05:33	07:02	12:10	02:55	05:16	06:41
لندن	05:18	07:13	12:03	01:52	04:16	06:05
باريس	06:07	07:54	12:35	02:51	05:15	06:58
نيس	05:43	07:21	12:16	02:47	05:09	06:42
روما	05:21	06:55	11:55	02:31	04:53	06:23
بروكسل	06:24	07:53	12:57	03:27	05:01	06:48
مدريد	06:24	07:57	12:59	03:39	06:01	07:29
جنيف	05:49	07:31	12:20	02:44	05:07	06:45
فيينا	05:10	06:56	11:39	01:57	04:21	06:02
برلين	05:25	07:22	11:51	01:54	04:18	06:10
فراנקفورت	05:34	07:24	12:03	02:16	04:39	06:24
استوكهولم	05:30	08:06	11:50	01:09	03:31	06:01
كوبنهاغن	05:31	07:38	11:54	01:45	04:09	06:11
امستردام	05:59	07:55	12:25	02:29	04:53	06:44
نيويورك	05:22	06:39	11:41	02:19	04:41	06:59
واشنطن	05:32	06:47	11:53	02:36	04:57	06:13
لوس أنجلوس	05:13	06:22	11:38	02:31	04:52	06:03

التعاون مع المملكة في مختلف المجالات لا سيما البرلمانية

وحرصهما المشترك على أمن الخليج واستقراره.

الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأردني، استقبل وفداً إعلامياً كويتياً، برئاسة مدير عام وزارة الإعلام سعد العجمي.

وأعرب الطويسي عن تقدير الأردن للمواقف الكويتية في تقديم الدعم المالي لصندوق دعم الطالب الأردني والمقدرة بنحو 41 مليون دينار خلال الأربع سنوات الماضية، مما ساهم في رفع عدد الطلبة المستفيدين من منح وقرضات الصندوق، من جهته، قدم العجمي، الشكر لتعاون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واهتمامها بالطلبة الكويتيين الدارسين بمختلف الجامعات الأردنية.

المهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب في الأردن، بحث خلال لقائه مع سفير أرمينيا المعتمد لدى المملكة المقيم في دمشق، ارشاك بولاديان، عدداً من القضايا المتعلقة بالمنطقة.

العلاقات الثنائية. وأكد الطراونة اهتمام مجلس النواب بإقامة علاقات تعاون برلماني أردني أرميني إزاء مختلف القضايا ذات الأهتمام المشترك في المحافل الدولية كافة. بدوره، قال سفير أرمينيا إن مجلس النواب الأرميني شكل لجنة صداقة بين البلدين إيماناً منه بأهمية تعزيز

الدكتور سعد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، رأس وفد المملكة المشارك لأعمال اجتماع مؤتمر التعاون الاقتصادي الإقليمي السابع حول أفغانستان (RECCA)، الذي أقيم في العاصمة التركمانية عشق آباد. ألقى السفير كلمة المملكة في الاجتماع، مبيّناً أن المملكة سعت دائماً لتقديم الدعم السياسي والاقتصادي لأفغانستان منذ عام 2001 حتى الآن، حيث بلغت أكثر من 640 مليون دولار أمريكي من خلال الصندوق السعودي للتنمية.

الدكتورة منبعا بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة في الإمارات، افتتحت فعاليات معرض دبي الدولي للمجوهرات وذلك في مركز دبي التجاري العالمي. حضر افتتاح المعرض الذي يعد المعرض الرئيسي للمجوهرات والإحجار الكريمة في الشرق الأوسط - عدد من كبار الشخصيات البارزة من بينهم ليوباردو ستيليلينو سفير جمهورية إيطاليا لدى الدولة، وفاننتينا سينا قنصل عام إيطاليا في دبي والمناطق الشمالية. ويضم معرض دبي الدولي للمجوهرات أكثر من 500 علامة تجارية محلية وإقليمية وعالمية.

الدكتور سعد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، رأس وفد المملكة المشارك لأعمال اجتماع مؤتمر التعاون الاقتصادي الإقليمي السابع حول أفغانستان (RECCA)، الذي أقيم في العاصمة التركمانية عشق آباد. ألقى السفير كلمة المملكة في الاجتماع، مبيّناً أن المملكة سعت دائماً لتقديم الدعم السياسي والاقتصادي لأفغانستان منذ عام 2001 حتى الآن، حيث بلغت أكثر من 640 مليون دولار أمريكي من خلال الصندوق السعودي للتنمية.

الدكتورة منبعا بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة في الإمارات، افتتحت فعاليات معرض دبي الدولي للمجوهرات وذلك في مركز دبي التجاري العالمي. حضر افتتاح المعرض الذي يعد المعرض الرئيسي للمجوهرات والإحجار الكريمة في الشرق الأوسط - عدد من كبار الشخصيات البارزة من بينهم ليوباردو ستيليلينو سفير جمهورية إيطاليا لدى الدولة، وفاننتينا سينا قنصل عام إيطاليا في دبي والمناطق الشمالية. ويضم معرض دبي الدولي للمجوهرات أكثر من 500 علامة تجارية محلية وإقليمية وعالمية.

الدكتور سعد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، رأس وفد المملكة المشارك لأعمال اجتماع مؤتمر التعاون الاقتصادي الإقليمي السابع حول أفغانستان (RECCA)، الذي أقيم في العاصمة التركمانية عشق آباد. ألقى السفير كلمة المملكة في الاجتماع، مبيّناً أن المملكة سعت دائماً لتقديم الدعم السياسي والاقتصادي لأفغانستان منذ عام 2001 حتى الآن، حيث بلغت أكثر من 640 مليون دولار أمريكي من خلال الصندوق السعودي للتنمية.

الدكتورة منبعا بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة في الإمارات، افتتحت فعاليات معرض دبي الدولي للمجوهرات وذلك في مركز دبي التجاري العالمي. حضر افتتاح المعرض الذي يعد المعرض الرئيسي للمجوهرات والإحجار الكريمة في الشرق الأوسط - عدد من كبار الشخصيات البارزة من بينهم ليوباردو ستيليلينو سفير جمهورية إيطاليا لدى الدولة، وفاننتينا سينا قنصل عام إيطاليا في دبي والمناطق الشمالية. ويضم معرض دبي الدولي للمجوهرات أكثر من 500 علامة تجارية محلية وإقليمية وعالمية.

الدكتور سعد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، رأس وفد المملكة المشارك لأعمال اجتماع مؤتمر التعاون الاقتصادي الإقليمي السابع حول أفغانستان (RECCA)، الذي أقيم في العاصمة التركمانية عشق آباد. ألقى السفير كلمة المملكة في الاجتماع، مبيّناً أن المملكة سعت دائماً لتقديم الدعم السياسي والاقتصادي لأفغانستان منذ عام 2001 حتى الآن، حيث بلغت أكثر من 640 مليون دولار أمريكي من خلال الصندوق السعودي للتنمية.

الدكتورة منبعا بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة في الإمارات، افتتحت فعاليات معرض دبي الدولي للمجوهرات وذلك في مركز دبي التجاري العالمي. حضر افتتاح المعرض الذي يعد المعرض الرئيسي للمجوهرات والإحجار الكريمة في الشرق الأوسط - عدد من كبار الشخصيات البارزة من بينهم ليوباردو ستيليلينو سفير جمهورية إيطاليا لدى الدولة، وفاننتينا سينا قنصل عام إيطاليا في دبي والمناطق الشمالية. ويضم معرض دبي الدولي للمجوهرات أكثر من 500 علامة تجارية محلية وإقليمية وعالمية.

كلمات متقاطعة

مشاهدات - قيادة «مكعوسة».

التمر الناضج - بشر.

فرض - عملة أسبوعية.

اصبع «مكعوسة» - مدينة عراقية.

دولة أوروبية.

نهر الفريقي «مكعوسة» - مشاهدات.

الزمن الساطع

علي بن محمد الرمحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، بحث خلال لقائه مع أغوس سالم بن حاجي يوسف، السفير الماليزي لدى المنامة، سبل تعزيز التعاون الثنائي لا سيما في مجال الإنتاج الإعلامي والفني وتبادل المعلومات والأخبار، ونقل الخبرات الفنية والتقنية، والتنسيق المشترك في المحافل الدولية بما يبرز الهوية الثقافية والحضارية للأمم الإسلامية. وأشاد الوزير، خلال اللقاء، بعقود ومثانة العلاقة بين مملكة البحرين ومملكة ماليزيا الاتحادية الشقيقة،

1- دولة أفريقية.

2- عاصمة الفلبين - ضد بندي.

3- اقتراب «مكعوسة» - عاصمة أوروبية.

4- جبل فلسطيني.

5- مدينة عمالية - قاعدة أساسية «مكعوسة».

6- أحد الرادين «مكعوسة» - جسم - أحد الرادين.

7- مشاهدات - مشاهدات - فكر.

8- عملة أسبوعية - منتج فرنسي - من الألمان.

9- ضد صيفر - مشاهدات.

10- عاصمة التبت - الفلبين «مكعوسة».

عربيها

1- ممثل مصري.

2- آلة موسيقية «مكعوسة» - مدينة قريسية.

3- نبات طبي الرامة - شتم «مكعوسة».

4- للتفسير - من الدول الاسكندنافية.



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

هل يعلم عون بالقصة الكبرى؟

لا ما يفهمه، أو لا يريد أن يفهمه، الصحابيون في لبنان، من تيار عون قبل مردي نصر الله، أن ما يجري في المنطقة ليس قصة لبنانية فقط، فضلاً أن تكون صفحة داخل القصة اللبنانية، هي صفحة مصير ومكان الرئيس الحريري.

القصة هي سياسة إقليمية ودولية جديدة ترسم وتنفذ ضد الغزو والدور الإيراني الخميني الذي أفسد البلاد والعباد، ونثر الفتنة ورش القلق منذ ثلاثة عقود، وحقن وقت إنهاء هذه الحكاية السوداء، سلبت الكثير من الطاقة والجهد في أودية الغي والضلال، يسير خلفها اتباع الغاؤون.

اتباع وأصابع تاتمر برغبات محرك الدمى في طهران، المرشد الأعظم ولي أمر المسلمين - كل المسلمين! - ومعه جزرات الخراب الثوري الخميني. سياسة مواجهة لا تخضع السعودية، ولا الإمارات أو البحرين، بل سياسة تتشكل أيضاً في أهم عاصمة عالمية، واشنطن.

صنّف الكونغرس الأميركي، قبل أيام حركة «النجباء» التابعة للحشد الشعبي بالعراق «جماعة إرهابية»، داعياً الرئيس دونالد ترمب لتطبيق حظرها والشخصيات الأجنبية المسؤولة أو المرتبطة بها خلال فترة لا تزيد على 90 يوماً.

المليشيا العراقية الخمينية اعتبرت، في سلوك إنكاري معتاد من هذه الثقافة، أن هذا التصنيف «شرف لها» في بيان أصدرته أمس الخميس.

جاء في التقرير أنه «ثبت للكونغرس أن التدريب والميزانية والتسليح الذي تحصل عليه قوات نجباء يتم تأمينها من قبل فيلق القدس والحرس الثوري الإيراني، ويؤدي حزب الله اللبناني مهمة الاستشارة والتدريب لهذه الحركة». وتابع التقرير أن «أكرم الكعبي، قائد الميليشيا وباقي قيادات الحشد الشعبي باتمرون بأوامر المرشد الأعلى في إيران».

هذا الخبر يجب تذكير من صحب وضخ - وما زال - في لبنان به، لأنه ينقل المشكلة اللبنانية كلها، برمتها، لأفق أوسع وأبعد، هو أفق «المواجهة الكبرى» مع الفصل الإيراني الحديث، ولبنان ساحة أو صفحة من صفحات هذا الفصل، تماماً مثل الصفحة الحوثية أو الصفحة الحشدية بالعراق، وصفحات الخمينية الأخرى بسوريا.

هذا ما غفلت، أو تغافلت، عنه الميليا اللبنانية، في حفلة الهرج والمرج التي نصبتها حول استقالة الحريري، ويعجب المرء، هل يدرك القوم المشهد الكبير حقاً؟ وهل يعي المجرّب الرئيس ميشال عون الأخطار التي يسوق لبنان إليها في مقارنته اللامسؤولة تجاه المشكلة اللبنانية الحالية، وتعاطيه مع ملف استقالة سعد الحريري؟

الجيد الذي يحصل بحق لبنان، وكلنا نتمنى ذلك، هو أن «ينأى» بنفسه، حقاً وصدقاً، عن مشكلات المنطقة من العراق لسوريا لليمن للبحرين للكويت للسعودية لقطر للإمارات لمصر.

غير ذلك تطبيق في العواصف والرعود.



سمير عطاالله

بوارو يجمع الأدلة

كانت أشهر كاتبة روايات بوليسية، أغاثا كريستي، ترسل بطلها المفتش هيركيول بوارو لكي يحل جميع القضايا الشائكة. واختارت أن يكون المسيو بوارو بلجيكية، أي ساذجاً وموضع نكات وتندر. ورسمت له صورة كاريكاتورية، بشرايين صغيرين مكوفين إلى فوق، ومقويين دائماً بسائل محمد وآخر لماح.

وأنا أعرف منذ زمن أنه في داخل كل مواطن من مواطني الأعزاء هيركيول بوارو، لكنني لم أكن قد رأيت فرقة وهي تعمل في حل قضية كبرى. أخيراً، تحققت أميئتي الأسبوع الماضي، عندما انطلق بوارو ومعاونوه يحطلون «احتجاز» الرئيس سعد الحريري في الرياض، استناداً إلى المقابلة التلفزيونية التي أجريت معه.

تفضل مسيو مفتش: دليل أول، «كم» قميصه لم يكن مزرراً عن المعصم. دليل ثان، أين ساعة يده؟ فهي غير ظاهرة في الصورة. ثالثاً، كان يشرب المياه بكثرة، وهذا ما يفعله عادة من يتناول المهدئات. ثم إنه لم يبتسم. والكوب الذي أمامه لم يكون من النوع الثمين، مما يعني أن المقابلة لم تجر في منزله.

أدلة أخرى: لون شرتشف الطاولة، لون ربطة العنق، نوع السجادة، لون الكرسي، زاوية الكاميرا التي عند اليمين، زاوية الشمال. تجنب المصورين للصور القريبة لكي لا تظهر رفة الجفن في العين اليسرى. وثمة دلائل كثيرة أخرى يستكمل المفتش بوارو دراستها في مختبره. وقد أرسل بعض الصور إلى زميله شربلوك هولمز لإبداء الرأي. ويعد بخلاصة قصيرة إلى جيمس بوند مع عينات من تحاليل سابقة.

المفتش بوارو الأول كان ظريفاً خفيف الظل، ويعرف أين يوقف البحث في الترهات، فقد كان هدفه دائماً أن يتير الإعجاب، وليس الضحك، وأن يحمل قراءه على التكبير، لا على الاستغلاط.

أسوأ ما في بوارو - بالجمع - اللبناني أنه - أو أنهم - قرر الاستدعاء المفرط وخفة الظل الفائقة، فيما البلد في وقت عصيب، والأمة فائضة بهذا النوع من العبقريات. غني عن القول أن فرقة بوارو المحلية أرادت الإساءة إلى الرئيس الحريري، وإلى السعودية، وإلى لبنان؛ المسيو بوارو كان ظريفاً ومؤدباً.



المثلة الهندية شيلبا شيتي كوندرا شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «تومهارى سولو» في مومباي (أ ف ب)

تليها فرنسا ثم بريطانيا... وأميركا في المركز السادس

ألمانيا تتمتع بأفضل سمعة على مستوى العالم

زيغمار غابرييل عن سعادته بنتائج الدراسة، وقال إن هذه النتائج تدل مرة أخرى على أن «صورة ألمانيا لم تعد تستند فقط إلى قوتها الاقتصادية، بل إلى أن العالم أصبح يتفقا بناً أكثر».

في حين كان تقييم ألمانيا أقل إيجابية من قبل جيرانها الأوروبيين في فرنسا وبولندا، بالإضافة للبرازيل، وكذلك الألمان أنفسهم.

مما جعل مكانتها تتحسن عالمياً. ولم تحقق ألمانيا نتيجة سيئة سوى في قطاع السياحة. ولكن صورة ألمانيا تحسنت في آسيا بالذات، خصوصاً في الصين، حسبما جاء في الدراسة،

بصادرات هذه الدول وحكومتها وثقافتها وسكانها والسياحة فيها والهجرة والاستثمار. وأكد معدو الدراسة أن ألمانيا حققت درجات إيجابية جداً في جميع مجالات المؤشر عام 2017،

المرتبة الرابعة. ويحاول ما يعرف بمؤشر «Anholt - GfK»، الذي تعده الشركة المذكورة بالتعاون مع مكتب أنهولت كل عام، معرفة صورة 50 دولة لدى سكان العالم، وذلك فيما يتعلق

أنهولت المستشار السياسي في ألمانيا. وأصبحت فرنسا ثاني أكثر بلد محبب على مستوى العالم، تليها بريطانيا التي احتفظت بالمركز الثالث، ثم كندا واليابان اللتان تتفاسمان

وتبوات مركزهما. وتراجعت الولايات المتحدة للمركز السادس، بعد أن كانت تحتل المركز الأول، وذلك وفقاً للدراسة التي أجراها معهد «GfK» لأبحاث السوق، وزيغمون

برلين؛ «الشرق الأوسط»، أظهرت دراسة أن ألمانيا تتمتع بأفضل سمعة على مستوى العالم، وذلك بعد أن تجاوزت الولايات المتحدة

دراسات تؤكد احتمال تضرر المخ من الكرات الرأسية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكدت عدة دراسات جديدة إمكانية تضرر مخ ممارسي الرياضات الاحتكاكية مثل كرة القدم من الكرات الرأسية أو الارتطام بلاعبين آخرين. وقال باحثون في جامعة ماك ماستر بمدينة أونتاريو الكندية إن الارتجاجات التي يتعرض لها لاعبو الرجبي أو كرة القدم ليست وحدها التي قد تؤدي لتراجع قوة أداء الذاكرة لدى اللاعبين بل مجرد ضربات الرأس الخفيفة. وأعلن الباحثون عن نتائج دراستهم خلال المنتدى السنوي للجمعية الأميركية لعلوم المخ والأعصاب في واشنطن. وكان أطباء من مدينة بوسطن الأميركية قد أعلنوا قبل بضعة أيام أنهم عثروا لدى لاعب كرة القدم الأميركية أرون هيرنانديز (27 عاماً) على إضرار كبيرة بشكل غير عادي في مخ اللاعب وأكدوا بعد وفاته أنه كان مصاباً بالتهاب دماغي من الدرجة الثالثة.

ويعاني العديد من لاعبي كرة القدم الأميركية السابقين من تنكس دماغي شديد جراء تعرضهم لارتجاجات كثيرة بالمخ وضربات على الرأس أثناء اللعب.

يشير إلى أن هيرنانديز انتحرت في أبريل (نيسان) الماضي.

آخر عمل لفنان عصر النهضة لا يملكه متحف

لوحة لدافينشي تحقق 450 مليون دولار في مزاد



اللوحة يبيعت بـ400 مليون دولار بالإضافة إلى 50 مليون دولار عمولة للمزاد (أ ف ب)

اللوحة بعد إعادة اكتشافها عام 2005 وبعد عملية الترميم الطويلة. وتكررت وسائل إعلام أنه الملياردير الروسي ديمتري ريبولوفيلف وأنه دفع 127,5 مليون دولار ثمناً للوحة عام 2013. ومن بين المعروضات أيضاً في مزاد أمس عمل الفنان أندري وارهل «سكستي» لأست سايرن» أو «60 عشاء أخيراً»، وجلب 60,9 مليون دولار، وهو ما تجاوز المتوقع.

ويبيع في المزاد أيضاً عمالان للفنان الأميركي سي تومبلي جلب أحدهما 46,4 مليون دولار والثاني 27,3 مليون دولار، متجاوزين التوقعات أيضاً.

الفنانين القدامى بدار كريستيز إنه كان «شائعاً جداً». وبيعت لوحة فنان عصر النهضة لمشر أميركي عام 1958 مقابل 45 جنيتها نسخة الأصلية.

ويبدأ المالك الجديد عملية ترميم، وبعد بحث وتقصى دأماً نحو ست سنوات تم إقرارها على أنها عمل دافينشي الأصلي وعرضت في «المعرض الوطني» بلندن عام 2011، حيث سلطت عليها الأضواء بقوة.

أما عن المشتري الأخير، فقد اكتفت دار المزادات بقول إنه أوروبي اشترى

وأضاف روتر: «يشعر بالرضا جداً لتحقيق هذا السعر. هذا أمر جيد بالنسبة اليها. هذا أمر جيد للجميع لكنه أمر رائع لأنه يبرر أن دافينشي كان سيد جميع الأساتذة وهو الآن يحمل السعر القياسي للمزاد»، واللوحة واحدة من أقل من 20 رسماً لدافينشي من المعروف أنها لا تزال موجودة.

وكانت اللوحة قد سجلت ضمن ممتلكات الملك تشارلز الأول الخاصة ثم عرضت في مزاد عام 1763 قبل أن تختفي حتى عام 1900. وفي تلك الأثناء أعيد طلاء الوجه والشعر في تقليد يقول الآن وينترموت كبير المتخصصين في أعمال

وهو نحو 100 مليون دولار. وتخطى مبلغ البيع رقماً قياسياً سجلته لوحة «نساء الجزائر» للفنان بابلو بيكاسو حين بيعت مقابل 179,4 مليون دولار في مايو (أيار) 2015.

وبيعت لوحة دافنشي لمشر لم تعلن دار «كريستيز» هويته، شارك عبر الهاتف في المزاد الذي استغرق نحو 20 دقيقة. ووصف اليكس روتر رئيس قسم فن ما بعد الحرب والفن المعاصر بالدار مزاج مقدم العرض أثناء حديثه في المزاد، قائلاً إنه «هادئ جداً». وأضاف أن «المشتري كان هادئاً أكثر من اللازم وهو يعرض هذا القدر من المال».

نيويورك، «الشرق الأوسط» بيعت لوحة رسمها الفنان ليوناردو دافينشي وتصور رجلاً يرفع يده اليمنى وفي يده اليسرى كرة زجاجية بمبلغ قياسي قدره 450,3 مليون دولار في مزاد أقامته دار «كريستيز» في نيويورك الأربعاء. ويزيد هذا المبلغ على مثلي السعر القياسي السابق لأي عمل فني في مزاد.

وأعيد اكتشاف اللوحة أخيراً، وهي آخر عمل لدافينشي مملوك ملكية خاصة، وبيعت في مزاد باكثر من أربعة أمثال تقدير «كريستيز»،

اختيار أول سيارة متصلة بالإنترنت في أميركا

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تستضيف هيئة الطرق السريعة الأميركية أول اختبار عام لمشروع تطوير سيارة مزودة بتكنولوجيا الاتصال بالإنترنت، الذي سيدخل مرحلة الاختبار التجريبي عام 2018.

يذكر أن السلطات الأميركية قسرت إلزام شركات صناعة السيارات بتزويد كل السيارات الجديدة بتكنولوجيا الاتصال بالإنترنت بدءاً من 2021، وسيكون أول اختبار لهذه التكنولوجيا في مقاطعة تامبا هيلز برو.

وكان أول ظهور لسيارة مزودة بتكنولوجيا الاتصال بالإنترنت على طريق «سيلمون السريع» يوم الاثنين الماضي. وهذه السيارة مزودة بوحدات استشعار تستطيع التعرف على أي شيء موجود حولها بما في ذلك السيارات الأخرى والمشاة والطرق السريعة.

يستهدف المشروع، الذي يجري اختباره، تجهيز أسطول يتكون من 1600 سيارة مملوكة لأفراد، بالتكنولوجيا الجديدة، وسيتم الاتصال بينها وبين السيارات الأخرى وأنظمة إدارة الطرق لاستقبال مختلف التحذيرات بشأن حالة الطريق، والتغيير في حدود السرعة القصوى، والمخاطر الموجودة... وغير ذلك.

يذكر أنه يتم تمويل هذا المشروع بمنحة من وزارة النقل الأميركية.